

مدارات	هل من سبيل نخلع التغلغل؟.. هيبا بنا نفكر! 18
رأي	الأولوية الفلسطينية: أفضال حل الدولتين 19

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

ثقافة	10 اربعون الطبيب صالح: اديه وسجاياه الشخصية
منوعات	12 رولا محمود: لماذا صارت القبلات في الافلام حراما؟

السنة العشرون - العدد 6154 الخميس 19 آذار (مارس) 22 ربيع الاول 1430 هـ

مقاطعة القمة والذريعة نجاد عبد الباري عطوان

يبدو ان القمة العربية المقبلة التي ستعقد في الدوحة مع نهاية هذا الشهر ستكون محفوفة بالمشاكل والعقبات، وقد تركز الانقسام العربي بدلا من تحقيق المصالحة، أو اكمال ما بدأ منها. ولن يكون مفاجئا، بالنسبة لينا على الأقل، اذا ما جاءت مشابهة لتطوراتها الطارئة التي انعقدت لبحث العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، وتياهي السيد احمد أبو الغيط ووزير الخارجية المصري بأن بلاده هي التي عملت على تقويضها ومنع اكتمال نصابها. قبل عشرة ايام من انعقاد هذه القمة، تبدو الصورة قاتمة، فالمصالحة العربية التي انطلقت مسيرتها في قمة الكويت الاقتصادية، وكان من المفترض ان تترسخ اثناء قمة الرياض الرباعية بحضور الرئيس المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد، وأمير الكويت صباح الأحمد وبرعاية العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز، هذه المصالحة تتزحزح حاليا، وتبدو باهتة، هذا اذا لم تكن قد ماتت فعلا، أو كأنها لم تحدث اساسا.

● **أولا:** اعتراض الحكومة المصرية رسمياً، وبدون أي لبس أو غموض، على دعوة قطر، الدولة المضيفة للقمة، للرئيس الايراني أحمدى نجاد بالمشاركة فيها كمرائب، وتأكيد صحيفة «الاهرام» الرسمية في افتتاحية عددها الصادر أمس ان حضور الرئيس الايراني سيؤدي إلى تخفيض مستوى التمثيل في القمة إلى أدنى مستوياته، وهذا يعني مقاطعة الرئيس المصري لها، وارساله وزيرا من الدرجة الخامسة، أو حتى سفيرا لتمثيل بلاده فيها، بالنظر إلى العلاقات المصرية - القطرية المتوترة أساسا ورفض مصر مشاركة أمير قطر في قمة المصالحة الرباعية في الرياض.

● **ثانيا:** تصاعد حدة التوتر في العلاقات الأردنية - القطرية في أعقاب بث قناة «الجزيرة»، الفضائية حلقة خاصة مع الاستاذ محمد حسنين هيكل، تحدث فيها بالوثائق عن علاقة الاسرة الهاشمية الأردنية السرية بالدولة العبرية، وتقاضي العاهل الأردني الراحل الملك حسين أموالا من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية لعشرات السنين. وهي الحلقة التي أثارت إستياء كبيرا في العاصمة الأردنية انعكس على شكل مقالات هجومية شرسة في الصحافة تطاولت بشكل شخصي على الاستاذ هيكل، ووصف بعضها محطة «الجزيرة» بـ «العائبة» و «الصهيونية»، وهناك من يقول إن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني قد قاطع قمة الدوحة احتجاجاً.

● **ثالثا:** تأكيد الرئيس السوري بشار الأسد بأن العلاقات بين بلاده و ايران استراتيجية لا يمكن التراجع عنها، في رسالة واضحة إلى المغرب المصري - السعودي الذي يريد ان تقوم المصالحة مع النظام السوري على اساس اخراجه من الحلف الايراني، وقطع علاقاته مع حركات المقاومة العربية مثل «حزب الله» في لبنان و«حماس» في فلسطين.

● **رابعا:** وجود تنسيق مصري - سعودي مكثف في مواجهة ايران، وعزل أي دولة تقترب منها، وربما مقاطعة قمة الدوحة، أو حتى عدم تحقيق النصاب اللازم لعقدتها، اذا أصرت الدولة المضيفة على دعوة السيد نجاد، وكان لافتا ان تأتي افتتاحية صحيفة «الاهرام» بعد يومين من مقال كتبه الزميل السعودي داوود الشريان في صحيفة «الحياة» يوم الإثنين وقال فيه بالحرف الواحد «دعوة الرئيس الإيراني إلى هذه القمة في ظل تجاوزات إيرانية على مصر والبحرين، فضلا عن احتلال الجزر الإيرانية ستؤدي إلى تازيم العلاقات العربية - العبرية، واعطاء الفرصة للرئيس نجاد لطح الشعارات التي رددتها طهران وحلفاؤها العرب خلال الحرب الأخيرة على غزة»، وذهب الزميل الشريان إلى درجة القول: «ما الذي يمنعهم مستقبلا من دعوة رئيس وزراء اسرائيل واعطائه منبر القمة ليتحدث عن الأمن وحق العودة؟». وطالب العرب برفض جماعي لهذه الدعوة.

ولا تعرف ما إذا كان هذا التنسيق المصري - السعودي ازاء قمة الدوحة المقبلة، هو بمثابة «ضربة استباقية» لمنع أية دعوة يمكن ان توجهها دولة قطر إلى الرئيس الإيراني، أم انها مجرد خطوة مشتركة لتقويض هذه القمة وتبرير مقاطعتها المتفق عليها بين البلدين، فلم نقرأ ان دولة قطر وجهت هذه الدعوة، ولم نسمع ان الرئيس أحمدى نجاد قد قبلها رسمياً.

وما يؤثر الاستغراب، بل والارتباك أيضا، ان هذا التصعيد المصري - السعودي ضد ايران يأتي في وقت تقرب فيه الإدارة الأمريكية الجديدة منها، وتعلن عزمها الحوار معها، بل وتدعوها للمشاركة في مؤتمر حول مستقبل افغانستان تعده في هولندا الشهر المقبل.

نحن نؤيد حق دولة الامارات العربية المتحدة في استعادة جزرها المحتلة، ونطعن الموقف الإيراني تجاهها، والشيء نفسه يقال، وبالقوة نفسها، عن التصريحات الإيرانية التي تشكك بعروية البحرين وتعتبرها المحافظة الإيرانية الرابعة عشرة. ولكن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز كان صاحب استراتيجية الانفتاح العربي على ايران، وكان أول زعيم سعودي يزورها، ويدخل إلى قاعة القمة الاسلامية المنعقدة أخيراً في مكة وهو متشابك الأيدي مع الرئيس الإيراني، ويتياهي بعلاقاته الوثيقة مع شامسي فرسانجاني الرئيس الإيراني الأسبق. وكل هذا الغزل السعودي - الإيراني جرى والاحتلال الإيراني قائم للجزر الاماراتية، والبرنامج النووي الإيراني في ذروته، والشيء نفسه يقال عن التفوذ الإيراني المتزايد في العراق.

النظام الاساسي الضابط للقمم العربية لا ينص على عدم دعوة أي رئيس غير عربي لا يرضى عنه الآخرين، والمسألة بين رئيس ايران ورئيس وزراء اسرائيل في هذا المضمار امر خطير، وغير مقبول، فايران دولة مسلمة وشقيقة، اما اسرائيل فدولة عدوة، ومن يجادل في ذلك عليه الرجوع إلى المواطنين العرب الذين من المفترض ان يكونوا مصدر كل الشرعية بالنسبة إلى الانظمة، وربما يعيد التذكير بأننا العرب فتحنا بلاد فارس، وادخلنا أهلها في الاسلام، وحكمتها لقرون عديدة.

دعوة زعماء دول اسلامية مثل نجاد ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لحضور القمة العربية المقبلة قد تكون خطوة منطقية لفتح قنوات حوار مع دول اقليمية عظمى صاعدة، للاتفاق على ارضيات مشتركة وتطويرها، وخاصة ان موقف البلدين تجاه العدوان الاسرائيلي الاخير كان مشرفا بالمقارنة مع زعامات عربية تواطأت بشكل مخجل مع هذا العدوان في وضع النहार. فعندما تصبح الزعامات رافعة رايات المقاطعة والتصعيد ضد ايران قادرة على تحقيق التوازن العسكري معها، فرفض هيبتها ومكاتبها في المنطقة والعالم من خلال مشاريع نهضوية وتنموية عربية راسخة فاننا سنعتقد لها بصواب سياساتها تجاه هذه الدولة أو تلك، وستؤيدها اذا قاطعت ايران ومنعت دعوتها إلى القمة العربية، وان كنا نعتقد انها في هذه الحالة، حال امتلاك اسباب القوة، لن تتخسى هذه المشاركة الإيرانية، اما ان تطالب باستبعاد ايران وهي زعامات ضعيفة فاقدة السيادة والحد الأدنى من اسباب القوة، في الوقت الذي يتحاور معها (اي ايران) كبار الكبار، ويتراجعون عن مواقف سابقة بعزلها، ويبدؤون اتصالات مع حلفائها مثل سوريا ويعترفون بأنزوعها العسكرية المقاومة مثل «حزب الله» و«حماس»، فهذا ما لا يمكن فهمه أو تفهمه.

يومية - سياسية - مستقلة

مراقبون إعتبروها خطوة تاريخية تمهيدا لتنفيذ سيناريو التوريت تصعيد «رجال جمال مبارك» لرئاسة التحرير في مجلات وصحف مصرية



جمال مبارك

للدفع بعناصر شابسة من شأنها أن تعضد من نفوذ جمال خلال المرحلة القادمة، وأضاف بأنه من اللافت أن النظام كله أصبح يستخدم سلطاته من أجل الخروج بسيناريو التوريت للنور، غير أن مجدى الدقاك رئيس تحرير «أكتوبر» ينفي أن يكون جمال مبارك هو الذي إختار المجموعة الجديدة، وأكد أن المسؤولية الكاملة تقع على عاتق صفوت الشريف بصفته رئيس المجلس الأعلى للمصحافة التابع للشورى، وانتقد الذين يحاولون الوقيعة بين المواطنين وبين النظام، وتسأل قائلًا كيف تطالب المعارضة بالتغيير ومنح الفرصة للعناصر الشابسة ثم تنتقد تلك التغييرات الصحافية الجديدة، واعترف بأن أمامه مسؤولية كبيرة خلال المرحلة المقبلة بسبب ما تحتاجه مجلة «أكتوبر» من تطوير، ومنع العرف أن معظم المجلات السابقة والتي تم إختيار رؤساء تحرير جدد لها تعاني من تدهور غير مسويق في التوزيع، وبالنسبة لمجلة «أكتوبر» التي يزيد عدد المحررين بها عن مئة محرر ولديها أسطول من السيارات توزع مئتي نسخة، و«أخر ساعة» توزع مئة وخمسين نسخة، و«الصور»، ألف نسخة و«الإقتصادي» خمسمئة نسخة.

القاهرة - «القدس العربي»
من حسام أبو طالب:

أعلنت مساء أمس حركة تغييرات صحافية جديدة في مصر منحت صحافيين مؤيدون لجمال مبارك مناصب رؤساء التحرير في عدد من المجلات والصحف المصرية. وشملت الحركة تعيين مجدى الدقاك رئيسا لتحرير مجلة «أكتوبر»، وأختير طارق حسن لرئاسة تحرير صحيفة «الاهرام المسائي»، أما حمدي زرق فحظي بخصب رئيس تحرير مجلة «الصور» إحدى أبرز وأقدم المجلات المصرية، ونال الصحافي محمد أبو النور منصب رئيس تحرير «صباح الخير»، أما رفعت رشاد فاختر رئيسا لتحرير «أخر ساعة»، وعلاء عبد المنعم مسؤولاً عن «الاهرام الرياضي»، وأنور البهاري رئيسا لتحرير صحيفة «الاهرام الاقتصادي»، واتفق العديد من المراقبين على أن تلك التغييرات تمثل تصعيدا اعلاميا لانصار جمال مبارك، وخطوة جديدة نحو ما يعرف بالتوريت، ويتسبب معظم القيادات الجديدة للحزب الوطني الحاكم وفي القلب منها لجنة

امير الكويت يحل البرلمان ويعين ولي العهد رئيسا للوزراء

الكويت - وكالات - لندن - «القدس العربي»:
اعلن امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح في كلمة موجهة إلى الامة مساء الأربعاء حل مجلس الامة والدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة. وقال امير الكويت في كلمة مملفة تضمنت انتقادات شديدة للنشاط البرلماني في الكويت، انه يلجأ «حفاظا على المصلحة الوطنية إلى حل مجلس الامة وفقا للمادة 107 من الدستور ودعوة الشعب لانتخاب مجلس نيابي جديد يتحمل مسؤولية التطوير بروح من التعاون بين السلطان التشريعية والتفيذية»، وأضاف ان «القرار الذي اتخذته اليوم لم يكن سريرا على قلبي هو قرار حتمي تلبية على امانة المسؤولية»، وكان مصدر حكومي اعلن في وقت سابق ان الحكومة المستقيلة «وافقت على مرسوم قضى بحل مجلس الامة والدعوة إلى انتخابات مبكرة خلال شهرين» (تفاصيل ص 2)

سي أي إيه حذرت تركيا من هجمات جديدة للقاعدة

استطنبول - د ب أ: ذكرت تقرير إخباري أن وكالة حذرت الحكومة التركية من هجمات جديدة قد ينفذها تنظيم القاعدة. وذكرت صحيفة «ميليت» التركية أمس الأربعاء أن «إرهابيين» يعدون لشن هجمات على أهداف غربية وتحميدا على طائرات من أمريكا وإسرائيل. وأوضح التقرير أن 15 من أعضاء القاعدة تسللوا من سورية إلى تركيا خلال شهرى كانون الثاني/يناير وأنها وشيطة لقرابير الماضيين لهذا الهدف وأنهم يقيمون الآن لدى عناصر من القاعدة في مدن كوتيا وأكسراي التركية. ووفقا للتقرير فإن التحريات جارية ضد شخص قادم من النرويج يشتبه في أنه قائد تلك المجموعة.

الحكم في قضية سوزان تميم يصدر في 21 ايار

القاهرة - رويترز - حجزت محكمة جنايات القاهرة أمس الأربعاء قضية مقتل الغنية اللبنانية سوزان تميم المتهم فيها رجل أعمال مصري بارز للحكم. وقال القاضي محمدى قصوه رئيس المحكمة في ختام الجلسة أن الحكم سيصدر يوم 21 ايار (مايو) المقبل. وتقلت تميم (30 عاما) في مسكنها بدبي في أواخر تموز (يوليو) الماضي واتهم بالتحريض على قتلها رجل الأعمال والناشط السياسي المصري البارز هشام طلعت مصطفى (49 عاما).



عائلات فلسطينية تستعد لتجاوز معبر رفح الحدودي الذي فتحته السلطات المصرية أمس لمدة يومين وسيسمح للفلسطينيين العالقين في الجانب المصري والمرضى الذين انتهى علاجهم في المستشفيات المصرية بالعودة إلى قطاع غزة

تل ابيب تدرس خطة جديدة لاستقطاب آلاف اليهود المتبقين في روسيا يهود اليمن وصلوا نيويورك ويرفضون الهجرة لاسرائيل

يشار في هذا السياق الى أنه وفق الاتفاق بين حزبي (الليكود) و(اسرائيل بيتنا) بزعامة أفيدور ليبرمان، تم الاتفاق على منح حزب ليبرمان المسؤولية عن جهاز (نتيف) بسبب العلاقات الوطيدة لليبرمان مع صنّاع القرار في روسيا ومع فئات واسعة من رجال الأعمال والقوى الضاغطة على حكام موسكو، وسبب هذا الامر تباطا كبير للحكومة الاسرائيلية، التي دفعت مبالغ طائلة لاستقطاب اليهود من اليمن، على خلفية زعمها أن اليهود في اليمن يتعرضون لأمال قتل وتشكيل ومضايقات من الحليين على خلفية كونهم يهود.

اليهودية المتزمنة السماح لليهود اليمن بالقدوم الى اسرائيل، وقبول طلبها بالرفض، كما أن اليهود اليمنيين الموجودين في الاتفاق على منح حزب ليبرمان المسؤولية عن جهاز (نتيف) من قبل الوكالة اليهودية وفضلوا البقاء في الولايات المتحدة الأمريكية، على الهجرة الى اسرائيل. واعدت الخطة الوكالة اليهودية والجهاز المعروف باسم (نتيف) وهو جهاز مخبرات خاص يعمل في ديوان رئيس الحكومة الاسرائيلية، ورافقت الوكالة تقريراً توقع معدوه التجاوب الكبير مع الاقتراح لتوفر مغريات اقتصادية واجتماعية لقطاع الروس بالقدوم، واليهودية المتزمنة السماح لليهود اليمن بالقدوم الى اسرائيل، وعلى الهجرة الى اسرائيل.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تسود حالة من الارتباك ما تسمى بـ«الوكالة اليهودية» التي بذلت جهوداً جبارة «لتخليص يهود اليمن واستجلابهم» إلى اسرائيل، لكن اليهود اليمنيون رفضوا الهجرة إلى اسرائيل بعد وصولهم إلى نيويورك. وقالت تقارير اسرائيلية أنه بعد ان تمت العملية انفتحت الوكالة اليهودية مع التيار اليهودي التزمت (حاسيدي ساتمر)، الذي يتخذ أيضاً من مدينة نيويورك الأمريكية مقراً له، على العنصرية بيؤلاء اليهود حتى استجلابهم إلى اسرائيل، لكن هذا التيار المعادي للصهيونية، قام بترحيل اليهود من اليمن إلى أمريكا، حيث رتب لهم الاوراق اللغيا في أمريكا، وعلى الرغم من طلبات الوكالة اليهودية من المنظمة استعداداً للعمل من أجل فلسطين في أي زمان ومكان ومفضلاً عدم اخلاء موقعه الحالي. وحصلت الازمة بين مؤسسة الرئاسة الفلسطينية وسفيرها في موسكو بعد تقرير رسمي لرام الله وقع ضابط الامن المختص بالسفارة وتحدث فيه عن انتقادات حادة وجهها السفير صافية لاداء مؤسسة السلطة ومجاهمته علنا في موسكو لحركة حماس. وجاء في التقرير الأمني أيضاً ان صافية يقضي الكثير من الوقت في معاهد الموسيقى والتأفح الروسية بدلا من التركيز على العمل السياسي، وهي تهمة اعتمدها صافية مفرضة وغير منطقية. يشار إلى ان صافية انتقل من مكتب واشنطن لوسكو بعد تصريحات انتقد فيها رأسي السلطة في رام الله وغزة.

جدل حول سيطرة المقربين من عباس على السفارات.. ووكيل وزارة الخارجية ودُع الموظفين في طريقه لسفارة المغرب نقل تأديبي لسفير فلسطين في موسكو بعد تقرير امني يتهمه بانتقاد السلطة ومجازلة حماس

ويتداول الوسط الدبلوماسية الفلسطيني منذ يومين الازمة التي حصلت بين الرئيس عباس والسفير صافية الذي يعتبر احد اعلام الجهاز الدبلوماسي الفلسطيني. وكان قرار نقل صافية وتقليص أهمية الموقع الذي يشغله قد اتخذ بعد ظهوره والقائه خطاباً في مهرجان خاص نظمته حركة حماس في موسكو وسط طلبه فلسطينيين وعرب. وحسب مقتضيات التقرير الأمني الكيدي ضد صافية فقد ندد الرجل بالسلطة وانتقد أداءها واعتبر ان ما جرى في قطاع غزة عبارة عن مأساة حقيقية. لكن صافية وفي رسالة موازية للرئاسة لتوضيح موقفه قال انه شارك فعلا في مناسبة نظمتها حماس ولكنها كانت للشعب الفلسطيني والعباس الاسرائيلي على غزة، وانه قال ان تضحيات الشعب الفلسطيني تتطلب أداء مختلفاً من سلطته ومن المعارضين. وقال صافية انه اعتبر ما حصل في غزة مأساة حقيقية تعرض لها شعبنا الفلسطيني وانه يصير على ذلك مؤكداً بأن مثل هذه الملاحظات تمثل رأيه الشخصي وسيق إن طرحها حتى ايام الرئيس بلدان.

ومعظم مؤخرًا في روسيا. وعلمت «القدس العربي» من مصادر موثوقة ان السفير صافية اعترض على القرار وارسل مذكرة رسمية واحتجاجة للرئيس عباس، ملمحا فيها الى انه يفضل البقاء في موقعه الحالي. ونقل عن صافية قوله بأنه يشعر بعدم لياقة اجراءات تأديبية متخذة بحقه لأسباب ومبررات غير مقبعة، مبديا استعداداً للعمل من أجل فلسطين في أي زمان ومكان ومفضلاً عدم اخلاء موقعه الحالي. وحصلت الازمة بين مؤسسة الرئاسة الفلسطينية وسفيرها في موسكو بعد تقرير رسمي لرام الله وقع ضابط الامن المختص بالسفارة وتحدث فيه عن انتقادات حادة وجهها السفير صافية لاداء مؤسسة السلطة ومجاهمته علنا في موسكو لحركة حماس. وجاء في التقرير الأمني أيضاً ان صافية يقضي الكثير من الوقت في معاهد الموسيقى والتأفح الروسية بدلا من التركيز على العمل السياسي، وهي تهمة اعتمدها صافية مفرضة وغير منطقية. يشار إلى ان صافية انتقل من مكتب واشنطن لوسكو بعد تصريحات انتقد فيها رأسي السلطة في رام الله وغزة.

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

تعرض السفير الفلسطيني المضمزم في موسكو عفيف صافية لقرار «نقل تعسفي» اتخذته رئيس السلطة محمود عباس الذي قرر عقوبة النقل للسفير صافية بتغيير موقعه على نحو مفاجيء من موسكو إلى مكتب تمثيل فلسطين في مقر الاتحاد الدولي الاشتراكي. وتم قبل ايام قليلة ابلاغ السفير صافية وهو دبلوماسي مضمزم وأحد أبرز سفراء فلسطين في الخارج بأن الرئيس عباس قرر نقله على نحو مفاجيء من موسكو وتغيير رغبة قديمة جداله بالعلم في مقر الاتحاد الاشتراكي الدولي في أوروبا. وتم ابلاغ القرار مباشرة للسفير صافية من المسؤول في مكتب عباس في رام الله ومزي خوري ووكيل وزارة الخارجية محمد صبح خلال لقاء ثلاثي

صراع بين الحكومة المؤيدة للغرب والبرلمانيين الاسلاميين.. والانتخابات قد لا تنهي الازمة السياسية حل مجلس الأمة بالكويت والامير يعين ولي العهد رئيسا للوزراء لتجنب استجواب المحمد



رئيس مجلس النواب الكويتي جاسم الخرافي مغادرا مبنى البرلمان امس

الحكومة السابقة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قبل أن يكلفه أمير البلاد مرة أخرى بتشكيل حكومة جديدة قدمت استقالته الثلاثاء،

مجلس الأمة قبل نحو عام لإنهاء أزمة بين النواب ومجلس الوزراء. كما أدى تحرك إلى استجواب الشيخ ناصر الصباح إلى استقالة

مجلس الأمة قبل نحو عام لإنهاء أزمة بين النواب ومجلس الوزراء. كما أدى تحرك إلى استجواب الشيخ ناصر الصباح إلى استقالة

دولار للتعامل مع الازمة العالية. وتشمل الخطة ضمانات بنكية لمساعدة القطاع المصرفي. وارتفعت الاسهم الكويتية واحدا بالمئة امس الاربعاء بفضل اقبال برلمان لـ«ويترن»، وقال الشيخ نواف وافق لكنه لم يعين بعد. وقال عضو برلمان آخر مستشهدا بمصادر قريبة من الاسرة الحاكمة ان ولي العهد قبل وانه سيعين على الارجح لكن حل البرلمان لم يتقرر بعد. وقالت مونيكا مالك وهي خبيرة اقتصادية اقليمية في المجموعة المالية القابضة - ميرميس - ان الانتخابات قد لا تنهي الازمة. وقالت «لا نعتقد ان التشكيل الجديد للبرلمان سيكون مختلفا بطريقة جذرية عن التشكيلات الاخيرة التي هيمن عليها الاسلاميون والتحالفات القبلية. سيؤدي ذلك الى استمرار المعارضة لبرنامج الإصلاح الحكومي». ويوم الاثنين قبل حاكم الكويت ناصر المحمد الصباح التي يرأسها الشيخ ناصر المحمد الصباح. واستقالة الحكومة الاخيرة التي كان يرأسها في تشرين الثاني/ نوفمبر في نزاع مماثل. وهدف هذا الاجراء هو انتهاء نزاع مستمر منذ فترة طويلة أجل الإصلاحات الاقتصادية ومن بينها خطة تحفيز تنكف خمسة مليارات

ذكر اسميهما ان ولي العهد سيصبح على الارجح رئيس الوزراء لكن المشاورات النهائية داخل اسرة الصباح الحاكمة جرت امس الاربعاء. وقال عضو برلمان لـ«ويترن»، وقال الشيخ نواف وافق لكنه لم يعين بعد. وقال عضو برلمان آخر مستشهدا بمصادر قريبة من الاسرة الحاكمة ان ولي العهد قبل وانه سيعين على الارجح لكن حل البرلمان لم يتقرر بعد. وقالت مونيكا مالك وهي خبيرة اقتصادية اقليمية في المجموعة المالية القابضة - ميرميس - ان الانتخابات قد لا تنهي الازمة. وقالت «لا نعتقد ان التشكيل الجديد للبرلمان سيكون مختلفا بطريقة جذرية عن التشكيلات الاخيرة التي هيمن عليها الاسلاميون والتحالفات القبلية. سيؤدي ذلك الى استمرار المعارضة لبرنامج الإصلاح الحكومي». ويوم الاثنين قبل حاكم الكويت ناصر المحمد الصباح التي يرأسها الشيخ ناصر المحمد الصباح. واستقالة الحكومة الاخيرة التي كان يرأسها في تشرين الثاني/ نوفمبر في نزاع مماثل. وهدف هذا الاجراء هو انتهاء نزاع مستمر منذ فترة طويلة أجل الإصلاحات الاقتصادية ومن بينها خطة تحفيز تنكف خمسة مليارات

التعين تشيا مع التقاليد مع الرئيس الحالي والسابق للبرلمان. وقال مصدر طلب عدم الكشف عن هويته ان «الحكومة المستقلة عقدت اجتماعا طارئا امس (الاربعاء) ووافقت على مرسوم قضى بحل مجلس الامة والدعوة الى انتخابات مبكرة خلال شهرين». وتابع المصدر نفسه ان المرسوم سيرفع الى امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي من المتوقع ان يصدره في ساعة متأخرة من الاربعاء او الخميس. وذكرت قناة «العربية» الفضائية نقلا عن مصادر لم تحدها ان ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الصباح سيصبح رئيس الوزراء الجديد. وقال مراسل «العربية» في الكويت ان المعلومات من مصادر مؤكدة التي تم تلقيها هي ان مشاركين في اجتماع اعضاء الاسرة الحاكمة اتفقوا على ان ولي العهد الشيخ نواف يجب ان يتولى منصب رئيس الوزراء. وتعكس هذه الازمة صراعا بين الحكومة المؤيدة للغرب والاعضاء الاسلاميين في البرلمان الذين يريدون استجواب القائم بعمل رئيس الوزراء بشأن ادارة الازمة الاقتصادية ومزاعم باسائة استخدام الاموال العامة. وقال عضوا من البرلمان طلبا عدم

القدس العربي»: حل امير الكويت مجلس الامة (البرلمان) وعين ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الصباح رئيسا للوزراء ودعى لاجراء انتخابات برلمانية خلال شهرين. وكانت اثناء وردت في عدد من القنوات الفضائية العربية والمواقع الالكترونية افادت امس الاربعاء ان امير الكويت حل البرلمان ودعى لاجراء انتخابات وقد عين ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الصباح رئيسا للوزراء لانهاء الازمة السياسية التي عصفت بالبلاد اثر تقديم عدد من النواب الاسلاميين ثلاثة استجوابات لرئيس الوزراء تتعلق بقضايا فساد وهدم مسجد. وذكرت قناة تلفزيون «الراي» الكويتية الخاصة في خبر لم تذكر مصدره ان الحكومة المستقلة وافقت على مرسوم يقضى بحل البرلمان واجراء انتخابات. ولم تذكر تفاصيل. ونقل موقع اخباري برلماني عن وزير العدل والوقاف حسين الحريتي تأكيد انه ستجري انتخابات جديدة بعد ان حل امير الكويت مجلس الامة. واذتعت قناة «الجزيرة» الفضائية تقريرا ذكر ان امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح اصدر مرسوما بتعيين الشيخ نواف بعد مناقشة

وزير الخارجية البحريني يبحث امن الخليج والمنطقة مع مساعد وزير الخارجية الامريكي

المتحدة. وناقش الوزير مع بيرنز عددا من القضايا الاقليمية وبخاصة الوضع في منطقة الخليج وضرورة احلال الامن والاستقرار في المنطقة وابعادها عن كل ما من شأنه ان يؤدي الى الصراع والتوتر في المنطقة. وأكد بيرنز على ان الولايات المتحدة سوف تستمر في اطلاق اصدقائها وحلفائها في المنطقة على آية مفاوضات تتعلق بالمنطقة ونظر اللقاء الى عدد من القضايا في منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك عملية دعم الامن والاستقرار في العراق حيث تم التأكيد على ضرورة عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية واحترام سيادته. من جانب آخر تطرق اللقاء الى عملية السلام والجهود الدولية لاعادة اعمار غزة وقد أعرب الجانبان عن أهمية دفع عملية السلام الى الامام في المنطقة وتهئية الظروف المناسبة لذلك. كما أكد على ان تقدم عملية السلام سيرزق فرص السلام الحقيقية في المنطقة وسيعيد المنطقة عن التطرف. وفي هذا السياق أكد ان تقدم مسيرة السلام يتطلب دعم القوى المعتدلة في المنطقة وعلى ضرورة تعزيز القيادة الشرعية الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس.

أمين عام الناتو: القيود المفروضة على القوات تعوق مهمة الحلف في أفغانستان... وأمريكا تختار قائدا لحلف شمال الاطلسي

الرئيس الأفغاني يدعو الحلفاء لعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلاده وبولندا تريد زيادة عدد قواتها في كابول



الرئيس الافغاني في مؤتمر صحفي مع السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي ياب دي هوب شفر

المحافظ ليخ كاتشينسكي زيادة عدد القوات البولندية البالغ 1600 جندي في اطار القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) بحسب ما اشار وزير الدفاع بوغدان كليتش. وقدم رئيس مكتب الامن القومي في الرئاسة الكسندر شتشيغلو اقتراحا في هذا المعنى الى وزير الدفاع بوغدان كليتش بحسب ما اوضح لوكالة فرانس برس الناطق باسم الوزارة روبرت ورتشوفيتز. ويأتي هذا الاقتراح بدافع حماية جنود الوحدة البولندية وسط اوضاع غير مستقرة في افغانستان ولا سيما في ولاية غزني (شرق)، حيث مقر القوات البولندية. ورفض ورتشوفيتز التعليق على اقتراح الرئاسة تاركا هذه المهمة للحكومة. وكان كليتش اعلن خلال زيارة الى افغانستان بداية آذار (مارس) ان «القرار السياسي» حتى الساعة هو بالحفاظ على العديد الحالي. كما اعلن الوزير خلال الزيارة ان الجنود البولنديين المكلفين حتى الساعة اجراء دوريات في ولاية غزني، سيتولون تنفيذ «عمليات

الدول الأوروبية تعوق مهمة الحلف في أفغانستان. وخلال زيارة استمرت ثلاثة أيام لأفغانستان اعترف شيفر بإخفاقه في إقناع بعض دول الناتو في تخفيف القيود المفروضة على قواتها. وقال شيفر في مقر قوة المساعدة الأمنية الدولية التابعة للناتو (ايساف) في كابول «يتعين على الدول رفق بقودها، ندعوها إلى ذلك لأن هذه القيود تعوق المهمة». وتأتي ثانياً وأسيانياً وإيطاليا بين الدول الأوروبية التي قصرت مهام قواتها على الاقاليم التي تمتع ببدء نسبي في المناطق الغربية والشمالية من أفغانستان وهو ما يجبر دولا أخرى من الناتو وعلى رأسها الولايات المتحدة على نشر قواتها في الجنوب والشرق للمساعدة لقوات طالبان. وينشر حلف الناتو قرابة الـ 22 ألف جندي في 42 دولة في أفغانستان. ومن المقرر أن ترسل الولايات المتحدة 17 ألف جندي إضافي قبل منتصف العام الجاري. من جانبه اقترح رئيس البولندي

كابول-وارسو- وكالات: صرح الرئيس الأفغاني حامد كرزاي امس الاربعاء ان بلاده لن تكون دولة عميلة، داعيا المجتمع الدولي إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية، بينما تواجه أفغانستان أزمة سياسية بسبب تأجيل الانتخابات الرئاسية. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي الزائر ياب دي هوب شيفر: «الدولة الأفغانية تسيطر على أراضيها حاليا ولا يستطيع أحد التدخل في ذلك الأمر». وأضاف كرزاي أنه من غير المسموح به أن تكون أفغانستان دولة قبلية أو عميلة». وأكد أن أفغانستان ليست مثل قشرة الطبخ ترمى على الأرض ويستطيع أي شخص أن يلقطها ويفعل بها ما يريد». ويعترض كرزاي الذي يحكم البلاد منذ الإطاحة بنظام حركة طالبان نهاية عام 2001، للانقاد من جانب المجتمع الدولي لعدم كفايته في محاربة الفساد وتجارة المخدرات. واقترح بعض المسؤولين في إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تركيز دعمهم للحكومات المحلية والإقليمية لانتعاش البلاد من حالة الانحدار بعدما وجدوا أن الحكومة المركزية غير قادرة على توسيع سيطرتها خارج المدن الرئيسية. وقال كرزاي لقد رحبنا بمساعدة المجتمع الدولي لنا في محاربة الإرهاب ووجود إعادة الاعمار ولكن حكم أفغانستان هو «عمل يخص الشعب الأفغاني».

وأضاف: «يجب معاملة أفغانستان بإحلال واحترام وسوف تعامل أفغانستان شركاءها الدوليين والأصدقاء بنفس الطريقة المحترمة». ويعترض كرزاي لضغوط من الخصوم السياسيين وأطراف من المجتمع الدولي تطالبه باحترام الدستور وتسليم السلطة إلى إدارة مؤقتة بعد انتهاء ولايته في غضون شهرين. وأرجأت لجنة الانتخابات الأفغانية الانتخابات الرئاسية من الربيع إلى

سلطان عمان يتلقى رسالة من الرئيس الإيراني



سلطان عمان قابوس بن سعيد مستقبلا الرئيس المصري محمد حسني مبارك في مسقط امس

مسقط-يوبي بي: تلقى السلطان قابوس بن سعيد امس الاربعاء رسالة شفوية من الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد قلها اليه وزير الخارجية الإيراني منشور من مكتبه. وقالت وكالة الأنباء العمانية الرسمية ان الرسالة تتعلق بهالعلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين والأمور ذات الاهتمام المشترك. وتم خلال لقاء سلطان عمان والوزير الإيراني استعراض العلاقات الثنائية، الوطيدة التي تربط البلدين الصديقين وسبل دعم وتفعيل التعاون المشترك بينهما في مختلف المجالات».

المحاكم الاسلامية تطبق الشريعة في وادي سوات بباكستان

بيشاور-ا ف ب: باشرت محاكم اسلامية العمل في وادي سوات في شمال غرب باكستان استنادا الى الشريعة الاسلامية. ما أثار الكثير من المخاوف في بلد يسعى الى جعل سلطته القضائية أكثر استقلالا. ومنذ الثلاثاء باشرت سبع محاكم اسلامية العمل بناء على اتفاق تم التوصل اليه في السادس عشر من شباط (فبراير) بين السلطات وحركة طالبان باكستان، مقابل هدية عسكرية بين الطرفين في هذه المنطقة الجبلية الواقعة على سفوح جبال هيمالايا. ووجهت الولايات المتحدة و الحلف الاطلسي انتقادات الى الاتفاق واعتبرا انه يشجع المتطرفين الاسلاميين في هذا البلد. وفي اسلام آباد لم يخف مراقبون قلقهم من تسلم قضاة اسلاميين المحاكم في وادي سوات، في الوقت الذي يدخل فيه القضاة الباكستانيون مدعومين من المعارضة في مواجهة شرسة لجعل القضاء اكثر استقلالية. وقال الحامي رشيد رضوي المشارك في الحملة التي يقوم بها القضاة «انها سابقة خطيرة للبلاد ولنظامنا القضائي وعقبة كبيرة على طريق استقلال القضاء الذي تناهض من اجل اقراره منذ سنتين». وقال المسؤول في الادارة المحلية في وادي سوات سيد محمد جواد امس الاربعاء لوكالة فرانس برس «باشر سبعة قضاة العمل الثلاثاء في المحاكم الاسلامية في سوات» مضيفا ان الشريعة ستكون المرجع الوحيد للعمل القضائي. ولا يشمل تطبيق الشريعة الاسلامية في القضاء سوى منطقة وادي سوات والسبب له جذوره التاريخية، اذ انه يلبي

طهران تصف تعليقات براون بشأن برنامجها النووي بأنها «حافلة بالتناقضات»

موسكو: لم نزود أي دولة في الشرق الاوسط بما في ذلك ايران بصواريخ «س-300»

موسكو تؤجل توريد منظومات «س-300» لإيران في خطوة على طريق تهدئة ومصالحة الإدارة الأمريكية التي تلقىها أثناء حصول طهران على أسلحة صاروخية. وتؤكد تلك المصادر ان هذا التأجيل لا يعني أن موسكو تراجع عن قرار بيع هذه الصواريخ إلى إيران. فالاتفاقية التي وقعها موسكو وطهران تنص على أن روسيا ستسلم إيران منظومات «س-300» في موعد «يرضي الجانب الروسي، ويرى مراقبون أن ذلك يتيح لروسيا استخدام صفقة منظومات «س-300» كورقة رابحة في المفاوضات مع الولايات المتحدة بهدف إرغام واشنطن على تقديم مقترحات مقبولة لوسكو.

الاجنبية أكد في وقت سابق امس على وجود عقد موقع بين روسيا وإيران لتزويد الجانب الإيراني بمنظومات صواريخ «س-300». وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لـ«نوفوستي» إن منظومات «س-300» الصاروخية المنطق عليها لم تصل إلى إيران حتى الآن. وأضاف أن روسيا تقوم بتنفيذ العقد تدريجيا، مشيرا إلى ان قيمة الصفقة تقدر بمئات ملايين الدولارات. وشدد المصدر على ان تنفيذ العقد بشكل كامل سيكون مرتبطا بطبيعة الوضع الدولي وقرار القيادة السياسية الروسية بهذا الشأن.

وتستطيع صواريخ منظومة «س-300» المطورة تدمير الأهداف الجوية على بعد 150-200 كلم. كما تتميز هذه المنظومة الصاروخية بالقدرة على تدمير الصواريخ الجمحة والبالستية التي يصعب اكتشافها، وكذلك أنواع الطائرات والمروحيات. ونقلت «نوفوستي» عن مصدر إعلامية روسية

«س-300» -موسكو- يوبي بي- د ب: أكد مصدر رسمي طهران امس الاربعاء ان روسيا لم تصدّر منظومات صواريخ «س-300» للدفاع الجوي إلى أي بلد في الشرق الاوسط، بما في ذلك إيران. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن مصدر في دائرة الإعلام والصحافة في وزارة الخارجية الروسية أن موسكو تتعاون مع إيران في المجال العسكري التقني منذ فترة طويلة، مشددا على أن هذا التعاون لا يخل بالتزامات روسيا الدولية، ولا يخالف أنظمة منع الانتشار.

وأضاف المصدر «يؤكد سجل منظمة الأمم المتحدة أن جميع صادرات روسيا من الأسلحة إلى إيران شفافة، وأن كافة المعلومات المرتبطة بها تقدم سنويا وبشكل منتظم». وشهد المصدر على أن روسيا لم تصدّر منظومات صواريخ «س-300» إلى بلدان الشرق الاوسط، بما في ذلك إيران. وقال ان روسيا تزود إيران بأسلحة دفاعية لا تخر بالترانس الوطنية. وكان مصدر رفيع المستوى في الهيئة الفرعية الروسية للتعاون العسكري التقني مع الدول

التحالف الكردي يعتبر عودة البعثيين مخالفة للدستور وجمعية جديدة تهددهم في حال عودتهم

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

كشف المتحدث الرسمي باسم التحالف الكردي الكورستاني فرياد رواندوزي الموقف الكردي من إعادة حزب البعث الى العملية السياسية في العراق، وقال رواندوزي «بالنسبة لنا نحن متمسكون بالثوابت الدستورية، والدستور منع أي نشاط سياسي للبعث، ومن خلال اتصالاتنا ولقاءاتنا توصلنا الى قناعة بان حزب البعث المعارض للعملية السياسية ما زال يفكر بنفس العقلية السابقة، لذلك من الصعب جدا إعادة إدماجهم بالمسيرة السياسية الديمقراطية في العراق».

وأردف «فهم يريدون بطروحاتهم تسف العملية السياسية برميتها وإعادة البلاد إلى المربع الأول، ومع ذلك فهناك من يختلف عن قادة هذا الحزب في الطروحات».

وأعتبر المتحدث باسم التحالف الكردي ان «من يريد الحلاق بمسيرة المصالحة الوطنية من أعضاء البعث من الذين لم يرتكبوا جرائم ضد الشعب العراقي، فلا تمنع من قبولهم لكي يندمجوا مجدداً في المجتمع ويأخذوا دورهم الطبيعي في العملية السياسية بالبلاد».

وأشار الى أن مؤتمر المصالحة الوطنية المنعقد في بغداد هو إمتداد للقاءات سرية سابقة جرت في كل من بيروت وعمان بهدف تحقيق مصالح وطنية تشمل جميع القوى العراقية المعارضة للعملية السياسية بالبلاد، وأن المؤتمر توصل الى عدة نقاط مشتركة باتجاه تعزيز المصالحة، وأن مؤتمرا لاحقا سيعقد في إحدى العواصم العربية لإستكمال تلك الجهود.

وقال رواندوزي إن «أكثر المواضيع سخونة التي تم بحثها في المؤتمر، كان حزب البعث وكيفية انضمامه الى عملية المصالحة الوطنية، لكن بدا ان هذه المسألة معقدة وغاية من الصعوبة، لأنها تصطدم بالعديد من العقبات، خصوصا ان الدستور يمنع عودة حزب البعث العربي الاشتراكي إلى العمل السياسي مرة أخرى».

وتابع منوها بأن «الجمعيين لم يمانعوا بانضمام البعثيين في قيادة قطر العراق لحزب البعث الى عملية المصالحة باعتبارهم كانوا لسنوات ضمن قوى المعارضة الناضحة لنظام صدام»، وقال «أحد أعضاء هذه القيادة قد زار بغداد بناء على دعوة من وزارة الدولة لشؤون الحوار الوطني وتم التباحث معه حول هذه



مندايون أثناء تادية شعارتهم الدينية في نهر دجلة في بغداد امس (ا ف ب)

الأصم، ولذلك فقد تقرر عقد مؤتمر آخر في الفترة القادمة بإحدى الدوائر العراقية لاستكمال جهود المصالحة الوطنية وتوسيعها»، على حد وصفه، وكان رواندوزي أحد المشاركين في تلك اللقاءات التي جرت بصورة سرية في العاصمتين العريبتين لاستبيان موقف حزب البعث النحل من العملية السياسية في العراق الجديد ومن دعوة الحكومة العراقية الى المصالحة الشاملة، وفيما تصاعدت ردود أفعال

عراقية ضد الدعوة التي اطلقتها رئيس الوزراء نوري المالكي لعودة البعثيين في إطار مشروع المصالحة العراقية، فقد اصدرت مجموعة تطلق على نفسها (تجمع انصار ضحايا نظام البعث) بيانا تودعت فيه البعثيين بالاجتماع في حال العودة الى نشاطهم الحزبي.

وهدد البيان بانهم لن يرحموا البعثيين حتى لو كانوا متعلقين باستار الكعبة، وقال البيان «اننا ومن

موقع الشعور بالمسؤولية الشرعية والوطنية سنعمل بما وطينا من قوة لاجتثاث البعث اجتناثا حقيقيا وليس صوريا، من جميع الاثار الامنية وغير الامنية وخاصة المشاغبين بدعوى العودة».

ومن الملاحظ ان عبارات البيان تشير الى ان من يقف وراء هذه الجمعية هي جهات دينية متطرفة كانت في صراعات مع البعثيين ابان فترة حكم النظام السابق.

السامرائي يعزو تدهور الوضع الأمني إلى «تدخل» الجوار بالشأن العراقي

بغداد - «القدس العربي»:

دعا نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب عبد الكريم السامرائي الحكومة الى تشكيل جهاز موحد واضح الصلاحيات يعتمد الكفاءة والمهنية لتوفير المعلومات الاستخباراتية للأجهزة الأمنية، غازيا تراجع الملف الأمني الى تدخل دول الجوار في الشأن العراقي.

وأكد السامرائي أن حالة من التناقض والصراع في استثمار المعلومات وتحولها إلى إجراء يطبق على أرض الواقع تسود عمل الأجهزة والمؤسسات المعنية بتوفير المعلومات

وتابع أوتورك واصفا ما رآه داخل المدينة «منذ دخولنا للمدينة التي بدت مهجورة بدأنا نرى البحث الكثيرة التي انتشرت في شوارع المدينة، وكلما دخلنا في الأزقة البيوت يزداد عدد الجنح، وكما دخلنا في الأبنية السكنية من المدنيين الذين كان الكثير منهم من الاطفال والنساء والشيوخ»، خاتما شهادته بالقول انه كان يصور الجنح والمشاهد في المدينة «وسطر رائحة الموت التي انتشرت في ارجاء المكان، وسيطرت على نفسي بصعوبة أثناء التصوير من بشاعة المنظر الذي تألمت من اجله بشكل كبير».

وكان أوتورك زار إقليم كردستان في شهر شباط (فبراير) الماضي واعلن لوسائل الاعلام ان لديه أكثر من 100 صورة فوتوغرافية عن قصف حلبجة لم تنتشر لحد الآن، مبينا ان بعضا من هذه الصور سيعرض في جلسة للمحكمة الجنائية العليا التي تنظر في هذه القضية.

الآن، والحزب الوطني ليس ليبراليا ولكنه يضم مجموعة من الانتهازيين أصحاب المصالح وليس لهم توجه سياسي معين والحزب الوطني الآن لا يندرج تحت الحزب بالمعنى السياسي للأحزاب.

وأضاف غزالي أن الليبرالية مذهب سياسي ظهر منذ مئتي عام وارتبط بأبحاث كبرى مثل الثورة الفرنسية وازدهرت الليبرالية في القرن التاسع عشر وجوهرها حرية الفرد في الاعتقاد والسكن والتنقل وكل شيء ولا تستطيع أي سلطة أن تقيد أي حق من حقوق الفرد، وعندما ظهرت النزائية والشوعية كان ذلك تحديا لليبرالية ولكن انهارت الشيوعية وبقيت الليبرالية واستفادت من الأفكار المناقضة لها مثل الماركسية والشيوعية وظهرت الليبرالية الجديدة التي لا تتحدث عن الحرية المطلقة ولكن الحرية للإنسانية للفرد.

وتحدث الدكتور أسامة غزالي في حرب رئيس حزب الجبهة الديمقراطية عن مستقبل التيار الليبرالي في مصر فقال: لا يوجد مستقبل لحزب الليبرالية، وهذه ليست مبالغة وكلمة ليبرالية دائما سلبية الحظ لأنها ليست ذات شعبية وجماعية، والليبرالية في الحقيقة من حيث المضمون والجوهر هي أقدم تيار سياسي في مصر فعندما كانت تحت السيطرة العثمانية كان الفكر الإسلامي هو السائد وفي عهد محمد علي سافر بعض المصريين إلى أوروبا وعادوا بالفكر الإسلامي التنويري وعرفت مصر الالتقاء بين الفكر الإسلامي والليبرالية، فالليبرالية هي أول فكرة سياسية ظهرت بعد الثورة الإسلامية، وفي أوائل القرن الماضي حدثت الثورة الروسية وعرفت مصر وقتها الفكر الاشتراكي ثم ظهر بعد ذلك نوع من التطور في الفكر الإسلامي وظهر الإخوان ثم بدأت ارهاصات الفكر القومي مع ظهور البعث وكانت ضعيفة للغاية حتى تبناها عبدالناصر بعد ثورة يوليو وهكذا يتبين أن الفكر الليبرالي هو أقدم الأفكار السياسية وهو أقدم من الفكر القومي والاشتراكي.

والتيار الليبرالي ليس مهزوما ولكن مصر بها أزمة ومصر كلها مهزومة وكل الأفكار والمؤسسات في مصر مهزومة والفكر الإسلامي في مصر في مشكلة حقيقية وهناك أزمة تواجهه مع الحكومة والمجتمع والفكر الاشتراكي مهزوم أيضا ولكن الأزمة العالمية أعطته بعض الأمل للعودة والرجوع الى بعض الأفكار الاشتراكية والفكر القومي والناصري يواجه أشد أهزmate

مصور «عمر خاور وطفله» يدلي بشهادته في قضية قصف حلبجة

بغداد - «القدس العربي»:

أدى المصور التركي رمضان حميد أوتورك، صاحب الصورة الشهيرة لعمر خاور الذي مات وهو يحتضن طفله الرضيع أثناء قصف حلبجة بالأسلحة الكيماوية عام 1988، بشهادته امام المحكمة الجنائية العليا في جلسة امس الأربعاء.

وقال أوتورك امام المحكمة التي عقدت (الأربعاء) برئاسة القاضي محمد عريبي الخليفة إنه وصل الى مدينة حلبجة «يوم 18 آذار (مارس) 1988، بعد ان سمعت من الأذاعت في 16 آذار (مارس) بإحداث القصف بالأسلحة الكيماوية»، مبينا انه رأى في اول مكان وصل اليه وهو احدى القابري «جوالى» 30 صحافيا اجنبييا، وقبل نزولنا الى مدينة حلبجة رأينا الكثير من جثث الحيوانات الميتة، وبعدها رأينا إسطوانات الغازات الكيماوية».

وتحدثت المفارقة من تشددة جدا والآن حدث لهم تطور عظيم في أفكارهم ويطرحون فكرا إسلاميا ليبراليا، ورأيت صدقهم في ذلك، وهناك تيار شعبي في المجتمع المصري يتجه نحو الليبرالية.

وأشار نورالي وجود مشاكل بين فصائل التيار الليبرالي وأغلبها لأسباب شخصية انعكست على نشاطها، ونحن نؤمن بالتواصل والوصول للتوافق حتى مع الحزب الحاكم ولكن بشرط أن يكون متكافئا، ولكن الحوار مع السلطة في مصر هو حوار الأسياد والعبيد ونحن نرفض أن تكون عبيدا وهم أسياد.

وقال إن الإخوان المسلمين هم الجزء الأهم وأشادت بعض الصحف الى أننا نتفق معهم اتفاقا كاملا وهذا ليس صحيح، فنحن لدينا تقدير واحترام لحركة حماس ولكننا نختلف معهم وإذا كنا متفقين معهم فاسم كانوا هم ليبراليين أو ينضمون لحزب الغد أو كانت انضمت أنا للإخوان، وهناك نقاط محددة غير واضحة لديهم مثل موقفهم من الحركة الليبرالية ومن المرأة والدولة المدنية، وليس لدينا عداة شخصية مع الإخوان وهناك محاولات للوقعة بيننا ولكن لن يختزل دورنا في محاربة الإخوان لأن ذلك لا يخدم قضيتنا ولن يستطيع أحد أن يجعلنا نحارب الإخوان ونحن نلتقي معهم في العمل الجيوي وهناك زيارات متبادلة بيننا في المناسبات المختلفة ولكن هذا لا يعد اندماجا وهم أيضا لا يدعونا في الانتخابات ولم آخذ منهم أي صوت في الانتخابات.

مركز القاهرة لحقوق الإنسان يناقش مستقبل التيار الليبرالي في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

شارك فيها عدد من الخبراء والمتخصصين. وتحدث في بدايتها الدكتور أيمن نور رئيس حزب الغد السابق عن نشأة التيار الليبرالي فقال انه نشأ في أحضان الأزهر الشريف وهناك رموز كبيرة إسلامية عبرت عنه مثل حسن الطباطراني ورافعة الطبطراني ومحمد عبده وسعد زغلول أيضا كان أزهريا، بل هناك من اعتبر الحركة الليبرالية هي حركة تجديد التيار الديني في مصر، وتركيبة الشعب المصري تجعله دائما لديه ميول الى الحركة الإسلامية الليبرالية.

وقال أن التيار الليبرالي ليس مهزوما ولكن مصر بها أزمة ومصر كلها مهزومة والفكر الإسلامي في مصر في مشكلة حقيقية وهناك أزمة تواجهه مع الحكومة والمجتمع والفكر الاشتراكي مهزوم أيضا ولكن الأزمة العالمية أعطته بعض الأمل للعودة والرجوع الى بعض الأفكار الاشتراكية والفكر القومي والناصري يواجه أشد أهزmate

وأشار غزالي إلى أن مصر تعيش الآن في ظل هذا النظام والذي ظهر منذ عام 52 والأسس العامة للنظام اللا ديماقراطي موجودة ولكنها استغلقت الآن وأصبح النظام المصري غير قادر على الاستمرار ويواجه أزمة حقيقية، وأي مراقب محايد يرى أن مصر تشهد مشاكل وفشلا في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفوارق الطبقيية التي لم تظهر في أي وقت أو عهد سابق، ومصر الآن في لحظة انتظار قد تطول أو تقصر ولكن العمر الافتراضي لهذا النظام انتهى والديمقراطية الليبرالية هي الحل الوحيد والنقذ الوحيد لمصر ولا يمكن أن يكون لحزب مستقبل إلا بالديمقراطية.

وأشار غزالي الى أن مصر تعيش الآن في ظل هذا النظام والذي ظهر منذ عام 52 والأسس العامة للنظام اللا ديماقراطي موجودة ولكنها استغلقت الآن وأصبح النظام المصري غير قادر على الاستمرار ويواجه أزمة حقيقية، وأي مراقب محايد يرى أن مصر تشهد مشاكل وفشلا في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفوارق الطبقيية التي لم تظهر في أي وقت أو عهد سابق، ومصر الآن في لحظة انتظار قد تطول أو تقصر ولكن العمر الافتراضي لهذا النظام انتهى والديمقراطية الليبرالية هي الحل الوحيد والنقذ الوحيد لمصر ولا يمكن أن يكون لحزب مستقبل إلا بالديمقراطية.

السفارة الأمريكية ببغداد تنفي التدخل لإطلاق سراح معتقلي النظام السابق

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

المشاركة في العملية السياسية، في إطار تحقيق مشروع المصالحة الوطنية.

وأوضح وزير الدولة لشؤون الحوار الوطني أكرم الحكيم أن بعض الشخصيات التي تم الاتصال بها أبدت، استعدادها للمشاركة في العملية السياسية، فيما طالب أخرى بالحصول على ضمانات أمنية في حال العودة للبلاد»، مضيفا أن الحكومة ستكشف في الأسابيع القليلة المقبلة عن تلك الشخصيات.

وحول إجراءات الحكومة لتشجيع عودة ضباط الجيش العراقي السابق، قال الحكيم إنه اجتمع «بمساعدة من ضباط الجيش العراقي السابق جاءوا يحملون مطالبهم، ووعداهم بمتابعة ما طرحه مباشرة مع رئيس الحكومة، وأبدوا استعدادهم للتعاون مع الجيش الحالي عبر الإسهام والمشاركة بالمؤسسات التعليمية العسكرية».

وعقدت وزارة الدولة لشؤون الحوار الوطني العديد من المؤتمرات والندوات داخل وخارج العراق في إطار تحقيق مشروع المصالحة الوطنية.

نفى المستشار الثقافي في السفارة الأمريكية في بغداد آدم إيرلي تدخل إدارة بلاده لإطلاق سراح معتقلين من مسؤولي النظام السابق، عادا القضية شائنا عراقيا خاصا، مؤكدا دعم الإدارة الأمريكية في تحقيق مشروع المصالحة الوطنية بين الأطراف العراقية.

وكان المحامي بديع عارف عزت وكيل الدفاع عن نائب رئيس وزراء النظام السابق طارق عزيز أشار إلى احتمال إطلاق سراح موكله استجابة لتوصية من الرئيس الأمريكي باراك أوباما لرئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، وذلك لتنفيذ مشروع المصالحة الوطنية، بحسب المحامي عزت.

من جانب آخر، أكدت وزارة الدولة لشؤون الحوار الوطني استمرار الاتصالات التي وصفتها بالمتكثفة مع أطراف عراقية معارضة مقيمة في الخارج لحثها على

موقع الشعور بالمسؤولية الشرعية والوطنية سنعمل بما وطينا من قوة لاجتثاث البعث اجتناثا حقيقيا وليس صوريا، من جميع الاثار الامنية وغير الامنية وخاصة المشاغبين بدعوى العودة».

ومن الملاحظ ان عبارات البيان تشير الى ان من يقف وراء هذه الجمعية هي جهات دينية متطرفة كانت في صراعات مع البعثيين ابان فترة حكم النظام السابق.

طالباني يأمل باستجابة حزب العمال الكردستاني لنداء سيوجه اليه لإلقاء السلاح

بغداد - «القدس العربي»:

عرب رئيس الجمهورية جلال الطالباني، اريعاء، عن أملة بان يصاغ مسلحو حزب العمال الكردستاني التركي (PKK) لنداء سيوجه لهم لإلقاء سلاحهم، حسب ما نقلت صحيفة «حرية ديلي نيوز» التركية امس الأربعاء.

وكشفت الصحيفة عن أن «مجموعات سياسية من إيران والعراق وسورية وتركيا واوروبا سوف تطلق نداء مشتركا إلى الي كي

التعليم العالي تشكل لجنتين لمكافحة الفساد الإداري» في الجامعة المستنصرية

بغداد - «القدس العربي»:

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الأريعاء، إن الوزارة شكلت لجنتين مالية وعلمية للحد من الفساد الإداري في الجامعة المستنصرية وتسهيلها.

موقع الشعور بالمسؤولية الشرعية والوطنية سنعمل بما وطينا من قوة لاجتثاث البعث اجتناثا حقيقيا وليس صوريا، من جميع الاثار الامنية وغير الامنية وخاصة المشاغبين بدعوى العودة».

ومن الملاحظ ان عبارات البيان تشير الى ان من يقف وراء هذه الجمعية هي جهات دينية متطرفة كانت في صراعات مع البعثيين ابان فترة حكم النظام السابق.

مركز القاهرة لحقوق الإنسان يناقش مستقبل التيار الليبرالي في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

شارك فيها عدد من الخبراء والمتخصصين. وتحدث في بدايتها الدكتور أيمن نور رئيس حزب الغد السابق عن نشأة التيار الليبرالي فقال انه نشأ في أحضان الأزهر الشريف وهناك رموز كبيرة إسلامية عبرت عنه مثل حسن الطباطراني ورافعة الطبطراني ومحمد عبده وسعد زغلول أيضا كان أزهريا، بل هناك من اعتبر الحركة الليبرالية هي حركة تجديد التيار الديني في مصر، وتركيبة الشعب المصري تجعله دائما لديه ميول الى الحركة الإسلامية الليبرالية.

وقال أن التيار الليبرالي ليس مهزوما ولكن مصر بها أزمة ومصر كلها مهزومة والفكر الإسلامي في مصر في مشكلة حقيقية وهناك أزمة تواجهه مع الحكومة والمجتمع والفكر الاشتراكي مهزوم أيضا ولكن الأزمة العالمية أعطته بعض الأمل للعودة والرجوع الى بعض الأفكار الاشتراكية والفكر القومي والناصري يواجه أشد أهزmate



أيمن نور



أسامة الغزالي حرب



رجال شرطة يعمون خلال البحث الميداني عن ادلة في منطقة المطار امس حيث جرت عملية انتحارية ضد وفد كوري

الهجوم الانتحاري الجديد في اليمن يشهد على تنامي نشاط القاعدة

هذا المصنع في نهاية حزيران/يونيو، ويرجح ان يؤدي الهجوم الجديد الى تشديد الحكومة الغربية تعليمات السفر الى اليمن بالنسبة لواطنيها. وقال دبلوماسي آخر مقيم في صنعاء لوكالة فرانس برس «لقد نسخت الجميع لتوي بتوخي اقصى درجات الحذر خلال تنقلاتهم». وكان اليمن مسقط رأس عائلة اسامة بن لادن، انضم الى الولايات المتحدة في حربها على تنظيم القاعدة بعد الاعتداء على المدمرة الامريكية كول في عدن في 12 تشرين الاول/أكتوبر 2000 الذي اوقع 17 قتيلًا. وفي 18 كانون الثاني/يناير 2008، تعرضت مجموعة من السياح البلجيكيين لهجوم في وادي حضرموت (شرق صنعاء) اسفر عن مقتل امرأتين بالرصاص واصابة اربعة اشخاص كما اسفر عن مقتل مرشد في سائق المجموعة اليميني. ومنذ ستة اشهر في الثاني من تموز/يوليو 2007، قتل ستة سياح اسبان وسائقان يمينان واهمين تسعة اشخاص في انفجار سيارة مفخخة في موقع اثري في منطقة مارب (شمال شرق).

صحيحا ان الانتحاري كان ينتظر الموكب فهذا يعني انه تم ابراعهم في اشارة الى تنظيم القاعدة. وتطرح هذه الامكانية تساؤلات حول توافر قد يكون استفاد منه مخطط ومنفذ العملية. اما التساؤل الآخر فهو السبب خلف استفاد الكوريين الجنوبيين مرتين في غضون ايام قليلة. وقال الدبلوماسي الاجنبي في هذا السياق «من الصعب القول بان هناك سببا معينا لاستهداف الكوريين الجنوبيين لجسد كونهم كوريين جنوبيين، او ما اذا كان الامر صدفة». و اضاف «لا ارى سببا آتيا لاستهداف الكوريين الجنوبيين». وكوريا الجنوبية مصالح مهمة في اليمن لاسيما في قطاع الطاقة. وتملك ثلاث شركات كورية جنوبية حصصا في الشركة اليمينية للغاز الطبيعي المسال هي اس كي كوربوريشن (55.9%) وكوغاز (6%) وهونداي (88.5%). وتقوم هذه الشركة التي تمتلك شركة توتال الفرنسية اكبر حصة فيها، حاليا ببناء مصنع لتول الغاز الطبيعي المسال في جنوب البلاد. ومن المتوقع ان تتسلم شركة كوغاز الشحنة الاولى من الغاز المنتج في

وزير الخارجية بحث مع سفير كوريا الجنوبية التعاون لمكافحة الإرهاب اليمن: القاعدة تستهدف كوريين مجددا بعمليّة انتحارية ثانية لم تسفر عن خسائر بشرية

القبض عليهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل والرادع». وطلب وزير الخارجية اليمني من السفير الكوري بصنعاء ابرلاغ حكومة بلاده «تعزيز التعاون بين اليمن وكوريا الجنوبية في المجال الاستخباري ذي الصلة بمكافحة الجريمة المنظمة وفي مقدمة ذلك مكافحة الإرهاب». وكانت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية امس الاربعاء امرت بتشديد الاجراءات الامنية وتعزيز نظام التحذيرات الامنية على المسافرين الكوريين الجنوبيين ومرافقها الحكومية وجالية البلاد في الخارج، بعد استفاد مواطنين لها في اليمن.

كما ذكر المركز الاعلامي الامني التابع للدخلة في بيان ان «الأجهزة الأمنية وأثناء تفتيش منزل منفذ العملية (ضد السياح الكوريين الجنوبيين)، وهو شاب مغرر به في الـ18 من العمر، عُثر على وثائق هامة متعلقة بالجهة المنظمة لهذه العملية بالإضافة إلى أسماء وأرقام هواتف ومعلومات هامة من شأنها المساعدة في الوصول إلى العناصر الإرهابية المتورطة، في عملية استهداف السياح الكوريين الجنوبيين». وأضافت البيان أن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على عدد من المشتبه بهم وبدأ التحقيق معهم.

من جانبه شدّد وزير السياحة اليمني نبيل حسن الفقيه على أهمية تدشين وحدة أمن السياحة باليمن لتأمين حركة السياح وتنشيط الحركة الاقتصادية التي استهدفت سياحا كوريين في منطقة شبام التاريخية بمحافظة حضرموت، دون أن يعطي تفاصيل حول طبيعة هذه المعلومات، وأشار إلى أن وفدًا من المصنّعين المحليين، من بينهم سفير جمهورية كوريا الجنوبية بيكوك كان أوجه الدعم الفني التي يمكن أن يقدمها الجانب الكوري للأجهزة الأمنية في اليمن بما يعزز من قدرتهم للتصدي للعمليات الإرهابية الخطيرة التي تستهدف أمن اليمن وعلاقاته مع الدول الصديقة. وأكد اليمني أن الأجهزة الأمنية تجري تحقيقات مكثفة للوصول إلى مخططي ومديري الحادث الإرهابي الأخير الذي استهدف عددا من المواطنين الكوريين الجنوبيين. وقال ان «الأجهزة الأمنية اليمنية لن تدخرها جهدا في متابعة من يقف وراءها، حتى يتم القضاء

المشاركة في التحقيقات الأمنية في تلك الحادثة التي أودت بحياة أربعة سياح كوريين واصابة ثلاثة على الأقل الأعد الماضي. وسارت السلطات الأمنية اليمنية إلى إغلاق جميع المداخل والمخارج المؤدية إلى مطار صنعاء الدولي، وقامت بإشتر قوات كثيفة من رجال الشرطة والجيش على سلوح المنازل الجاورة لطار صنعاء تحسبا لأي عمل آخر قد يطل الود الكوري. وتصاعدت التساؤلات للمخة بصنعاء أمس حول أسباب استهداف تنظيم القاعدة للمواطنين الكوريين الجنوبيين دون غيرهم، وبدأ المراقبون التفتيح على اليمن وكوريا لا في المجال الأمني ولا في المجالات الأخرى، كما أن الحكومة الكورية ليست شريكا مع اليمن في الحرب الدولية لمكافحة الإرهاب.

في غضون ذلك بحث وزير الخارجية اليمني ابوب بكر القرني امس مع سفير جمهورية كوريا الجنوبية بيكوك كوان أوجه الدعم الفني التي يمكن أن يقدمها الجانب الكوري للأجهزة الأمنية في اليمن بما يعزز من قدرتهم للتصدي للعمليات الإرهابية الخطيرة التي تستهدف أمن اليمن وعلاقاته مع الدول الصديقة. وأكد القرني أن الأجهزة الأمنية تجري تحقيقات مكثفة للوصول إلى مخططي ومديري الحادث الإرهابي الأخير الذي استهدف عددا من المواطنين الكوريين الجنوبيين.

وقال ان «الأجهزة الأمنية اليمنية لن تدخرها جهدا في متابعة من يقف وراءها، حتى يتم القضاء على الإرهابيين». وقال ان «الأجهزة الأمنية اليمنية لن تدخرها جهدا في متابعة من يقف وراءها، حتى يتم القضاء على الإرهابيين». وقال ان «الأجهزة الأمنية اليمنية لن تدخرها جهدا في متابعة من يقف وراءها، حتى يتم القضاء على الإرهابيين».

اليمين للمشاركة في التحقيقات الأمنية في تلك الحادثة التي أودت بحياة أربعة سياح كوريين واصابة ثلاثة على الأقل الأعد الماضي. وسارت السلطات الأمنية اليمنية إلى إغلاق جميع المداخل والمخارج المؤدية إلى مطار صنعاء الدولي، وقامت بإشتر قوات كثيفة من رجال الشرطة والجيش على سلوح المنازل الجاورة لطار صنعاء تحسبا لأي عمل آخر قد يطل الود الكوري. وتصاعدت التساؤلات للمخة بصنعاء أمس حول أسباب استهداف تنظيم القاعدة للمواطنين الكوريين الجنوبيين دون غيرهم، وبدأ المراقبون التفتيح على اليمن وكوريا لا في المجال الأمني ولا في المجالات الأخرى، كما أن الحكومة الكورية ليست شريكا مع اليمن في الحرب الدولية لمكافحة الإرهاب.

في غضون ذلك بحث وزير الخارجية اليمني ابوب بكر القرني امس مع سفير جمهورية كوريا الجنوبية بيكوك كوان أوجه الدعم الفني التي يمكن أن يقدمها الجانب الكوري للأجهزة الأمنية في اليمن بما يعزز من قدرتهم للتصدي للعمليات الإرهابية الخطيرة التي تستهدف أمن اليمن وعلاقاته مع الدول الصديقة. وأكد القرني أن الأجهزة الأمنية تجري تحقيقات مكثفة للوصول إلى مخططي ومديري الحادث الإرهابي الأخير الذي استهدف عددا من المواطنين الكوريين الجنوبيين.

وقال ان «الأجهزة الأمنية اليمنية لن تدخرها جهدا في متابعة من يقف وراءها، حتى يتم القضاء على الإرهابيين».

السودان: منظمات امريكية وفرنسية جمعت شهادات من النازحين لـ«الجنايات»

الخرطوم - «القدس العربي»- من كمال بخيت: قالت مصادر في الخرطوم ان منظمات امريكية وفرنسية قامت بالتعاون مع محكمة الجنايات الدولية في يثاء مقر لشهود الجنايات بجبل مرة يتكون من (12) غرفة لتقوم المنظمات باستغلالها في محاولة لجمع شهادات من النازحين من جميع ولايات دارفور حيث يتم ترحيلهم بالشاحنات من نيالا والقاهر والجبل ونقل المركز السوداني للخدمات الصحافية عن مصادر مطلعة تفيد بوجود خبراء عسكريين يتبعون لمنظمة (S.P) الامريكية تم تعيينهم عن طريق شركات استخبارية في وثائق انسانية مختلف المجالات يترأسهم العقيد «جيسي». وأكدت المصادر ان منظمة «سولدرتي» الفرنسية و«وكوفا» البريطانية تنشطان بتدريب نحو 400 فرد على تعليم استخدام السلاح المتقدم في الفترة من منتصف آب/ أغسطس من العام الماضي وحتى اواخر شهر كانون الثاني/يناير الماضي، وذلك بمساعدة شخص يدعى «جورج سكندر - تركي» يحمل الجنسية الامريكية ويعمل لدى الاخبارات الامريكية ويتبع حاليا لبعثة اممية دارفور وهو الآن مسؤول مركزي يتجول بين جنوب السودان ودارفور. وشغلت المصادر ان منظمة «سولدرتي» الفرنسية و«وكوفا» البريطانية تنشطان بمناطق شرق جبل مرة في كل من مناطق «فيثا - صابون الفجر - قلوب - دربات» حيث تقوم هذه المنظمات بدراسة الأراضي عن طريق العمل في مجالات المياه. وقالت المصادر ان منظمة سولدرتي قامت بعمل اول مقر بمنطقة فيثا حيث تم العثور على بعض المعادن بمسجد المنطقة وحاولت المنظمة ترحيله لولا رفض المشايخ الذين حاولت المنظمة اغراءهم بدفع مبالغ عالية كبيرة، الامر الذي رفضه الأهالي. كما شغلت المصادر أيضا عن وجود مقر خاص بشهود المحكمة الجنائية الدولية بجبل مرة وأن المنظمات المشار إليها قامت ببناء كنائس بالمنطقة.

الاتحاد الافريقي يطلب مجددا من مجلس الأمن تعليق مذكرة التوقيف بحق البشير

اديس ابابا - ا ف ب: طلب الاتحاد الافريقي مجددا امس الاربعاء من مجلس الامن تعليق مذكرة التوقيف التي اصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس السوداني عمر البشير ودعا الى «تحمل مسؤولياته، بشأن النزاع في دارفور». وتعدّد «مجموعة من الشخصيات الرفيعة» من بينهم رئيس جنوب افريقيا السابق ثابو مبيكي اجتماعا لدة يومين في اديس ابابا من اجل دراسة مسالة الاجراء الذي اتخذته المحكمة الجنائية الدولية ضد البشير. وقالت المفوضة الزيات تانكو التي تمثل الاتحاد الافريقي في هذا اجتماع ان «مجلس الامن لم يلق بالا لطلب الاتحاد الافريقي بشأن مذكرة الاعتقال والاتحاد الافريقي يدعو مرة اخرى مجلس الامن الذي تحمل مسؤولياته بتعليق مذكرة التوقيف ومنح فرصة للسلام في دارفور». وحذرت من ان «قرار المحكمة الجنائية الدولية يمكن ان ترتب عليه عواقب خطيرة على عملية السلام في دارفور وايضا على بقية السودان». واعتبرت انه ينبغي على «العالم ان يأخذ في اعتباره تعقيدات النزاع في دارفور والوضع في السودان» بدلا من مهاجمة البشير. وتابعت «الجميع يهاجم البشير الان وهو ارتكب بلا شك اخطاء في الماضي ولكن المشكلة اعقد وينبغي الاقرار بذلك وحان الوقت لكي تنظم الامم الالاق قوة نفسها». واعرب ثابو مبيكي من جهته عن امل في ان يسفر الاجتماع الذي يشارك فيه في تسوية هذه المشكلة مشيرا الى انه لن يتم اكمال مسالة مكافحة الافلات من العدالة.

مبعوث اوباما الجديد للسودان جنرال متقاعد في سلاح الجو وابن مبشر سابق في افريقيا صحيفة: اللوبي المتضامن مع دارفور يضغط على اوباما من أجل خطة حل عاجلة.. والادارة الامريكية تفضل الدبلوماسية الهادئة

السودان السابق قوله انه ان كان اوباما يؤمن بالكلام الذي قاله اثناء حملته فانه لم يتلق النصيحة الجيدة حتى يتحرك ويتخذ القرار. وقال ان التأخر في الانخراط يخدم من يقومون بالذم. وتدافع الادارة عن موقفها، مشيرة الى ما اسمته الدبلوماسية الهادئة التي تعمل من خلالها دول بريطانيا المتحدة وفرنسا واوغندا ومصر بمحاولة الضغط واقتناع السودان بالتراجع عن قراره طرد منظمات الاغاثة. وترى الادارة ان استعراض العضلات قد لا يكون مناسباً في الوقت الحالي في ظل الازمة الانسانية فيما تدافع سفيرة واشنطن في الامم المتحدة عن موقف الادارة قاطلة ان الاتهام بعدم العمل هو فهم خاطئ وان الادارة تقوم بجهود ولكن بدون ضجيج وصوت عال.

وكانت ادارة اوباما قد شجبت طرد المنظمات الانسانية حيث اعلن اوباما بعد لقائه الاسبوع الماضي مع بان كي مون، الامين العام للامم المتحدة ان ادارته تهتم كثيرا بازمة دارفور. ودعا اوباما الى بلورة رسالة دولية موحدة تؤكد انه من المفروض تعريض حياة البشر للخطر. ومشكلة السودان مع الادارة الحالية انها جاءت بفرق يقضمان مع دارفور، فبعدا عن السيد كليتوتو، فقد اظهر نائب الرئيس جوزيف بايدين مواقف متضامنة وكذلك رايس التي تحمل مواقف متشدة من الملف. ويرى محللون ان البشير يحاول بطرده المنظمات الانسانية التأثير على

البشير يدعو من دارفور التمردين الى لقاء السلاح

«نحن عاجزين نعيد الوحدة ثاني لاهل دارفور وتدعو كل ابائنا واخواننا اللي شايطين السلاح.. نقول لهم ما له لزوم شيل السلاح»، معتبرا ان حمل السلاح كان من اجل التنمية والتنمية الان بدأت وشغالة». وتهدد البشير بتقسيم اقليم دارفور الى اكثر من ثلاث ولايات من اجل «تقوية الادارة الالهية وتعزيز دورها في حفظ الامن وتوفير الخدمات». واكد البشير ان زيادة الخدمات وتحسين الاحوال المعيشية لاهل دارفور هو «دنا» على المحكمة الجنائية الدولية، مشددا على انه «ليس الوليات المتحدة ولا بريطانيا هي التي تخشأ رئيس السودان وانما الشعب السوداني هو الذي يخشأ رئيسه». ووقع البشير أكثر من مرة بتهافتات التأييد ورد انصاره بعشرات مثل «بالروح بالدم نفديك يا بشير» و«لا اله الا الله .. سير سير يا بشير». وقال احد افراد الميليشيا ويدعى حسن الحسين لواتي زيارته لجنوب دارفور بعد اربع وعشرين ساعة من مقتل جندي من القوة المختلطة للاتحاد الافريقي والامم المتحدة في هذه الولاية.

ودعا البشير الذي ارتدى سترة صفية خضراء في خطاب القاها في ساحة مكشوفة وسط انتشار كبير لقوات الجيش، الى توحيد سكان دارفور وطلب من التمردين القاء سلاحهم. وقال بالعامية السودانية البشير متهمًا اهل دارفور هو الشيطان، مضيفا

سبدو (السودان) - ا ف ب: دعا الرئيس السوداني عمر البشير أمس الاربعاء متمردى دارفور الى لقاء السلاح خلال ثاني زيارة يقوم بها الى الاقليم منذ اصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق قبل اسبوعين. واعتبر البشير ان التمرد اندلع «من اجل التنمية والتنمية بدأت الان وهي مستمرة». وكان رجال من الميليشيا المحلية، يقطن بعضهم احصنة، وحربا بحرارة بالرئيس السوداني عمر البشير لدى وصوله صباحا الى سيدو (ولاية جنوب دارفور) في ثاني زيارة يقوم بها الى الاقليم منذ اصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق قبل اسبوعين بعد ان وجهت اليه اتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.

ووصل البشير على متن مروحية الى بلدة سيدو الواقعة على بعد 45 كيلومتر جنوب مدينة الضعين. واتاني زيارته لجنوب دارفور بعد اربع وعشرين ساعة من مقتل جندي من القوة المختلطة للاتحاد الافريقي والامم المتحدة في هذه الولاية. ودعا البشير الذي ارتدى سترة صفية خضراء في خطاب القاها في ساحة مكشوفة وسط انتشار كبير لقوات الجيش، الى توحيد سكان دارفور وطلب من التمردين القاء سلاحهم. وقال بالعامية السودانية البشير متهمًا اهل دارفور هو الشيطان، مضيفا



الغناة السودانية هاوا سليمان ادريس 13 عاما التي تم اغتصابها يوم الجمعة الماضي تجلس في مخيم اوشا في نايلجا جنوب دارفور حيث قام الرئيس البشير بزيارة للمنطقة امس الاربعاء

ان ازمة دارفور هي اولى الازمات التي تمثل تحديا للرئيس اوباما الذي يواجه تحديات مالية واقتصادية اخرى. وترى الصحيفة نقلا عن مراقبين ان الادارة نحو سريع وعاجل. ويعتقد المراقبون

ان هناك مليون دارفوري يواجهون خطر الموت في الوقت الذي تبحث فيه الادارة ما يمكن عمله هناك. ودعا التحالف اوباما الى الانخراط في خطة عمل على نحو سريع وعاجل. ويعتقد المراقبون

اوباما اثناء حملته وان اتسم بالفلك والاستعداد لاتخاذ اجراءات عاجلة الا انه بعد انتخابه بات مترددا ولم يفعل شيئا بحسب نقاده. ونقل عن تحالف «انقاذ دارفور» قوله



منيب المصري لـ «القدس العربي»: سأفكر في رئاسة الحكومة ان عرضت علي وافضل ان تتولاها سيدة او شاب في الاربعين الفصائل تناقش «صيغا توافقية» لانهاء الخلاف باضافة بند لبرنامج الحكومة الجديدة يدعم المبادرة العربية

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

بدأت الفصائل الفلسطينية في بحث خيارات عدة بهدف وضع حلول للخلافات بين حركتي فتح وحماس حول البرنامج السياسي للحكومة المقبلة التي يجري التفاوض على تشكيلها في القاهرة، إضافة إلى حلول أخرى حول مواضيع شكل القيادة القادمة، وطريقة إجراء الانتخابات.

وخلال يومين شاقين من نقاشات مكثفة اجرتها اللجنة العليا التي تشرف على حوار القاهرة، فُشل مسؤولو المنظمات في إيجاد حلول لثلاثة ملفات جرى ترتيبها من اللجان الخمس التي انتهت اعمالها، دون ان تحسم.

وقال مسؤول فلسطيني لـ «القدس العربي» ان الفصائل الفلسطينية ستواصل اجتماعها في القاهرة حتى الوصول إلى حل، مؤكداً انه جرى رفض فكرة تعليق جولة الحوار الحالية، التي تجريها الفصائل، والعودة إلى الصيغة الغربية والخارج بهدف إجراء عملية تتشاور ثم العودة مرة أخرى لبدء جولة جديدة من المباحثات. وقال ان الاجتماعات الحالية للجنة العليا للحوار تبحث عدة صيغ واقتراحات «تلائم بين رؤى فتح وحماس».

وتطالب فتح مع بقية الفصائل بأن تجري الانتخابات القادمة وفق مبدأ التمثيل النسبي، وهو امر ترفضه حماس التي تطالب بأن تشكل قيادة بديلة عن اللجنة التنفيذية للمنظمة، وان لا تلتمز الحكومة القادمة برنامج المنظمة.

وانتقد سعدي الكرنز عضو وفد حماس للحوار رفض الحركة إجراء الانتخابات وفق التمثيل النسبي، وقال «نظام» الانتخابات الذي تتادي فيه حماس يدمر التعددية السياسية في فلسطين، وأشار إلى ان التعددية في النظام السياسي تعزز الديمقراطية والشفافية»، وأوضح بسام الصالحي الامين العام لحزب الشعب، وعضو لجنة التوجيه والارشاف للعلماء لـ «القدس العربي» ان النقاشات ستتركز حتى يوم الخميس على كيفية إيجاد حلول وسطية ترضى فتح وحماس، بمساعدة المسؤولين المصريين.

وإشار إلى تقدم في المناقشات الثلاثة، حول موضوع المنظمة، وقال «ننتظر اقرار الموضوع بشكل نهائي». وأضاف الصالحي بأن فصل الفصائل في نهاية المطاف إلى حلول «ذا توفرت الإرادة السياسية لذلك»، وطلب الصالحي بـ «استغلال الفرض»، لحل الخلاف، وقال «إن عقاقيدي ان ما تم خلال الأيام الماضية من تقدم في المفاوضات، وإيجاد حلول لبعض القضايا لن يذهب ادراج الرياح».

ولفت إلى انه من بين الاقتراحات لتقريب وجهات

النظر بين فتح وحماس، في موضوع برنامج الحكومة ان «يتم الانطلاق من برنامج حكومة الوحدة التي انهارت عقب سيطرة حماس على غزة، مع إضافة عدة بنود تساهم في اكمال البرنامج تعمل على تعزيز الغاية المسار إليها من حيث ملازمة البرنامج مع الرؤية الفلسطينية، ومتطلبات التعامل الدولي».

وقال «يمكن ان يضاف بند على البرنامج السياسي للحكومة الابعة السابقة يشير إلى تعامل الحكومة القادمة مع الدول العربية لتطبيق مبادرة السلام العربية»، وقال ان هذا البند «ربما يكون احد مخارج الخلاف على اعتبار انه يتطلب اجحاش شروط المحاورين الرابعية، ويستطيع التعامل في الوقت ذاته مع التطلعات الدولية».

وأشار الصالحي ايضا إلى ان من بين ما سيتم طرحه ان تدعم الحكومة القادمة تثبيت تهدئة في غزة والضفة، وربط التهدئة بعملية المفاوضات التي توكل لمنظمة التحرير حسب وثيقة الوفاق الوطني، ورأى الصالحي ان من ضمن الحلول التي يحتمل ان تجسرها الهدوء بين فتح وحماس، ان تعلن الحكومة عن دعمها للمفاوضات بشرط ان تكون بصيغة جديدة، ترضى وقف الاستيطان والاحتلال قبل البدء فيها.

ورأى الصالحي ان تسليم رئاسة الوزراء والوزارات السيادية والمهمة لشخصيات من المستقلين، تساهم بشكل كبير في تعامل المجتمع الدولي معها، واكد تطبيق هذا الاتفاق».

في السياق، قال منيب المصري احد شخصيات وفد المستقلين، لـ «القدس العربي» انه «سيحكي بشكل جدي»، بتولي منصب رئيس الوزراء في الحكومة القادمة اذا تم طلب ذلك منه، غير انه قال انه يفضل ان تتولى هذه الوزارة «سيدة او شاب في الاربعين»، وقال ايضا انه يرى ان الدكتور سلام فياض «قادر على ادارة الوزارة في المرحلة القادمة».

واكد المصري ان الهم في الحكومة القادمة ان يكون برنامجها «قادرا على رفع الحصار، وبعيد اعمار قطاع غزة، سواء كانت توافقية، او مشككة عن الفصائل والمستقلين».

وفي سياق حديثه قال المصري، وهو اقتصادي فلسطيني كبير، ان الفرصة التي توفرها مصر من خلال الحوار لاعادة الوحدة «ربما تكون الاخيرة»، وحث المصري فتح وحماس بأن تتزلا عن الشجرة، وان تخلصا ثوب الحزبية، والانانية، لمواجهة تحديات المرحلة القادمة».

وشدد على ان المرحلة الحالية التي يمر فيها الشعب الفلسطيني هي الاصعب منذ بداية الصراع مع اسرائيل، لافتا إلى ان الفرصة الحالية للوفاق «معتبر الافضل بسبب التوافق العربي، بين مصر والسعودية وسورية، وفي ظل ادارة امريكية لاتعان ذلك».

وقال «امامنا ننتهاهو، لذلك يجب ترتيب البيت

الفلسطيني جيدا»، ورأى الاقتصادي الفلسطيني ان «ما يجمع الفصائل يعد أكثر مما يفرقها»، وأضاف عدة بنود تساهم في اكمال البرنامج تعمل على تعزيز الغاية المسار إليها من حيث ملازمة البرنامج مع الرؤية الفلسطينية، ومتطلبات التعامل الدولي».

وقال «يمكن ان يضاف بند على البرنامج السياسي للحكومة الابعة السابقة يشير إلى تعامل الحكومة القادمة مع الدول العربية لتطبيق مبادرة السلام العربية»، وقال ان هذا البند «ربما يكون احد مخارج الخلاف على اعتبار انه يتطلب اجحاش شروط المحاورين الرابعية، ويستطيع التعامل في الوقت ذاته مع التطلعات الدولية».

وأشار الصالحي ايضا إلى ان من بين ما سيتم طرحه ان تدعم الحكومة القادمة تثبيت تهدئة في غزة والضفة، وربط التهدئة بعملية المفاوضات التي توكل لمنظمة التحرير حسب وثيقة الوفاق الوطني، ورأى الصالحي ان من ضمن الحلول التي يحتمل ان تجسرها الهدوء بين فتح وحماس، ان تعلن الحكومة عن دعمها للمفاوضات بشرط ان تكون بصيغة جديدة، ترضى وقف الاستيطان والاحتلال قبل البدء فيها.

ورأى الصالحي ان تسليم رئاسة الوزراء والوزارات السيادية والمهمة لشخصيات من المستقلين، تساهم بشكل كبير في تعامل المجتمع الدولي معها، واكد تطبيق هذا الاتفاق».

في السياق، قال منيب المصري احد شخصيات وفد المستقلين، لـ «القدس العربي» انه «سيحكي بشكل جدي»، بتولي منصب رئيس الوزراء في الحكومة القادمة اذا تم طلب ذلك منه، غير انه قال انه يفضل ان تتولى هذه الوزارة «سيدة او شاب في الاربعين»، وقال ايضا انه يرى ان الدكتور سلام فياض «قادر على ادارة الوزارة في المرحلة القادمة».

واكد المصري ان الهم في الحكومة القادمة ان يكون برنامجها «قادرا على رفع الحصار، وبعيد اعمار قطاع غزة، سواء كانت توافقية، او مشككة عن الفصائل والمستقلين».

وفي سياق حديثه قال المصري، وهو اقتصادي فلسطيني كبير، ان الفرصة التي توفرها مصر من خلال الحوار لاعادة الوحدة «ربما تكون الاخيرة»، وحث المصري فتح وحماس بأن تتزلا عن الشجرة، وان تخلصا ثوب الحزبية، والانانية، لمواجهة تحديات المرحلة القادمة».

وشدد على ان المرحلة الحالية التي يمر فيها الشعب الفلسطيني هي الاصعب منذ بداية الصراع مع اسرائيل، لافتا إلى ان الفرصة الحالية للوفاق «معتبر الافضل بسبب التوافق العربي، بين مصر والسعودية وسورية، وفي ظل ادارة امريكية لاتعان ذلك».

وقال «امامنا ننتهاهو، لذلك يجب ترتيب البيت

الفلسطيني جيدا»، ورأى الاقتصادي الفلسطيني ان «ما يجمع الفصائل يعد أكثر مما يفرقها»، وأضاف عدة بنود تساهم في اكمال البرنامج تعمل على تعزيز الغاية المسار إليها من حيث ملازمة البرنامج مع الرؤية الفلسطينية، ومتطلبات التعامل الدولي».

وقال «يمكن ان يضاف بند على البرنامج السياسي للحكومة الابعة السابقة يشير إلى تعامل الحكومة القادمة مع الدول العربية لتطبيق مبادرة السلام العربية»، وقال ان هذا البند «ربما يكون احد مخارج الخلاف على اعتبار انه يتطلب اجحاش شروط المحاورين الرابعية، ويستطيع التعامل في الوقت ذاته مع التطلعات الدولية».

وأشار الصالحي ايضا إلى ان من بين ما سيتم طرحه ان تدعم الحكومة القادمة تثبيت تهدئة في غزة والضفة، وربط التهدئة بعملية المفاوضات التي توكل لمنظمة التحرير حسب وثيقة الوفاق الوطني، ورأى الصالحي ان من ضمن الحلول التي يحتمل ان تجسرها الهدوء بين فتح وحماس، ان تعلن الحكومة عن دعمها للمفاوضات بشرط ان تكون بصيغة جديدة، ترضى وقف الاستيطان والاحتلال قبل البدء فيها.

ورأى الصالحي ان تسليم رئاسة الوزراء والوزارات السيادية والمهمة لشخصيات من المستقلين، تساهم بشكل كبير في تعامل المجتمع الدولي معها، واكد تطبيق هذا الاتفاق».

في السياق، قال منيب المصري احد شخصيات وفد المستقلين، لـ «القدس العربي» انه «سيحكي بشكل جدي»، بتولي منصب رئيس الوزراء في الحكومة القادمة اذا تم طلب ذلك منه، غير انه قال انه يفضل ان تتولى هذه الوزارة «سيدة او شاب في الاربعين»، وقال ايضا انه يرى ان الدكتور سلام فياض «قادر على ادارة الوزارة في المرحلة القادمة».

واكد المصري ان الهم في الحكومة القادمة ان يكون برنامجها «قادرا على رفع الحصار، وبعيد اعمار قطاع غزة، سواء كانت توافقية، او مشككة عن الفصائل والمستقلين».

وفي سياق حديثه قال المصري، وهو اقتصادي فلسطيني كبير، ان الفرصة التي توفرها مصر من خلال الحوار لاعادة الوحدة «ربما تكون الاخيرة»، وحث المصري فتح وحماس بأن تتزلا عن الشجرة، وان تخلصا ثوب الحزبية، والانانية، لمواجهة تحديات المرحلة القادمة».

وشدد على ان المرحلة الحالية التي يمر فيها الشعب الفلسطيني هي الاصعب منذ بداية الصراع مع اسرائيل، لافتا إلى ان الفرصة الحالية للوفاق «معتبر الافضل بسبب التوافق العربي، بين مصر والسعودية وسورية، وفي ظل ادارة امريكية لاتعان ذلك».

وقال «امامنا ننتهاهو، لذلك يجب ترتيب البيت



طفلة فلسطينية تصل مع عائلتها إلى غزة من خلال معبر رفح

مصر تفتح معبر رفح أمام العالقين الفلسطينيين

■ الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال مسؤول مصري بمعبر رفح الحدودي إن السلطات المصرية فتحت المعبر امس الاربعا أمام العالقين الفلسطينيين على جانبي الحدود. وقال المسؤول لرويترز «المعبر سيقف لمدة يومين وسيسمح للفلسطينيين العالقين في الجانب المصري والمرضى الذين انتهت علاجهم في المستشفيات المصرية بالعودة إلى قطاع غزة».

وأضاف انه سيسمح أيضا لحاملي الإقامات بمصر وجوازات السفر العربية والأجنبية والطلاب الدارسين في مختلف الجامعات العربية بالعبور بشرط أن تكون معهم الوثائق الدالة على ذلك.

وتابع انه سيسمح كذلك لعدد من المرضى والجرحى ممن يحملون تحويات طبية وأصحاب الحالات الانسانية بالدخول إلى الأراضي المصرية. وقال المسؤول

موقفه، وبالنسبة لكل ما يتعلق بموضوع تفعيل الطائرات بدون طيار من قبل الجيش الإسرائيلي، فإن أوامر الجيش قضت بأن لا تكون قضية شليط هي القضية المركزية، بل الثانوية، ووفق الوثائق العسكرية فإن المنظمة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي أصدرت أوامرها إلى سلاح الجو بأن تكون المهمة الأولى والمركزية لعمل طائرات التجسس تتعلق فقط بمباحث العمليات التخريبية والإرهابية التي تخطط لها المنظمات الفلسطينية المختلفة في قطاع غزة، في حين كانت قضية شليط تحتل المكان الثاني في مهمة الطائرات بدون طيار.

العثرى في مهمة الطائرات بدون طيار. وكان من شأن ذلك، كشفت الوثائق العسكرية التي نشرتها الصحيفة الإسرائيلية ان قائد هيئة الأركان العامة السابق، الجنرال في الاحتياط دان حالوتس، عارض في اواخر العام 2006 التوصل إلى اتفاق تهدئة مع حركة حماس بدون اعادة الجندي شليط، والذين تم تحريرهم في صفقة (يناير) من العام 2007، أي قبل عدة ايام من دخول الهدنة التي حيز التنفيذ، قال الجنرال حالوتس ان يعارض التوصل إلى الهدنة بدون تحرير الاسير شليط، ولكن الحكومة الاسرائيلية رفضت قبول

القضية، على حد تعبيره.

وقالت مصادر اسرائيلية «ان الجيش سيخذ سلسلة اجراءات وصفها بالشدية على كافة معابر ومدخل قطاع غزة، وكذلك تقليل كميات المعونات الغذائية وخاصة الوقود والغاز». واوضحت المصادر ان تلك الاجراءات جاءت بنشاء على قرار من الحكومة الاسرائيلية للضغط على حركة حماس والفصائل المقاومة للتمتاز عن مطالبهما والأفراج عن الجندي الاسير شليط.

ولا بد من الاشارة الى ان عضو الكنيست الإسرائيلي اريه الدا هدني وفي وقت سابق، باغتيل رئيس الحكومة المقالة في غزة اسما عيل هنية في حال عدم الإفراج عن الجندي الإسرائيلي الاسير لحد حركة حماس بعهد معية. ويذكر ان المحادثات بين حماس واسرائيل دخلت طريقا مسدودا بسبب رفض اسرائيل الإفراج عن 450 سجينا فلسطينيا يؤدون عقوبات

طويلة بالسجن طالبت بهم حماس مقابل الإفراج عن شليط، وقالت مصادر اسرائيلية، ان أولمرت اعترض على الإفراج عن من نسفوا التفجيرات الأكثر دموية بحافلة ومقهى التي قتلت عددا كبيرا من الاسرائيليين منذ اندلاع انتفاضة فلسطينية في عام 2006، وقال وزير العدل الإسرائيلي دانييل فريدمان للمصاحفين بعدما عقد أولمرت اجتماعا مغلقا مع حكومته الثلاثاء «وصلت مطالب حماس إلى درجات - في تقييمنا - لن تقبلها أي حكومة اسرائيلية».

قائمة بمطالبنا لمر في مباحثات التبادل التي بدأت قبل ثلاثين شهرا ولم نصف عليها أي جديد ولن نتنازل عن أي بند فيها لانتم صفقة التبادل».

ومطالب فصائل المقاومة الأسيرة بالإفراج عن 450 اسيرا فلسطينيا من ذوي الاعاقات الجسمية خطوة أولى ومن ثم الإفراج عن الأطفال والنساء والوزراء والنواب في المرحلة الثانية.

واتهم البرديول اسرايل بالمطالبة وافشال الجهود المصرية الرامية لانصاف صفقة التبادل، مقلا على الوقت نفسه من اهمية التهديدات الاسرائيلية لحركة حماس وسلبها التأييد وشروطها التي وضعناها لتبادل الاسرى، وان كان لنا من موقف جديد فسيكون يرفع سقف مطالبنا وليس العكس».

ولا بد من الذكر انه بعد فشل الجهود المبذولة بإبرام صفقة تبادل للاسرى بين حركة حماس واسرائيل، وخروج رئيس الوزراء الإسرائيلي المستقيل يهود أولمرت بمؤتمر صحافي يؤكد فيه على عدم تنازل بلاده عن مطالبها، وعدم استجاباتها لطلب حماس، اتجهت الأنظار إلى ما بعد فشل صفقة التبادل.

وكانت اسرايل اعلنت عن قرارها مواصلة حصارها وتشديده على اهل قطاع غزة، إلى ان توافق حماس على الافراج عن شليط.

قائمة بصالحاتنا لمر في مباحثات التبادل التي بدأت قبل ثلاثين شهرا ولم نصف عليها أي جديد ولن نتنازل عن أي بند فيها لانتم صفقة التبادل».

ومطالب فصائل المقاومة الأسيرة بالإفراج عن 450 اسيرا فلسطينيا من ذوي الاعاقات الجسمية خطوة أولى ومن ثم الإفراج عن الأطفال والنساء والوزراء والنواب في المرحلة الثانية.

واتهم البرديول اسرايل بالمطالبة وافشال الجهود المصرية الرامية لانصاف صفقة التبادل، مقلا على الوقت نفسه من اهمية التهديدات الاسرائيلية لحركة حماس وسلبها التأييد وشروطها التي وضعناها لتبادل الاسرى، وان كان لنا من موقف جديد فسيكون يرفع سقف مطالبنا وليس العكس».

ولا بد من الذكر انه بعد فشل الجهود المبذولة بإبرام صفقة تبادل للاسرى بين حركة حماس واسرائيل، وخروج رئيس الوزراء الإسرائيلي المستقيل يهود أولمرت بمؤتمر صحافي يؤكد فيه على عدم تنازل بلاده عن مطالبها، وعدم استجاباتها لطلب حماس، اتجهت الأنظار إلى ما بعد فشل صفقة التبادل.

وكانت اسرايل اعلنت عن قرارها مواصلة حصارها وتشديده على اهل قطاع غزة، إلى ان توافق حماس على الافراج عن شليط.

المصري لاحقا إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) منعت مرور عالقين على الجانب الفلسطيني من الحدود متملة بأن السلطات المصرية لم تبلغها بقرار فتح المعبر قبل فتحه. وقال «حماس لم تسمح بعبور الفلسطينيين العالقين في قطاع دعوى عدم إبلاغها بموعد فتح المعبر قبل 72 ساعة». وجررت العادة على قيام مصر بإبلاغ حماس التي تدير قطاع غزة مسبقا بقرار فتح المعبر لتمتكن من إعداد قوائم المسافرين. وكانت السلطات المصرية قد أغلقت معبر رفح في 24 شباط (فبراير) الماضي بعد فتحه لمدة ثلاثة أيام.

ومعبر رفح هو المنفذ الوحيد لغزة إلى العالم الخارجي. وهناك معابر حدودية أخرى بين غزة وإسرائيل.

حركة حماس تعلن فشل جولة المباحثات الخاصة بتبادل الأسرى بسبب تلاعب اسرايل في اللحظة الاخيرة

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

الحقيقي لافشال وتمثيل الجهود المصرية في كافة القضايا». واكد ان اسرايل هي التي تتحمل المسؤولية، ونفى ان تكون الصفقة اقشلت بسبب فرض حماس «شروطا جديدة»، وقال القيادي في حماس بنؤكدا اننا لم نفرض أي شروط جديدة في صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

وكانت تقارير اكدت امكانية انتام صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

وكانت تقارير اكدت امكانية انتام صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

وكانت تقارير اكدت امكانية انتام صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

وكانت تقارير اكدت امكانية انتام صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

اسرائيل تصدر 90 قرار هدم منازل فلسطينيين في القدس خلال 48 ساعة

■ رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: فيما اكدت مصادر فلسطينية الاربعا بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ارسلت خلال الـ 48 ساعة الماضية 90 قرار هدم ضد منازل المواطنين الفلسطينيين في القدس، هدمت جرافات الاحتلال منزل احد المواطنين في بلدة العيزرية شرق المدينة.

واوضحت مصادر محلية بان المنزل يعود للمواطن غازي القيصري، وهو يؤوي 13 نفرا، وتبلغ مساحته الاجمالية 140 مترا مربعا. واكد صاحب المنزل انه كان يشيد قبل 3 سنوات بعد ان حصل على كافة التراخيص اللازمة من قبل مجلس محلي بلدة العيزرية المسؤول اداريا عن هذه المنطقة المصنفة منطقة «ب» وتابعة للسلطة الفلسطينية، وهو ما اكده ايضا عصام فرعون رئيس المجلس المحلي العيزرية، نافيا ادعاءات ضباط الاحتلال الذين اشرفوا على عملية الهدم بان المنطقة الواقعة فيها المنزل مصنفة «ج» التابعة لإسرائيل، وان المنزل مشيد دون ترخيص.

واشار فرعون إلى ان أكثر من 300 منزل مهددة بالهدم في البلدة بذيعة قريبا من الشارع الانقاضي الاسيطياني المسمى نسجج الحياة، او معاداة لجدار الفصل الذي تقيمه اسرايل بينها وبين الأراضي الفلسطينية، او بدعوى قواعة خارج نطاق السيطرة الادارية للسلطة الوطنية.

وعلى نفس الصعيد هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل هدم منزل القيصري مضارب بدو عرب الجهايين في منطقة اليابا في بلدة العيزرية. وتعود المضارب التي هدمتها قوات الاحتلال ودمرتها للمواطنين سعيد وحسن حوامدة وتستخدم للسكن وتربية المواشي.

وافاد سالم ابو داهوك رئيس جمعية بادية القدس بان عملية الهدم جاءت بذيعة قرب هذه المضارب من جدار الفصل في المنطقة، لافتا إلى انه تم تشريد أكثر من 20 مواطنا ومواشيهم، فيما خطر الهدم يتهدد باقي المضارب.

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

الحقيقي لافشال وتمثيل الجهود المصرية في كافة القضايا». واكد ان اسرايل هي التي تتحمل المسؤولية، ونفى ان تكون الصفقة اقشلت بسبب فرض حماس «شروطا جديدة»، وقال القيادي في حماس بنؤكدا اننا لم نفرض أي شروط جديدة في صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

وكانت تقارير اكدت امكانية انتام صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

وكانت تقارير اكدت امكانية انتام صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

وكانت تقارير اكدت امكانية انتام صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

وكانت تقارير اكدت امكانية انتام صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

وكانت تقارير اكدت امكانية انتام صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

منعت الاضادة الليبية عن زنازيني ردا على فشل صفقة شليط

اسرائيل تدرس ممارسة المزيد من التنكيل بأسرى حماس بعزلهم وحرمانهم من زيارة الأهل والصلب الاحمر

القاهرة - «القدس العربي» من وليد عوض: فيما اكدت مصادر فلسطينية الاربعا بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ارسلت خلال الـ 48 ساعة الماضية 90 قرار هدم ضد منازل المواطنين الفلسطينيين في القدس، هدمت جرافات الاحتلال منزل احد المواطنين في بلدة العيزرية شرق المدينة.

واوضحت مصادر محلية بان المنزل يعود للمواطن غازي القيصري، وهو يؤوي 13 نفرا، وتبلغ مساحته الاجمالية 140 مترا مربعا. واكد صاحب المنزل انه كان يشيد قبل 3 سنوات بعد ان حصل على كافة التراخيص اللازمة من قبل مجلس محلي بلدة العيزرية المسؤول اداريا عن هذه المنطقة المصنفة منطقة «ب» وتابعة للسلطة الفلسطينية، وهو ما اكده ايضا عصام فرعون رئيس المجلس المحلي العيزرية، نافيا ادعاءات ضباط الاحتلال الذين اشرفوا على عملية الهدم بان المنطقة الواقعة فيها المنزل مصنفة «ج» التابعة لإسرائيل، وان المنزل مشيد دون ترخيص.

واشار فرعون إلى ان أكثر من 300 منزل مهددة بالهدم في البلدة بذيعة قريبا من الشارع الانقاضي الاسيطياني المسمى نسجج الحياة، او معاداة لجدار الفصل الذي تقيمه اسرايل بينها وبين الأراضي الفلسطينية، او بدعوى قواعة خارج نطاق السيطرة الادارية للسلطة الوطنية.

وعلى نفس الصعيد هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل هدم منزل القيصري مضارب بدو عرب الجهايين في منطقة اليابا في بلدة العيزرية. وتعود المضارب التي هدمتها قوات الاحتلال ودمرتها للمواطنين سعيد وحسن حوامدة وتستخدم للسكن وتربية المواشي.

وافاد سالم ابو داهوك رئيس جمعية بادية القدس بان عملية الهدم جاءت بذيعة قرب هذه المضارب من جدار الفصل في المنطقة، لافتا إلى انه تم تشريد أكثر من 20 مواطنا ومواشيهم، فيما خطر الهدم يتهدد باقي المضارب.

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

الحقيقي لافشال وتمثيل الجهود المصرية في كافة القضايا». واكد ان اسرايل هي التي تتحمل المسؤولية، ونفى ان تكون الصفقة اقشلت بسبب فرض حماس «شروطا جديدة»، وقال القيادي في حماس بنؤكدا اننا لم نفرض أي شروط جديدة في صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

وكانت تقارير اكدت امكانية انتام صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

وكانت تقارير اكدت امكانية انتام صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

وكانت تقارير اكدت امكانية انتام صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

وكانت تقارير اكدت امكانية انتام صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

وكانت تقارير اكدت امكانية انتام صفقة التبادل، لكنه في الوقت ذاته اكد صفة اتفاقية مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط، منذ اسر شليط في 26 من شهر حزيران (يونيو) في العام 2006.

منعت الاضادة الليبية عن زنازيني ردا على فشل صفقة شليط

اسرائيل تدرس ممارسة المزيد من التنكيل بأسرى حماس بعزلهم وحرمانهم من زيارة الأهل والصلب الاحمر

القاهرة - «القدس العربي» من وليد عوض: فيما اكدت مصادر فلسطينية الاربعا بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ارسلت خلال الـ 48 ساعة الماضية 90 قرار هدم ضد منازل المواطنين الفلسطينيين في القدس، هدمت جرافات الاحتلال منزل احد المواطنين في بلدة العيزرية شرق المدينة.

واوضحت مصادر محلية بان المنزل يعود للمواطن غازي القيصري، وهو يؤوي 13 نفرا، وتبلغ مساحته الاجمالية 140 مترا مربعا. واكد صاحب المنزل انه كان يشيد قبل 3 سنوات بعد ان حصل على كافة التراخيص اللازمة من قبل مجلس محلي بلدة العيزرية المسؤول اداريا عن هذه المنطقة المصنفة منطقة «ب» وتابعة للسلطة الفلسطينية، وهو ما اكده ايضا عصام فرعون رئيس المجلس المحلي العيزرية، نافيا ادعاءات ضباط الاحتلال الذين اشرفوا على عملية الهدم بان المنطقة الواقعة فيها المنزل مصنفة «ج» التابعة لإسرائيل، وان المنزل مشيد دون ترخيص.

واشار فرعون إلى ان أكثر من 300 منزل مهددة بالهدم في البلدة بذيعة قريبا من الشارع الانقاضي الاسيطياني المسمى نسجج الحياة، او معاداة لجدار الفصل الذي تقيمه اسرايل بينها وبين الأراضي الفلسطينية، او بدعوى قواعة خارج نطاق السيطرة الادارية للسلطة الوطنية.

وعلى نفس الصعيد هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل هدم منزل القيصري مضارب بدو عرب الجهايين في منطقة اليابا في بلدة العيزرية. وتعود المضارب التي هدمتها قوات الاحتلال ودمرتها للمواطنين سعيد وحسن حوامدة وتستخدم للسكن وتربية المواشي.

وافاد سالم ابو داهوك رئيس جمعية بادية القدس بان عملية الهدم جاءت بذيعة قرب هذه المضارب من جدار الفصل في المنطقة، لافتا إلى انه تم تشريد أكثر من 20 مواطنا ومواشيهم، فيما خطر الهدم يتهدد باقي المضارب.



المعارضة تقاطع وساطة يبدأها اليوم موفد القذافي

الحكومة الموريتانية تختار التهدئة مع الصحافيين.. أطلقت سراح أبو العباس واعادت فتح موقع «تقدمي»

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله السيد:

اتجهت الحكومة الموريتانية أمس الأربعاء نحو التهدئة بعد السخونة التي سببتها تصريحات الجنرال محمد ولد عبد العزيز الأخيرة التي وصفت بالتصعيدية، وإنهاء المعارضة التعامل مع وساطة القذافي واعتقال الكاتب الصحافي الموريتاني البارز أبو العباس بهرام وإغلاق صحيفة «تقدمي» الإلكترونية ذات التوجه المعارض للانتقال.

فقّد أطلقت السلطات الأمنية أسس سراح الكاتب أبو العباس الذي أدى اعتقاله بسبب مقال نشر في صحيفة «تقدمي» لاحتجاجات واسعة. وتراجعت السلطات القضائية أمس كذلك عن حجب صحيفة «تقدمي» الإلكترونية المعارضة والقروعة على نطاق واسع.

وفي نفس النطاق اعتذر محمد ولد عبد الرحمن ولد أمين، الوزير المستشار بالإنابة عن اعتقال أبو العباس، وقال في تصريحات مساء الثلاثاء «لقد أحطت علما بالخبر المؤسف وهو التعامل غير الوادي الذي قامت به أجهزة الأمن مع الظاهرة السلمية للصحافة، ونحن باسم رئيس الدولة نعتذر للأخوة الصحافيين، إذ لم يكن لدينا علم بذلك، وكذلك ليس لدينا علم باعتقال الصحافي وهو حادث أيضاً مؤسف قامت به سلطات قضائية مستقلة، سوف نقوم بتحقيق حول هذا الموضوع ومن هذا المنبر اعتذر لكم عن هذه الأحداث المؤسفة التي لا تعبر بأي

حال من الأحوال عن رغبة المؤسسة الرئاسية ولا الحكومة.. ودعا الوزير ولد أمين في نبرة تصالحية إلى «وقف الحملات الإعلامية المغرضة واحترام القانون والتخلي به خاصة فيما يتعلق بالتظاهر السلمي والتعبير عن الآراء وفقاً للقانون، وسعياً إلى مزيد من الثقة بين الفاعلين السياسيين».

وحدد الوزير الموريتاني أولويات للنظام الحاكم في موريتانيا خلال المرحلة الحالية بينها «اعتبار مصلحة الشعب الموريتاني وسلامة وأمن واستقرار موريتانيا فوق كل اعتبارات والمصالح الذاتية واعتبار أن موريتانيا دولة مستقلة عضو في اتحاد المغرب العربي وتجمع الساحل الصحراوي وعضو في الاتحاد الإفريقي وهي عدا ذلك ترفض وتعهد الوزير المستشار بالعودة إلى «الممارسة الديمقراطية الكاملة والحكم المدني عبر اجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة وشفافة يتولى مراقبتها والإشراف عليها الاتحاد الإفريقي وتجمع (ص ص) واتحاد المغرب العربي، ويشارك فيها كل موريتاني له الحق في المشاركة في الانتخابات الرئاسية».

وأكد الوزير ولد أمين التزام الحكومة الموريتانية الحالية بتعزيز الحريات العامة بما يتضمن تحلي جميع بروح المسؤولية».

وحول مراقبة الانتخابات التي سيجريها النظام الحالي

قال الوزير الموريتاني المستشار بالإنابة «نحن لا نعارض مراقبة أي كان لهذه الانتخابات ويوسع أي مظلة حكومية أو غير حكومية تنوي مراقبة الانتخابات أو الإلءا بشهادة أن تطلب ذلك، ليس لدينا مبدئياً رفض مسبق لأي مراقبة أخرى، الفرق فقط أن المنظمات المذكورة عبرت عن رغبتها في مراقبة هذه الانتخابات ونحن نرحب بها».

وأضاف بشأن موعد الانتخابات «أن الموعد هو يوم 2009/6/6 المعبر عنه في المنديات العامة للديمقراطية ولا نجد أسباباً وجيهة لتأجيله وهو تاريخ ليس حتمياً بالضرورة هذا ما نتصوره الآن».

وبالنسبة لإمكانية ترشح الجنرال عزيز للانتخابات الرئاسية المقبلة قال الوزير ولد أمين، «كل إنسان موريتاني تتوفر فيه الشروط القانونية والأهلية للترشح للانتخابات له الحق في الترشح لاستحقاق الرئاسي المقبل».

ويشأن فتح الإعلام العمومي قال الوزير «نحن مستعدون لفتح وسائل الإعلام العمومية أمام مختلف الأطراف السياسية وترغب في مزيد من الحرية لها ولا نود أن تكون مكتكرة ونحن مستعدون كذلك لقطع خطوات من أجل دفع القانون المتعلق بحرية قطاع الإعلام ونعتقد أن المجتمع الموريتاني ناضج لامتتع بإعلام حر وأن الوقت قد حان لذلك».

وقال «طلب من كل الفاعلين وبصفتي ممبراً عن فاعل سياسي معين أطلب وأوافق على تبني سياسة إعلامية متفق والشروط القضائية. الصحفية عادت بعد ذلك لنشر صورة لمراهقين مغاربة يرقصون على أنغام أنشيد دينية في الكنيسة الجاورة لوكالة المغرب العربي للأنباء بالرباط.

وقالت ان الكنيسة الكاثوليكية تحرك وسط المغرب بشكل واضح عكسه أرقام حول متحولين إلى المسيحية خلال السنوات القليلة الماضية، رغم عدم وجود إحصائيات دقيقة رسمية.

ويقدر المراقبون أعداد المغاربة الذين يعتقدون المسيحية بنحو ألف شخص في السنة الواحدة. وحسب أرقام مطابقة بين مصادر مغربية وكندية أوروبية، يوجد أكثر من 800 مبشر مسيحي في المغرب، وهو ما أكتده مصادر من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية.

مرتدون ومبشرون

وفي تقارير سابقة فإن الأرقام تشير إلى أن العام 2004 شهد ارتداد نحو 2000 مغربي عن إسلامهم وان عدد المغاربة الذين تنصروا وصل إلى أكثر من 30 ألف مواطن على يد متصرفين اعقلت السلطات أربعة منهم نهاية شباط/فبراير الماضي في منطقة طاطا بجنوب البلاد، كما حوكم أفراد عائلة باكلمها ارتدت عن دين الإسلام بمرأش، على يد عدد من المنظمات والجمعيات المسيحية التي لم تكف في حملاتها بنهج أساليب غير مباشرة، إذاعة (إذاعة) حول العالم من موناكو أو فضائية (قناة الرجاء) أو مكتوبة (نسخ الإنجيل ومجلات التنصير

بما يجري في البلاد ونعتقد أن وساطة أخرى ليست واردة وتكرر مرة أخرى أن الحل للأوضاع السياسية التي عاشتها البلاد قبل السادس من آب/أغسطس وبعده هو انتخابات رئاسية وتمكين الموريتاني من انتخاب رئيس للجمهورية». وتأتي هذه التصريحات فيما عادت أزمة الحكم في موريتانيا إلى المربع الأول حيث نسفت وساطة معمر القذافي جميع الفرض التي كانت متاحة للتلاقي حول صيغة حل.

وجددت قيادات المعارضة بعد اجتماع مع الرئيس مخلوع سيد محمد ولد الشيخ عبد الله، قولها أنها انتهت التعامل مع الوساطة الليبية ورفضها للتأجيل من أجل العودة إلى الوضع الطبيعي الذي سيبدأ اليوم الخميس مع أطراف الأزمة متابعاً لما بدأه معمر القذافي الأسبوع الماضي.

وأكدت القيادات المناهضة للانتخابات أنه «على ضوء تصريحات القائد القذافي في قصر المؤتمرات، وما عبر عنه من دعم للاجندة الأحادية للانتقاليين، وكذا تصريحاته حول الديمقراطية ومبادئها، وموريتانيا وتاريخها، وعلى ضوء تصريحاته الأحد في النجبر، والتي جدد فيها دعم الانقلابيين على مشروعهم الأحادي، وثال من الشرعية ورئاسة الجمهورية، على ضوء كل ذلك فإن ملف الوساطة الليبية قد أغلق بالنسبة لنا، ولم يعد من الزوار المتعاطي مع القائد القذافي بشأن الأزمة السياسية في موريتانيا.. ودنوع الجهات الدولية المهتمة باستخلاص العبر والدروس اللازمة من ذلك..»

عليها تجنب الاستفزاز والابتزاز والشتم والأهانة لا أكثر ولا أقل، وبالنسبة للعمل السياسي فهو مفتوح حيث أننا في دولة ديمقراطية، وليس هناك جديد في هذا الشأن».

وأوضح أن القائد الليبي «جاء إلى موريتانيا بصفته رئيساً للاتحاد الإفريقي وهذه الصفة تحوله الحديث باسم هذه الهيئة وعلى كل حال نحن نرحب بالمراقبين ونوافق جميعاً بشكل أو بآخر على ضرورة العودة إلى الحياة الدستورية».

وأضاف «أن الموريتانيين يبحثون عن عودة للحياة الدستورية العادية وكذلك المجموعة الدولية وما ينقص فقط هو تنظيم انتخابات رئاسية في أقرب الآجال، ومن جانبنا «تعد الانتخابات أمثل طريقة لحسم الخلافات السياسية».

وقال «نحن نقبل التعامل مع مختلف الهيئات الدولية بشرط أن لا تتدخل في قضايا السيادة الداخلية للجمهورية الإسلامية الموريتانية، وكل من لديه مشورة أو نصيحة أو رغبة في مساعدة الموريتانيين في إيجاد حل وهذا ما قام به قائد الثورة الليبية وقامت به دول عديدة ومنظمات غير حكومية ونحن نرحب به، لكننا نرفض الاملاءات والتدخل في قضايا السيادة».

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي منظمة اقتصادية تربطها بموريتانيا علاقات تجارية «محيذ ونبذل جهداً للمحافظة على روابط اقتصادية وسياسية وبدية مع دوله الأعضاء».

وتابع «نحن مفتتحون على أي اتصال مع الأطراف المعنية والأشربة)، وإطلاق موقع الكتروني جديد للتنصير في المغرب، يعتمد على اللغة العامية وانتقلت إلى ممارسات جديدة ومباشرة داخل المغرب تسعى إلى وراثتها إلى الاتصال المباشر بالمواطنين مع التركيز على الشباب (ما بين 15 و18 سنة) فقد اعترف المنصرون الأربعة (اثنتان بريطانيان، واثنان كوريان) الذين ألقى عليهم القبض بقبرية «أقا يكنز» أنهم جزء من شبكة تضم 22 فرداً دخلوا المغرب عبر مطار محمد الخامس وانضموا إلى جموع مما في مدن: مراكش تارودانت، أمزيق، طاطا.

وحسب التقارير فإن المبشرين وللتحقيق مخططات تلك يعتمدون على عدد من الوسائل والأساليب تصب أغلبها في تقديم الخدمات المادية والاجتماعية، كإلاعانات والإهداء والكساء وبناء المستشفيات حيث تشكّل الإغراءات المادية للشباب العاطل أحد مدخل المنصيرين.

وقال كاتب في صحيفة «العلم» لسان حزب الاستقلال أن الألة التنصيرية في المغرب «تشغلق بنشاط، مُستغلة عوز الناس، وفقرهم وحرمانهم، دخلت المادشر والبقرى، الجبال، والهضاب، مسخرة خطاباً تنصيرياً بسيطاً، وأساليب إقناع توضع بسرعة بضحاياها»، وأشار إلى «حرية التنصير» في المغرب، والسماح لها بالعمل أمام أعين المسؤولين والناس، وقال «ولاء التنصيريون يتحركون بيننا، ويدخلون بيوتنا الترابية، ببراً وحقراً، مُحملين بالأف النسخ من الإنجيل، ويقصدون زنادقهم بكل حرية، وفي واضحة النهار، يطلقون دعاوهم على مراءى ومسمع من الناس، دون أن نجد فعلهم هذا أدنى مقاومة أو تنديد».

التواجد العلني للشوأن جنسياً ولجمعيتهم مشيراً إلى أن جهات مغربية عديدة تعاطف معهم وتبنت قضيتهم كما أن سفريات أجنبية جمعيتهم.

وقال موقع الكتروني مغربي انه رغم أن جمعية «كيف كيف» أعلنت عزيمتها على عقد ندوة مصغرة في مراكش بخصوص مختصر إلا أن المشتركين في الجموعة البريدية للشوأن المغاربة يتبادلون رسائل يعلنون فيها عن «خرقهم» للقاء والتعارف في ندوة مراكش معتبرين أن عقدها يشكل انتصار تاريخياً لهـقضيتهم».

وسبق الإعلان عن ندوة جمعية «كيف كيف» في مراكش بعض الترحكات، كان آخرها حضور مئات الشوأن قبل أيام وتجمعهم للتعارف والتلاقي في صريح «سبدي على بنحمدوش» بوضاحي مدينة مكناس، والذي صار منذ سنوات قبلة لاختلاف الشوأن المغاربة، وهو الملتقى الذي ينظم سنوياً بعد سبعة أيام من ذكرى المولد النبوي.

ودعا منتدى جمع الشوأن المغاربة على شبكة الانترنت إلى تنظيم أول شوأن للشوأن المغاربة في الصيف القادم، وقال أحد الشوأن من أعضاء المنتدى أن الخيم الصيفي سيشكل فرصة للتعارف واللقاء بين الشوأن المغاربة القيمين في المغرب ومن أفراد الجالية أيضاً، بينما اعتبر آخر أن فكرة عقد الخيم ليست مستحيلة ويجب تطبيقها بدهاء وذكاء بغرض عدم استفزاز مشاعر المغاربة.

وشنت العلاقات حملة واسعة على زوار صريح سبدي على بن حمدوش من الشوأن الذي يعتبرون مومسه مومسا لهم وطوفت السلطات منطقة صريح بجواز وقت القبض على العشرات منهم.

شوأن ونشاطات مكتومة

وتزامنت الأزمة الإيرانية المغربية وشن الحرب على التشيع مع ظهور اعلامي مكثف للشوأن جنسياً وإعلان احدهم انه يزور المغرب بحماية السفير الإسباني ودعم جمعيات حقوقية ومسؤولين، واجرت عدة صحف مغربية حوارات مطولة، احدها على أربع حلقات مع سمير بركاشي رئيس جمعية «كيف كيف» للشاذين جنسيا والتي اعلنت في خطوة مفاجئة وعلنية، عن استعدادها لعقد ندوة حول موضوع الجندر والجنسانية في الثقافة المغربية في 15 نيسان/أبريل القادم بمراكش.

ولم يحدد الموقع الإلكتروني الخاص بجمعية «كيف كيف» مكان الندوة في مراكش، لكنه أوضح انها ستناقش المشاكل الجنسية في المجتمع المغربي، والتي يخجل أصحابها من الحديث عنها بشكل علني، ولإعتبرات اجتماعية ودينية، وسيلتقي في الندوة المصغرة مقرررون ومحاضرون لاستعراض وجهات نظرم حول كيفية تطوير المغاربة لحياتهم الجنسية».

ويشرف محمد كوحال عضو «كيف كيف» ومنسقها للجمع في مراكش على وضع آخر الترتيبات لتحضن مراكش أول تجمع علني تعقده جمعية «كيف كيف» التي تأسست في حزيران/يونيو 2007، وتتخذ من مدريد مقراً رسمياً لعلها، بينما تعمل في المغرب من خلال منسقين جهويين بدأوا في الخروج إلى العلن خلال الأيام السابقة بعد الفجائية المبدئية التي فجرها سمير بركاشي رئيس جمعية «كيف كيف» والذي طالب فيها بحرية

أمريكا تحت ليبيا على الإفراج عن المعارض السياسي فتحي الجهمي



فتحي الجهمي في سربيره بمصحة في طرابلس منذ سنوات

ان تثير حكومة اوباما قضيته ولا سيما منذ أن ناقش نائب الرئيس جو بايدن ان انتقد القذافي في اجتماع عام 2004. وكان بايدين آنذاك عضوا في مجلس الشيوخ الأمريكي ولجنة العلاقات الخارجية بالمجلس.

المغرب يواصل حملته ضد تقرير اوروبي «مسرب» يشير لانتهاكات حقوقية بالصحراء الغربية

رئيس وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع بلدان المغرب العربي، فقد أكد أن المشروع الذي تم تسريبه الى الصحراء الغربية يعكس رأي كافة النواب الأوروبيين، وعبر عن أسفه لتقديم هذه الوثيقة على أنها تقرير للبرلمان الأوروبي قبل أن يتم اعتمادها. وأشار النائب الأوروبي إلى أن «قضية الصحراء تتطلب من العمل برصانة وجدية وليس القيام بتسريبات من هذا النوع ما يجعلنا نتقدم في الأمور».

وأعرب عن اعتقاده بأن هذه الوثيقة تتضمن العديد من الاختلالات وعدم التوازن، موضحة أن التوصيات كما تمت صياغتها في هذا المشروع تفرغ مهمة الوفد من أهدافها الأصلية الإنسانية بالأساس وذلك بتضمينها تعليقات ذات طابع سياسي.

الرباط - «القدس العربي»:

يوصل المغرب حملته ضد تقرير البرلمان الأوروبي حول الصحراء الغربية ونشر هذا التقرير قبل مناقشته في البرلمان الأوروبي.

وقال «تأسف كثيرًا أن يتم هذا التسريب بشكل مديبر لفائدة وسائل الإعلام، باعتبار أن هذا الأمر لن يؤدي سوى إلى تقعيد عمل وفتنا»، وطالب بالضرورة أن يتم تضمين هذا التوضيح رسمياً في تقرير هذا الاجتماع.

وأوضح رئيس الوفد الخاص حول الصحراء السيد لوانيس كاسوليديس أن هذا التقرير لن يكون نهائيًا إلا بعد أن تتم المصادقة عليه من قبل قمة رؤساء البرلمان الأوروبي.

وأيضاً سبقت على هذا التقرير من قبل فريق خبراء من جامعة هارفارد في شأنه، وقد شارك فيها خبراء من 10 جامعات أمريكية في بيانهم المشترك.

وأضاف أن التقرير «أضر على تطير مضامينه بمقتضىات الحلول التي أثبتت المغارسة عدم إمكانية تطبيقها، كما تجاهل في ذات الوقت دعوات مجلس الأمن العبر عنها في قراري 1754 و1813 الداعية إلى إيجاد حل سياسي دائم وعادل ونهائي للنزاع».

الجزائر: حملة انتخابات الرئاسة تبدأ اليوم وبوتفليقة الاوفر حظا للفوز



ساحة البريد المركزي بوسط الجزائر العاصمة ظهر أمس، عشية حملة انتخابات الرئاسة التي تبدأ اليوم الخميس وتستمر ثلاثة أسابيع

نظرا للإمكانات الضخمة التي يتوفر عليها مقارنة بخصومه، كما أن عدم دخول منافسين من الحجم الثقيل في هذه الانتخابات، يجعله في وضع أكثر ارتياحا من غيره.

من جهة أخرى تخوض لوييزة حنون زعيمة حزب «العمال» (تروتسكي معارض) ثاني انتخابات رئاسية لها، غير أن اقترابها من السلطة، وتزكيبتها لكثير من القرارات والسياسات، بما فيها التعديل الدستوري الأخير لم يخدم شعبيتها، فضلا عن الاستقالات المتكررة التي شهدتها حزبا، وستبدأ حملتها الانتخابية في ولاية «سطيف» (300 كيلومتر شرق العاصمة).

تبدأ اليوم الخميس رسمياً حملة انتخابات الرئاسة الجزائرية والتي ينتظر أن تتواصل على مدى 21 يوما كاملة ليحوج خلالها المرشحون معظم ولايات الوطن، وتختتم الحملة 3 أيام قبل موعد الانتخابات الرئاسية التي سيجري يوم 9 نيسان/أبريل القادم.

ويبدأ الرئيس عبد العزيز بوتفليقة حملته الانتخابية من ولاية «باتنة» (500 كيلومتر شرق العاصمة) وهي مسقط غريمه في انتخابات الرئاسة لعام 2004 على بن فليس.

وتقدم معظم وسائل الإعلام بوتفليقة على أنه فائز مسبقا بهذه الانتخابات لعدة اعتبارات، في مقدمتها لأنه مرشح السلطة، وكذا بمعنويات منخفضة، إذا اعترف

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الموضوعات والأخبار الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن الاجتماع الوزاري الذي عقده الرئيس مبارك، لاستكمال مناقشة خطة تطوير التعليم الثانوي والتوصيات التي انتهى إليها المؤتمر القومي للتعليم الذي عقد في شهر أيار (مايو) الماضي وتطوير الأبنية التعليمية، وأصدر الرئيس توجيهاته لإعداد المواد المالية اللازمة للتطوير، ونشرت الصحف أيضا عن سفر الرئيس إلى سلطنة عمان على رأس وفد ضم وزير الخارجية ووزيرى الصناعة والأستثمار، وزيرى الزراعة، وزيراً للتعليم، مما يؤكد أن الزيارة ليس هدفها الوحيد تنسيق المواقف العربية قبل القمة العربية في الدوحة، وأن لها جانبا آخر اقتصادياً، وسفر مدير المخابرات العامة اللواء عمر سليمان إلى أمريكا للتباحث حول موقف الإدارة من حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني التي سيتم تشكيلها ومعرض القاهرة الدولي الصناعي والتجاري، ونفى وزير الري الجديد وجود أي نية لتركيب عداوات للعلماء في الأراضي في الدلتا، ونفى وزير الزراعة ما نشر عن وجود خلافات بين وبينه وزير الري السابق الدكتور محمود أبوزيد، كانت وراء إلقاءه، وضبط صاحب محلات التوحيد والنور وصاحب سلسلة مطاعم الكاستر بالتهرب من الضرائب وجعلهما المتصلح، وإعلان رئيس الشركة القابضة للدلوية عن تخصيص ألف مليون جنيه لتطوير مصانع الشركة وهذا المبلغ من أرباح المصانع، وقيام عدد من جماعة (أطباء بلا حقوق) بالوقوف على سلالمة نقابة الأطباء بالقاهرة، احتجاجا على قيام نقابة بتكريم رئيس الوزراء، ووزير الصحة، وقرار وزير النقل إقالة المهندس مجدي العزب رئيس الشركة المصرية للتشغيل مترو الأنفاق وبسبب مطالبة المهندسين والعامل، وتعيين المهندس محمد شيمي بدلا منه، وأوصل رئيس مصر وموظفون في شركات وإدارات حكومية وخاصة الاعتصامات والإضرابات لأسباب خاصة بصحافتهم المالية، كما توصلت الشكاوى من الأثار المتزايدة للأزمة الاقتصادية ومحاولات البحث عن حلول لها، وقد عُز زميلنا بالأحرار نبيل صادق أمس على أحد هذه الحلول وقدمها للحكومة والحزب الوطني الحاكم وكانت عن مواطن مفلس أخرج جيبى ينطلوه وهو يبكي بحرقه وخلفه رجل أعمال حرامي والمنافق يقول لمثل الحزب الحاكم:

ـ حل الأزمة بسيط يا فندم، هو توسيع قاعدة المرشحين.

طبعاً، فهكذا تكون الحلول، وإلا فلا، وإن كان البنك المركزي قد نجح في خفض سعر الدولار بعد ضخ مبالغ منه في الأسواق، وإلى بعض مما عندنا.

الإذاعة والتلفزيون: «الإذاعة والبشير لن تمنع المحاكمة رقصة البشير لن تمنع المحاكمة»

والى ورود الأفعال على قرار المحكمة الجنائية الدولية باعتقال الرئيس السوداني عمر البشير والذي قال عنه زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «الإذاعة والتلفزيون»، وعضو مجلس نقابة الصحفيين ياسر زرق: «تكررتي رقصة الرئيس السوداني عمر البشير وهو يرتدي زي أهل الجنوب، برقصه أخرى شهيرة للمصاح صلاح سالم عضو مجلس قيادة الثورة وهو عاراً لمن غطاء العورة، في المكان نفسه بجنوب السودان منذ قرابة 55 عاماً منذ:

زيارة صلاح سالم وزمقته لم تحوّل دون اختيار السودانيتين الانفصال عن مصر، وهو ما تحقق عام 1956، ويبدو أن زيارة البشير لكل من دارفور والجنوب وبقصدته هنا بالباسباف وهناك باللباس المرکشة، لن تكون أسعد طالعاً!

هذه الأزمة، أشد خطراً على الأمن القومي المصري من أزمة عدوان غزة الذي لم تتبدد سحب دخان باروده ولم تخمد نيران حرائقه، والخسارة المتوقع أن تلحق بمصر على المدى المنظور والبعيد – لو تحقق هذا السيناريو المأساوي صعب التكهن بواقعتها، في ظل تحوّل أقاليم السودان إلى ساحة لنفوذ لابعين كيار طامعين في ثروات المدونة والاعبياط الإقليمية غير عربية تريد الإضرار بمصر أمناً ومياها من داخل الحدود السودانية، الخروج من سائر القلاع والاعتقال والحكمة لا يمر بطريق المؤتمرات الجماهيرية حتى ولو لم تكن مبدرة ولا بطرد المؤسسات الإنسانية والإنشائية حتى ولو أثيرت حولها الشكوك ولا أيضاً بخطط تستعيد أزمة ملت تحدثت عن وضع هذا وذاك تحت الحذاء.

الحرص على كرامة السودان مطلوب من جرت من شأنه أن يهدد السودان وكرامته معاً لا سيما أن المذابح التي نحن في دارفور حقيقية، حتى لو اختلفت التقديرات في عدد ضحاياها وأن الرئيس البشير مسؤول عنها حتى لو لم يكن قد أصدر أوامر صريحة ومباشرة بارتكابها..»

الأسبوع: لا تتركوا السودان فريسة لاسرائيل

أما في «الأسبوع» فان رئيس تحريرها وعضو مجلس الشعب المستقل مصطفى كبرى، وأصل وقوفه بقوله عن البشير قائلاً: هل يستطیع أحد أن يحتر حقائق الدور الصهيوني – الأمريكي في أزمة دارفور والسعي إلى تصعيدها من خلال القرار الجائر الذي أصدرته المحكمة الجنائية الدولية مؤخرا؟ غير أن المؤامرة لم تات نتائجها المتوقعة فالشعب السوداني النفت وحد سوفه خلف قيادة البشير، لأنه يدرك ان المؤامرة تستهدف السودان بالإساس.

إذا كان الأمر كذلك فلماذا يصبر البعض على التعامل مع الأزمة وكأنها تعني السودان وحده، ومتناسين ومحاهلين سيناريو ما جرى في العراق؟ إن الإشتياق إلى الرئيس السوداني يراهنون على الموقف العربي وخاصة موقف مصر لوقف سيناريو المؤامرة، كما أنهم يشعرون باليسرة على الموقف الشعبي العربي الذي لا يزال حتى الآن باهتا يكتفه الصمت والسكون.

لا تتركوا السودان وحيدا، قفوا معه، وازحفوا إلى الخرطوم واخرجوا إلى الشوارع واستمدوا كل ما لديهم من أوراق ضُغط فالخطر جلل وطول والمؤامرة باتت على أبواب مصر من الجنوب..»

تخريب وتركيع مصر عن طريق السودان

طبعاً، وطبعاً، وهذا ما أيده زميلنا وصديقنا والأديب الكبير يوسف القعيد بقوله في نفس البعد: «بسيطة على بلاطة، فالقوس من قرار توقيف الرئيس السوداني عن العمل الصادر من المحكمة الجنائية الدولية في زيارته، هو مصر، وكنت أتوقع بمجرد صدور القرار أن تطوي مصر صفحة أي خلافات سابقة مع عمر البشير، سواء خلافات المئات من العصور الحاضر، وهي كثيرة في أجدنة علاقات الدوليين، كان على مصر أن تتخضع مع السودان بانكر مما تم، صحيح أنه صدر صريح رسمي مصري يندرج من القرار ويعلم أن مصر مستلطب من مجلس الأمن صلاح سنة قبل تنفيذ القرار.

لكن الأمر أطرف من هذا، وإن قالي قلنا أن الهدف من القرار هو الثروات غير العادية الموجودة تحت دارفور، فسأقول له إن القرار جزء جوهري من عملية حصار مصر، وتعويض مصر وجعلها ضحية حالة من التعادام إلا أن الأمر أكثر مما تعيשה الآن، ودفعها لحالة من الخوف من الجهول والزمن القادم باعتبارها قد يحمل مصر أخطارا كبرى، وما دام الخطر لا يستهدف إلا مصر بعد تقسيم السودان طبعاً فلا بد أن ورادة أمريكا لاسرائيل، لثقت تايحها ونحن نيام أن 25 ألف مواطن من دارفور عبروا سبياً إلى فلسطين المحتلة خلال الفترة الأخيرة، وتناغلت عن كل الإهتمام الإسرائيلي بدارفور، أما أمريكا فحذت ولا حرج..»

«الجمهورية» و«روزاليوسف»: هل تستطيع قطر حماية البشير؟

ولوظ استمرار «الجمهورية» و«روزاليوسف»، وهما صحيفتان حكوميتان في مهاجمة البشير وإثارة خوفه من قطر التي يستسلمه للمحكمة الجنائية إذا توجه إليها للحضور القمّة – فقال رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو مجلس الشورى المعين زميلنا محمد على إبراهيم يوم الثلاثاء: «قرأت أن قطر تعهدت أو تكفلت بحماية الرئيس السوداني عمر البشير طالما دعته للقمة، أبشر بطول سلامة يا مريم - لا أعرف كيف يستولى القطريون حمايته؟ هل سيسامون الطائرات الأمريكية الموجودة في قاعدة العبيديب بعدم الإقلاع وندم إرغام طائرة البشير على الهبوط؟ بالإناسية قطر ليس لها أدنى سيطرة على القواعد الأمريكية بها ولا تملك من أمر نفسها شيئاً.

وزير الخارجية القطري مهووس بالدعاية لدولته والزعيم بايثان خوارق الأعمال، من ثم فعله إن يجيب عن السؤال الهام وهو ماذا سيفعل إذا أصدر مجلس الأمن قرارا له بالتعاون في توقيف البشير، هل سيستجيب أو يعص أمره؟ وماذا إذا قامت طائرات با اعتراض طائرة البشير، التصريحات «الهاميونية»، لا تنفع في هذا الصدد.

والثاني التي أثار رعب البشير من السفر لقطر كان زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» بقوله في جريدة «روز»: «البشير والعشاء الأخير، لا صدق أن قطر تستطيع أن تحمي البشير إذا حضر في القمة العربية في الدوحة، حضوره قد يكون العشاء الأخير، وأميل إلى أن قطر هي التي ستوتلى تسليمه.

أمريكا تسرب معلومات لقطر بأنها صارت دولة مشكوكا فيها، وأنها لم تعد الحليفة والصديقة بسبب علاقها المشبوهة بإيران وحساس وحزب الله، قطر سوف تغفل أي شيء إلا لاسترداد ثقة أمريكا، ورأس البشير معسكرين عربيين عودة الثقة، ولكن البشير يفرق الآن بين الجماهير التي خرجت تويده، وتلك التي خرجت ترميه بالبحارة..»

تحذير قطر من التعاون مع ايران ضد مصلحة العرب.. تحية كاريوكا تروي قصة علاقة زوجها مع المطربة صباح

مطالبة مصر بمساندة البشير دفاعا عن نفسها.. سخرية من جهود وزير الخارجية لأحباط ايران



علي «الفلانبشر»

المصرية، على اعتبار أنه أول مدرب يدخل لعبة كرة القدم إلى مصر التي كانت تلعب الحكةسة والسيجة واستطاع أن يصل بالكرة المصرية إلى العالمية ويحصل لنا على كأس العالم، وبالثنائي رفيع راس مصر عليا وهو ما لم يحققه أي بني آدم، لا زويل ولا الدكتور مصطفى السيد، ولذلك عندما قام جلاله الملك جوزيه بلغل الجاكيث والقميص في استاد القاهرة، اعترضاً على الحضور، وفي مشهد لم يز تشهده الألعاب المصرية، لم يتحرك اتحاد الجيلاية، على اعتبار أن الاتحاد كان حرادي ومش طابق الهدوم على جنته، خصوصا أن اللعب مش مكيف، وبسكرة النادي العريق صاحب المبادئ على اعتبار أن سيادته بيلعب كمال أجسام، فكان عاوز يوري عضلاته للجماهير، والحمد لله ما قلعتش البنطلون..»

معاناة الوزيرة في الحكومة المصرية

لا، لا، هذا كلام يصعب احتماله، وبالإناسية – الفزاز ليس صديقتنا، إنما أحاول مجاملته ورفع روحه المعنوية، كما يصعب احتمال قولها صاحبنا اليساري الحاقق إبراهيم السايح في «البديل» يوم الإثنين: «السيدة مشيرة خطاب ليست أول وزيرة في عهد مبارك يتم تعيينها قبل إنشاء وزارته، أو تخصيص مكان وصلحيات لهذه الوزارة، فقد سبق أن تم تعيين السيدة زينب أبو النجا دون تحديد صلاحيات وزارتهـ وظلت الوزيرة تناضل ضد وزارة الخارجية من أجل الحصول على صلاحيات خاصة بها، إلى أن استقرا الأمر بعد حوالي عامين على أن تتولى الوزيرة الجديدة مهمة «بعثات طرق الإيواب» التي ذهب الي أوروبا وأمريكا لتسول المعونات أو القروض أو الاستثمارات؛ الوزارة في عهد حسني مبارك لا ترتبط بوظيفة أو صلاحيات أو أية استحقاقات أخرى، السيد الرئيس، يعلم أنه هو نفسه يحكم مصر على سبيل الأخوية، دون انتخابات أو نظم أو قوائم أو منطق أو حساب، وما دامت «الحكاية في بيتها» فلا بأس من توزيع بعض الألقاب وبعض الوزارات وبعض الإقطاعات، على الحياييب والعارف والجيران وأبناء السبيل وكله لا مؤذنة، عند الله!!!..»

اليوم ذكرى تحرير طابا من اسرائيل

وعد هذا الكلام الحكيم مني، اتحول إلى جريدة «روزاليوسف» لأكون مع رئيس مجلس إدارتها زميلنا محمد كرم جبر، وهو غرر ونحن مقله، لأن ينتكس علم مصر أبدأ، تحل غدا الذكرى العشرون لتحرير طابا وفي مثل هذا اليوم من 20 سنة رقع الرئيس مبارك علم مصر فوق آخر الأجزاء المحررة من سيناء، ولن ينتكس أبدا بإذن الله.

–أرأت إسرائيل أن تجعل طابا سمسار جحا في سيناء وتلتكت في الخروج وزعمت أن طابا إسرائيلية ولكن مصر رفضت أن تنتازل عن شبر واحد من أراضيها، وخاضت حربا قانونية ضارية.

– لم تكن معركة سهلة ولا لقت خطرها مقارنة بما يحدث في العراق، سوعا وعلى السبيل في الدالذ المشير.

– لقد تمكن مصر ويقول عبراته الخالدة «لقد ارتفع علم مصر ولن ينتكس أبدا وسوف يظل شاهقا خلفا على برقة الله».

طبعاً، فلا إسرائيل وسمسارها أو شاكوشها حتى، قادرة على منع عودة طابا إليها، حيث صدر قرار باعتبار تاريخ العودة اجازة في المدارس والجامعات والمعاهد، ومع ذلك وجدنا في «المصري اليوم» أمس أن زميلنا وصديقنا الرسام المبدع عمرو سليم يرسم تلميذاً يقول لوالديه:- والله ما أعرف طابا تدى إيه اللي بيتكلمو عنها، بس المهم أننا أخذنا اجازة بكرة من المدرسة على حسنها وخلص..»

«المصري اليوم: من المحبط ايران ام مصر؟!

والى المعارك والردود، وأوالها ستكون من نصيب رجل الأعمال أكمل قرطام الذي سخر سخرية مريرة يوم الإثنين في «المصري اليوم» من وزارة الخارجية ووزيها بقوله عنهما: «الحمد لله الذي جعل من إيران دولة «محيوطة» فقد صرحت وزارة الخارجية بذلك هي لا تتخط عن الهوى إنما عن دبلوماسية، أما سبب إحباطها – كما قال التصريح – فهو النجاحات التي حققناها في «محيوطة» بسبب إنجازاتنا على جميع الأبعاد، والتصريح لا يحتاج إلى تفاصيل، ويجعلنا بإذن الله «مطمئنين» لأنه في مجمله يؤكد توفقا وسبقنا عليها، وعدم نكر التفاصيل ربما لأن الدولة ماسية بفضل في هذه المرحلة أن يكون نجاحتنا وسبقنا «سكيتي» ولذلك فإن اطمئناننا – من واقع المأسوليّة – يتعين أن يكون «كناكيتية» أما عن جعلها «محيوطة» وليست محظورة فهي هدف دبلوماسي ودبلوماسي فنون وعلوم ومواهب يصعب على الأشخاص العاديين أمتاننا فهمها أو فهم أبعادها.

– سنتل وزير الدبلوماسية المصرية عن فشل مؤتمر الدوحة فجاب «إحنا اللي فشلنا مؤتمر الدوحة» هذا ما جاء في الصحف يومها، وقد سافر فيه الوزير على نهج «إحنا اللي خرمننا التعريف» طيب لو إحنا اللي خرمننا التعريف نقول ليه؟»

مهاجمة جولة امين نور في الارياف

وهل هذا سؤال؟ طبعاً حتى نباهي الأمم بقدراتنا وعبقريتنا، ومنها أيضا، احنا اللي دهننا الهواد روكو، وصاحنا خير الليل، إلى آخر قائمة الإنجازات الطوية التي لا داعى لنشرها كلها، وتوزيعها علينا، ولأن زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روز» تصحني أن أشير إلى قوله يوم الثلاثاء في جريدة «روز»: «الحالة الصحية لايمن نور، هو لا يتحرم قرار الإفراج الصحي عنه، بعد أن ملا الدنيا صراخا وعويلاً بان حالته الصحية متدهورة وأنه معرض للهلاك والموت داخل السجن وتم الإفراج عنه صخيا كحل السؤال. هل هذا الفرج عنه صخيا يستحق ذلك وهو يجوب البلاد شمالا وجنوبا، هجومًا ومؤتمرات ترضيا، ثم يمد أصابعه في موضوع النوبة لبشير وماج والآن ما جرحاها ويقوم بتبهييج مصري ضد بلدهم؟

أيمين نور هو أيمين نور لن يتغير ولن يتبدل ولكن يكون سوى أيمين نور، فالسياسة ليست للعب بالبيضة والحجر، والسياسي ليس مبعوثا للفتن والحراق والدمار..»

«وطني» تطالب الأقباط بالعلم من نور للحصول على حقوقهم

لكن ما ضايق كرم من زميلنا وصديقنا امين نور أعجب صاحبنا القبطي نبيل كامل معروض ومكث مديرا عاما سابق بوزارة التربية والتعليم، وهو زبون نشط يترد على معظم أبواب البريد في البلاد، فقال في الرد وطني عن امين: «لقد استصافت إحدى القوات القضائية د.امين نور بعد الإفراج الصحي عنه، وجاء على لسانه انه عندني في المطالبة بحقه ولذلك كان يرفع أكثر من ألف وثلاثمائة قضية خلال الفترة التي قضاه في السجن ويعتبر هذا يجعل قضيتي في اليوم الواحد، هذا بالرغم مما كان يعانيه أثناء حبسه من تعنت شديد، ولقد قام د. أيمين برقع نظلمه لجميع منظمات حقوق الإنسان العالمية والمحلية وهذا يدل على سعية الأثروب في المطالبة بحقه خارج القضبان والأسوار المحلية وكل يدعو يدعو للتقدير الاحترام لهذا النموذج الفريد لشخص لم يستكن ولم يخضع لتعتات السلطة أو أية هيئة عليا طوية، فهل يجمع مسجيو مصر الدرس ويخرجون من استكانتهم في المطالبة بحقوقهم الضائعة والمسلوية وهم الذين يعيشون خارج أسوار السجنون، بل ويسجون أنفسهم داخل أسوار الخنوص فلا بد إلا ينتظر السجونيون من أحد المتالمية بحقوقهم المهترء ما يقوموا به وانفسهم بذلك وأكثر: هل يعوا الدرس؟؟..»

«صباح الخير» تسخر من فرعون مدرب الاهلي

والى معركة أخرى مختلفة تماما عما سبقها، وتمتاز بالعتة لأنها من زميلنا بمجلة «صباح الخير» - خفيف الظل بدون حدود – مثلي بالضبط، محمد الرقاعي – وهو نفسه كاتب «صوت الأمة» الساخر، قال في باب – قضية فنية – مع مدرب النادي الأهلي جوزيه: «اصبح الخواجة جوزيه – بقوة النادي الأهلي – زعيما وشعبيا و لا الحاج أبات الله، يتشرا بضايحه – فيخر الجمع سجدا طالبين العفو والسماح من سيد الملاح، بينما يصرخ جلالته مهددا على طريقة الحجاج، مالي أرى رؤوسا قد أتبعث وحن قظافها، وفي جمعي مسجيو مصر الدرس ويخرجون من والخان، اصبح الخواجة جوزيه – بضعف اتحاد الجيلاية – فتوة و لا فتوات نجيب محفوظ يرفع النومة في يده علامة النصر، في وجه الهلافيث والجرابيب والتمام واللي مش عاجبه، يتاوله شومة و لا عاشور الناجي، يفتح قرنه ويخلجه عبرة للجميع.

اصبح الخواجة – بقوة النادي الاهلي وضعف اتحاد الجيلاية – الحاكم بامر الله يقف على شمس الشعراء وألامحون وبوعق الثورة كمان، وهم يتعقون في نفس واحد، أنت شمس والديرون كوكبا، إذا اشترفت لم يبق منهم درب، فيعجم عليهم بصر الدنايبر، ويعتمهم البركة والغفران، اصبح محمية طبيعية لا يجوز الاقتراب منه ويجب الحفاظ عليه لدرجة أن جماهير الأهلي، طالبت بمنحه الجنسية



في ذكرى اربعين يوما على رحيل الطيب صالح؛ عن أثره الأدبي ونشاطه الثقافي وسجاياه الشخصية

باريس – «القدس العربي»

– من عاطف علي صالح:

اسدل الستار على نافذة أخرى من نوافذ النور، رحل الرجل الطيب. الطيب صالح، كان نافذة من هذه النوافذ الواسعة المضيئة، اثر على التاريخ الثقافي للعالم، لذا اختار المنتدى النرويجي للكتاب في معهد نوبل «موسم الهجرة الى الشمال» بين أهم عمل أدبي اثر في تاريخ البشرية، انتقاها ماني ادبي وشاعر معظمهم حائز على جائزة نوبل. وجدت رابعة الرجل الطيب مكانها، بين الكوميديا الالهية «النتي» و هاملت ولير وعطيل «شكسبير» و الاليدانة «هو ميرو» والحرب والسلام و أنا كارينينا «ليو تولستوي» و مدام بوفازي «جوستاف فلوبير» مئة عام من العزلة والحب في زمن الكوليرا «غيرايل غارسيا ماركيز»، حتى المثة الصالحة، «الشكرهم، الطيب، وما كان يدري الرجل حتى فاته يوم الاحتفال وتيلج ذلك عن طريق البريد، ذهب الرجل الصالح، وسيرة الانسان اطول من عمره، وهذه بعض الشهادات التي لن تتوقف عنك وعن بعض منك.

موسم العودة إلى الجنوب» إلى اللقاء الطيب صالح

الدكتورمحمد عزب

«عدت إلى أهلي يا سادتي بعد غيبة دامت سبع سنين... سبع سنين قضيتها في الغربية... كنت خلالها اتعلم في أوروبا... تعلمت الكثير وغاب عني الكثير... ولكن تلك قصة أخرى... المهم التي رجعت إليهم في تلك القرية عند منحنى النيل...»

في يوم الجمعة الماضي العشرين من شباط /فبراير اسدل الستار على فصل رائع من فصول الهجرة إلى الشمال وعاد جثمان الطائر المهاجر... عاد إلى الجنوب... أما روح فلن تكن فارقت يوما واحدا تخيل تلك القرية عند منحنى النيل... روح الطائر الذي لم يفرقه الحنين إلى دفا الحياة في

العشيرة يوما واحدا. «وأيضا تهاجر الطيور؟ حزين أنا... تسألين لماذا؟ لأن الطيور تهاجر من قرنتي في الصباح فتتكا بين الحنايا الجراح...»

عرفت سيدي الطيب... كما أسميته منذ اكتشفت زهد و ثقافته و صوفيته... منذ أكثر من ثلاثة عقود. كانت البداية في الدوحة، عاصمة دولة قطر العام 1978 ذهبت خصيصا لزيارته واستشارته في موضوع مشروع أصلية الثقافي الذي لم يكن رأى النور بعد. أعجب بالفكرة وخشي على التنظيم، ولكنه بارك المشروع وودع بالحضور، لم أر سيدي الطيب إلا صيف 1980 حين حضر مع أسرته موسم أصلية الثقافي الدولي والثالث. وفي أصلية بدأت رحلة العشق مع سيدي الطيب، فأمدت - كما يقول - على زيارة منتظمة الصغيرة الوادعة على المحيط الأدبية سنة بعد سنة غالبا في الصيف للمشاركة في الموسم الثقافي وأحيانا في الشقاء لأوحة التامل والغوص في الذات، فكانت أصيلة لسيدى الطيب موسم الهجرة إلى الجنوب حيث تعرف على العديد من الشعراء والمفكرين والمبدعين، من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. كانت نقاشاته مع الشاعر السنغالي الراحل الرئيس ليوبولد سنجور فمعة بالإعجاب والود والتسامح. سيدي الطيب كان يرى في سنجور هيئة الامام المؤمن الصالح، ويسأل (لماذا أنت ليست مسلما يا فخامة الرئيس؟) ويرد سنجور (أنا حبيصة غلية الجولة على الأنوثة، أمي كانت مسلمة ولكن أبي كان كاتولو كيا قويا فنصري)...

وفي أصلية تعرف سيدي الطيب على الشاعر والكاتب المسرحي الكونغولي الراحل تشيكايا أو تامسي وعلا ما في منطمة التيشيكو في باريس في بداية الثمانينات، كان تشيكايا يحترم سيدي الطيب ويخاطبه دائما بـ (الرئيس) patron وينشد له الأغنية المهددة كان الوحيد الذي يرددنا «غدا التاك، ويضحك سيدي الطيب ويصيح تشيكايا (التاك) وليس (التاك)).

ومع الذين كتب والإعلام العرب كان سيدي الطيب دائما دائما الخلاف بينهم حول القضايا العربية العقدة. كان سيدي الطيب صوت التاريخ والتصالح والاعتدال بينهم. أويس وأحمد عبد العطي جبارزي وعبد الوهاب البياتي وبلندر الحيدري وعبد الوهاب بدرخان ووليفر الخوني ومحمي الدين الالذاني وجابر عصفور، ومحمد عزيز الحيابي، وعبد الله العروبي، ومارك ربيع، وحسونة الصياحي، ومنصف الوهبي، وأحمد إبراهيم الفقيه وخليفة التليسي، وإبراهيم التوش، وصلاح أحمد إبراهيم وأوسيني الأعرج، ورشيد بو جردة، وإميل جيبيني، ولويس عوض ويوسف إدريس، وترجي محمد، وفهد العرابي الحارثي، وعبد الرحمن الراشد، وصلاح فضل، ومحمد عزيز الدين أنصاري، ورشيدة بن مسعود، وأحمد الديني وأنعام الكجاي وغيرهم كثيرون.. الاحترام والإعجاب المتبادل، ربط سيدي الطيب بالكاتب الروائي البرازيلي الراحل جورج أمانو الذي رفض سيدي الطيب له بجلبابه وعمامة البيضاء في قصر الثقافة كاتع بعد ميلاد أمانو الثمانين. كانت تجمعهم بالروائي المغربي الراحل محمد شكري جيمية خاصة، جلساتها كل مساء كانت مبعث التلعة والتسليه، لاهما كان يعيش الاستماع إلى عازفي العود العراقيين منير بشير وسلمان شكر. وفي أصيلة أقامت مؤسسة منتدى أصيلة أول تكريم لسيدى الطيب العام 1995م، وفي أصيلة اختار المنتدى الثقافي العربي الأفرقي الذي كان أحد مؤسسيه سنة 1981 مع الرئيس سنغور ويسمو الأمير حسن بن طلال، اختار مبدع الروائي السوداني (شخيا للرواية العربية) في الدورة الأولى لجائزة محمد فرزانة للرواية العربية العام 2002. وتقل سيدي الطيب تكريمه وجائزته في تواضع العابد والزاهد والمتقشف.

عاش الطيب القروي الهادئ المسالم في جلبابه الاصل ولم يحاول أن يخلعه يوما غزا كل المدن الباردة والدافة من عمق لندن وضبابها المزمع إلى فضاء الدوحة المتسع حر الى سماء أوطني المرحم رطوبة إلى فضاء باريس المترامك بعناوي الجن والملاكمة. كان الطيب صالح في روايته يأخذني إلى حيث استلتي القلقة والتي يعجز أفراد عائلتي عن الاجابة على حلول ماهية العلاقة المستقبلية بين ضفتي البحر الابيض المتوسط شماله وجنوبه.

وحده الطيب صالح على بعد المسافة بين الثابت المكان من أم درمان إلى لندن إلى جبال شرق الجزائر حيث قضيت جزءا من حياتي مع والدي كان يجيئني عن أسئلة هذا القلق.

الطيب صالح وحده علمني المفهوم الاخر للعلاقة مع الحنل السابق علاقة

وفي العام 2008 وأصلية تحتفي بالذكرى

ولم تكن ندري، لا طلابي ولا أنا، أنه في لحظات حديثا عنه كان يكتب بأخر أنفاسه فصلا جديدا أخيرا من «موسم العودة إلى الجنوب»، أما نحن، طلابي وأنا، فسوف نعاود غدا الاثنين الحديث عن تلك النخلة القائمة في وسط الدار في تلك القرية الواقعة عند منحنى النيل... وعن «دفا الحياة في العشيرة» بعد العودة من بلاد «تموت من التلج حياتنا».

أما الطيب صالح الفنان الروائي الإنسان الصوفي المبدع والخلاق، فقد عاد إلى الجنوب ليلتقي لن يلبق بنقده وتحليل إبداعاته، بمحمود أمين العالم الذي سبقه والذي كان في انتظاره لاستقباله مع نجيب محفوظ ورجاء النفاش... سرب حلق وتطلع وسما وجمع قافو على ورأى فقيم وحاول وحقق لشعبه ولأمتة ولثقافته ولأدبه وللغة الكثير...

ذلك السرب الذي رأه في الطور الأخير وهو يقاوم العرق ويقاوم الاستسلام ويصمم على الحياة من أجل من يخبونه ونظر خلال مقاومته لما يشهده إلى قاع النهر ورأى تلك الطيور المهاجرة إلى الشمال فوق منحنى النيل، وصرخ من اعاقفه في الجملة الأخيرة... وكأنه يهز بعنف أمتة كلها: «النجدة... النجدة»

✽ استاذ الحضارة الإسلامية بالمعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية بباريس / فرنسا

✽ مؤلف كتاب الفلکور في ادب الطيب صالح»

كان الطيب صالح سباقا في محاكاة واقع الاحتكاك الدائم بين الشرق والغرب... لم يكن ابن النيل الأزرق تنويريا من الذين ابتعدوا عن الأصالة، ولم يكن من طراز المثقفين الإيديولوجيين أو من العاطلين للحركات الدينية بغية التماسي مع السائد

وكونب الوجات، فهو لم يؤمن بصراع الشرق والغرب، بل آمن بوحدة القيم الإنسانية. كاتبنا الكبير كان شرقيا في بلاد الغرب، وعلانيا غربيا في يومياته، ولأن مهنة الكتابة في الرواية والإبداع والتفكير لا تسد كل مصاريح الحياة، ولأنه لم يال جيدا في تطبيق ليغيتش الكريم، عمل كذلك الكبير الذي حققه بكتاباتاته الخاصة «موسم الهجرة إلى الشمال»، ضاق قنأ العبد تلك الأسمية على سعته وبعد أن تحدث الطيب صالح فتح باب الحوار، سألته عن رايه في غارسيا ماركيت الذي منح جائزة نوبل، تحدث الطيب صالح بمحبة عن ماركيت، ثم التقينا بعد ذلك لقاء عابرة لكنه شرفني بحرصه على التعرف على شخصي، فقد كنت أزمع إعداد اطروحة عن الأديب، كان أول رد فعل بعد ذلك اقتراحي أن يصحك تلك الضحكة العذبة، قال إن هناك من هو جدير بالاهتمام أكثر منه، ذكر بالتحديد الشاعر الكبير محمد المهدي الجذوبي، ظلنا نتواصل مع بعضنا البعض، التقيته ثانية في باريس حيث جابني بوجهه في بعض طبعه، أعاني للعشاء بمنزله حيث كانت أصداء ضحكاته ترددي في أرجاء صالون منزله... التقينا للمرة الأولى بالودوح عام 2002، دعاني وقرر من خاصة أصدقاته في منزل شقيقه بشير، وكالعادة كان يروي النكتة ويضحك قبل أن يكلمها، ثم كانت هناك لقاء عابرة حين

قبل رحيله وبعد رحيله، يعد الطيب صالح من أبرز الوجوه التي ارتبطت أسماؤها باسم بلاده، إذا قلنا فولتير نقول فرنسا وإذا قلنا الطيب صالح نقول السودان، بل نقول أيضا العالم العربي وأفريقيا ووحدة حال معذبي الجنوب وطوحات مثقفي الحضارة، هذه الطوحات التي تتجمل على صخر الواق والتي لا تجد إلا أرض الغرب لتمارس فيها إبداعها وعلمها.

مفكر عربي باريس

لم يمضت من له أثر

عاشور بن فقيرة

تربطني بالكاتب السوداني الطيب صالح، رحمه الله، علاقة من أمتن العلاقات وأوطنها وأشدها لحمة وإعجابا؛ علاقة قارئ يكتب من أحب الكتاب لديه، فنذ أن قرأت «موسم الهجرة إلى الشمال»، وأنا في بداية عمدي بالحياة بين أحنان أوروبا، ارتحت لقلق هذا الرجل، وإلى فكره الصائب وأسلوبه السلس المبين، حتى صرت أعود إليه وأستشهد به كلما عرض لي أشكال على أمر في العلاقات المتشعبة بين الشمال والجنوب، أو بين الشرق والغرب، وما إن سمعت بانتقاله إلى متوادر الأخير حتى هببت إلى رفوف مكتبي بحثا عن «موسم الهجرة إلى الشمال» ونجعت قراءة هذه الرواية للمرة الخامسة أو تزيد، مودعا صاحب موسم الهجرة.

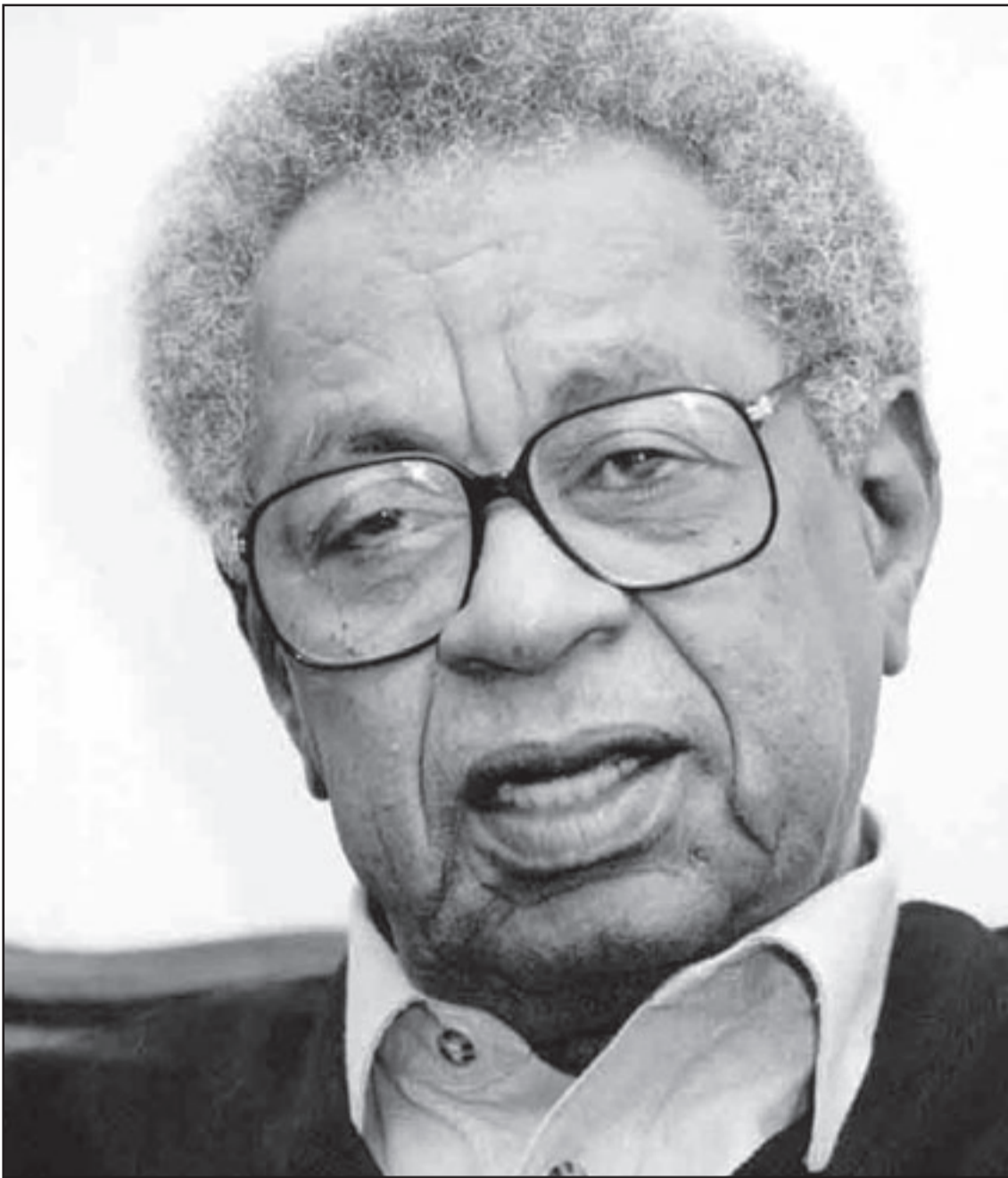
كانت هذه هي ملامح العلاقة الوجدانية التي جمعتني بالطيب صالح وأنا أقطع طريقي باتجاه الحضرينات من عمري وأبدأ بالوحالات الاجابية

عن أسئلة القلق في الهوية والكيان الحضاري. الان تحديدا أخاف أن أتحذث عن الطيب صالح كحالة راحلة لان الرجل الذي فضله أبناء وطنه عنوانا واتهما أكبر من الموت وكلمات الوداع، ولكن بسبابات العيب والحضور سيكون الطيب صالح بعد ان انسانا جميلا شرف علنا اليومى بالعبور عليه اسمعنا رؤاه تابعا وعلمنا الكثير من عوالمه وأحالتها في الكثير من محطاته إلى الحقائق المسنانية الثلاث التي تعلمتها بصورة مختلفة من الرجل وهي المحبة والتواضع والتسامح.

في كل مرة أنزل فيها الخرطوم كنت دائم السؤال لنفسي في ضمتي هذه المدينة وحدها تعرف الطيب صالح أكثر من كافة مدن الدنيا وهذه الخرطوم وحدها حيزت نفسها مكانا أديبا في قلب الطيب صالح حتى وإن عاش الرجل في صورة المواطن العالمي أكثر منه موطنأ سودانيا، ولكن هذه الكثير من القامة التي الخرطوم هذه المدينة وحدها هي التي تشرفت بالنومة الأبدية لانسان كان أديبا متسامحا مبدعا شاعفا. كان بيننا هنا وأختار أن يرحل كأثن اختارت له أمه الطيب اسمها فكان طيبا وبامتياز من المهدي للحدت تلك حكايتهي أنا مع الطيب صالح مبدعا وأنسانا.

✽ عربي في باريس، قارئ، نشرت له وروايات باللغة العربية، «حكايات الحي» و«باب الخضراء»، ومجموعة أقاصيص باللغة الفرنسية.

✽ كاتب واعلامي جزائري مقيم بواشنطن rabelhf@yahoo.com



✽ مؤلف كتاب الفلکور في ادب الطيب صالح»

كان الطيب صالح سباقا في محاكاة واقع الاحتكاك الدائم بين الشرق والغرب... لم يكن ابن النيل الأزرق تنويريا من الذين ابتعدوا عن الأصالة، ولم يكن من طراز المثقفين الإيديولوجيين أو من العاطلين للحركات الدينية بغية التماسي مع السائد

وكونب الوجات، فهو لم يؤمن بصراع الشرق والغرب، بل آمن بوحدة القيم الإنسانية. كاتبنا الكبير كان شرقيا في بلاد الغرب، وعلانيا غربيا في يومياته، ولأن مهنة الكتابة في الرواية والإبداع والتفكير لا تسد كل مصاريح الحياة، ولأنه لم يال جيدا في تطبيق ليغيتش الكريم، عمل كذلك الكبير الذي حققه بكتاباتاته الخاصة «موسم الهجرة إلى الشمال»، ضاق قنأ العبد تلك الأسمية على سعته وبعد أن تحدث الطيب صالح فتح باب الحوار، سألته عن رايه في غارسيا ماركيت الذي منح جائزة نوبل، تحدث الطيب صالح بمحبة عن ماركيت، ثم التقينا بعد ذلك لقاء عابرة لكنه شرفني بحرصه على التعرف على شخصي، فقد كنت أزمع إعداد اطروحة عن الأديب، كان أول رد فعل بعد ذلك اقتراحي أن يصحك تلك الضحكة العذبة، قال إن هناك من هو جدير بالاهتمام أكثر منه، ذكر بالتحديد الشاعر الكبير محمد المهدي الجذوبي، ظلنا نتواصل مع بعضنا البعض، التقيته ثانية في باريس حيث جابني بوجهه في بعض طبعه، أعاني للعشاء بمنزله حيث كانت أصداء ضحكاته ترددي في أرجاء صالون منزله... التقينا للمرة الأولى بالودوح عام 2002، دعاني وقرر من خاصة أصدقاته في منزل شقيقه بشير، وكالعادة كان يروي النكتة ويضحك قبل أن يكلمها، ثم كانت هناك لقاء عابرة حين

قبل رحيله وبعد رحيله، يعد الطيب صالح من أبرز الوجوه التي ارتبطت أسماؤها باسم بلاده، إذا قلنا فولتير نقول فرنسا وإذا قلنا الطيب صالح نقول السودان، بل نقول أيضا العالم العربي وأفريقيا ووحدة حال معذبي الجنوب وطوحات مثقفي الحضارة، هذه الطوحات التي تتجمل على صخر الواق والتي لا تجد إلا أرض الغرب لتمارس فيها إبداعها وعلمها.

مفكر عربي باريس

لم يمضت من له أثر

عاشور بن فقيرة

تربطني بالكاتب السوداني الطيب صالح، رحمه الله، علاقة من أمتن العلاقات وأوطنها وأشدها لحمة وإعجابا؛ علاقة قارئ يكتب من أحب الكتاب لديه، فنذ أن قرأت «موسم الهجرة إلى الشمال»، وأنا في بداية عمدي بالحياة بين أحنان أوروبا، ارتحت لقلق هذا الرجل، وإلى فكره الصائب وأسلوبه السلس المبين، حتى صرت أعود إليه وأستشهد به كلما عرض لي أشكال على أمر في العلاقات المتشعبة بين الشمال والجنوب، أو بين الشرق والغرب، وما إن سمعت بانتقاله إلى متوادر الأخير حتى هببت إلى رفوف مكتبي بحثا عن «موسم الهجرة إلى الشمال» ونجعت قراءة هذه الرواية للمرة الخامسة أو تزيد، مودعا صاحب موسم الهجرة.

كانت هذه هي ملامح العلاقة الوجدانية التي جمعتني بالطيب صالح وأنا أقطع طريقي باتجاه الحضرينات من عمري وأبدأ بالوحالات الاجابية عن أسئلة القلق في الهوية والكيان الحضاري. الان تحديدا أخاف أن أتحذث عن الطيب صالح كحالة راحلة لان الرجل الذي فضله أبناء وطنه عنوانا واتهما أكبر من الموت وكلمات الوداع، ولكن بسبابات العيب والحضور سيكون الطيب صالح بعد ان انسانا جميلا شرف علنا اليومى بالعبور عليه اسمعنا رؤاه تابعا وعلمنا الكثير من عوالمه وأحالتها في الكثير من محطاته إلى الحقائق المسنانية الثلاث التي تعلمتها بصورة مختلفة من الرجل وهي المحبة والتواضع والتسامح.

في كل مرة أنزل فيها الخرطوم كنت دائم السؤال لنفسي في ضمتي هذه المدينة وحدها تعرف الطيب صالح أكثر من كافة مدن الدنيا وهذه الخرطوم وحدها حيزت نفسها مكانا أديبا في قلب الطيب صالح حتى وإن عاش الرجل في صورة المواطن العالمي أكثر منه موطنأ سودانيا، ولكن هذه الكثير من القامة التي الخرطوم هذه المدينة وحدها هي التي تشرفت بالنومة الأبدية لانسان كان أديبا متسامحا مبدعا شاعفا. كان بيننا هنا وأختار أن يرحل كأثن اختارت له أمه الطيب اسمها فكان طيبا وبامتياز من المهدي للحدت تلك حكايتهي أنا مع الطيب صالح مبدعا وأنسانا.

✽ عربي في باريس، قارئ، نشرت له وروايات باللغة العربية، «حكايات الحي» و«باب الخضراء»، ومجموعة أقاصيص باللغة الفرنسية.

✽ كاتب واعلامي جزائري مقيم بواشنطن rabelhf@yahoo.com

نعود بعد استطراد، إلى زينا الذي غاب عن العرس، ولم يستخففه الزهر بما نال من ميز ورفقه بعد أن بلغه الأمر.؟ قال: والله ناس قلت للطيب: ما القصة؟ قال: والله ناس الزويج دعونا لمحل في قاعة نوبل لانهم اختاروا «موسم الهجرة» مع كتب لجماعة تانيين، قلت: ومن هم الجماعة التانيين؟ قال: شكسبير وبرونتي وهمنغواي. لو لم يكن اعرف الطيب صالح عن طنز قلب، لقلت اني لا تقراء، ولكني اعرف هذا «الزول»، وتواضعه يعترض الدسوع، بل ويثير الغضب لدى اصحابه في بعض الاحيان. هو صادق عندما يفرح بالتعالي، ومخلص عندما يتأى بنفسه عن التفتيح وابطغض الاشياء اليه للتفتيح بالفتصح، لم أر رجلا طيبا يهضم حرق حق، وهو بذلك راض حامد شاعر. لم يرض الوطن ابدا عن ذاكته وعن قلبه. هذا الحق في الجزور لم يمنعه عن الافادة من ذلك المقام، وتلك الرفقة افاد منها فائدة لم تتوفر لكثيرين، ولم يحرصوا عليها، بل عادوا إلى مهاجرهم، أو عابوا إلى ديارهم أخبب مما تركوها، ولعل من أهم ما افاد الطيب ارفاه وعيه الجمالي على ارفاه، وتعميق شعوره الانساني على عمق، ولولا هذا الشمول الانساني الذي اضفي على ادب الطيب طابعه كوزموبوليتانيا،،

✽ مؤلف كتاب الفلکور في ادب الطيب صالح»

كان الطيب صالح سباقا في محاكاة واقع الاحتكاك الدائم بين الشرق والغرب... لم يكن ابن النيل الأزرق تنويريا من الذين ابتعدوا عن الأصالة، ولم يكن من طراز المثقفين الإيديولوجيين أو من العاطلين للحركات الدينية بغية التماسي مع السائد

وكونب الوجات، فهو لم يؤمن بصراع الشرق والغرب، بل آمن بوحدة القيم الإنسانية. كاتبنا الكبير كان شرقيا في بلاد الغرب، وعلانيا غربيا في يومياته، ولأن مهنة الكتابة في الرواية والإبداع والتفكير لا تسد كل مصاريح الحياة، ولأنه لم يال جيدا في تطبيق ليغيتش الكريم، عمل كذلك الكبير الذي حققه بكتاباتاته الخاصة «موسم الهجرة إلى الشمال»، ضاق قنأ العبد تلك الأسمية على سعته وبعد أن تحدث الطيب صالح فتح باب الحوار، سألته عن رايه في غارسيا ماركيت الذي منح جائزة نوبل، تحدث الطيب صالح بمحبة عن ماركيت، ثم التقينا بعد ذلك لقاء عابرة لكنه شرفني بحرصه على التعرف على شخصي، فقد كنت أزمع إعداد اطروحة عن الأديب، كان أول رد فعل بعد ذلك اقتراحي أن يصحك تلك الضحكة العذبة، قال إن هناك من هو جدير بالاهتمام أكثر منه، ذكر بالتحديد الشاعر الكبير محمد المهدي الجذوبي، ظلنا نتواصل مع بعضنا البعض، التقيته ثانية في باريس حيث جابني بوجهه في بعض طبعه، أعاني للعشاء بمنزله حيث كانت أصداء ضحكاته ترددي في أرجاء صالون منزله... التقينا للمرة الأولى بالودوح عام 2002، دعاني وقرر من خاصة أصدقاته في منزل شقيقه بشير، وكالعادة كان يروي النكتة ويضحك قبل أن يكلمها، ثم كانت هناك لقاء عابرة حين

قبل رحيله وبعد رحيله، يعد الطيب صالح من أبرز الوجوه التي ارتبطت أسماؤها باسم بلاده، إذا قلنا فولتير نقول فرنسا وإذا قلنا الطيب صالح نقول السودان، بل نقول أيضا العالم العربي وأفريقيا ووحدة حال معذبي الجنوب وطوحات مثقفي الحضارة، هذه الطوحات التي تتجمل على صخر الواق والتي لا تجد إلا أرض الغرب لتمارس فيها إبداعها وعلمها.

مفكر عربي باريس

لم يمضت من له أثر

عاشور بن فقيرة

تربطني بالكاتب السوداني الطيب صالح، رحمه الله، علاقة من أمتن العلاقات وأوطنها وأشدها لحمة وإعجابا؛ علاقة قارئ يكتب من أحب الكتاب لديه، فنذ أن قرأت «موسم الهجرة إلى الشمال»، وأنا في بداية عمدي بالحياة بين أحنان أوروبا، ارتحت لقلق هذا الرجل، وإلى فكره الصائب وأسلوبه السلس المبين، حتى صرت أعود إليه وأستشهد به كلما عرض لي أشكال على أمر في العلاقات المتشعبة بين الشمال والجنوب، أو بين الشرق والغرب، وما إن سمعت بانتقاله إلى متوادر الأخير حتى هببت إلى رفوف مكتبي بحثا عن «موسم الهجرة إلى الشمال» ونجعت قراءة هذه الرواية الخامسة أو تزيد، مودعا صاحب موسم الهجرة.

كانت هذه هي ملامح العلاقة الوجدانية التي جمعتني بالطيب صالح وأنا أقطع طريقي باتجاه الحضرينات من عمري وأبدأ بالوحالات الاجابية عن أسئلة القلق في الهوية والكيان الحضاري. الان تحديدا أخاف أن أتحذث عن الطيب صالح كحالة راحلة لان الرجل الذي فضله أبناء وطنه عنوانا واتهما أكبر من الموت وكلمات الوداع، ولكن بسبابات العيب والحضور سيكون الطيب صالح بعد ان انسانا جميلا شرف علنا اليومى بالعبور عليه اسمعنا رؤاه تابعا وعلمنا الكثير من عوالمه وأحالتها في الكثير من محطاته إلى الحقائق المسنانية الثلاث التي تعلمتها بصورة مختلفة من الرجل وهي المحبة والتواضع والتسامح.

في كل مرة أنزل فيها الخرطوم كنت دائم السؤال لنفسي في ضمتي هذه المدينة وحدها تعرف الطيب صالح أكثر من كافة مدن الدنيا وهذه الخرطوم وحدها حيزت نفسها مكانا أديبا في قلب الطيب صالح حتى وإن عاش الرجل في صورة المواطن العالمي أكثر منه موطنأ سودانيا، ولكن هذه الكثير من القامة التي الخرطوم هذه المدينة وحدها هي التي تشرفت بالنومة الأبدية لانسان كان أديبا متسامحا مبدعا شاعفا. كان بيننا هنا وأختار أن يرحل كأثن اختارت له أمه الطيب اسمها فكان طيبا وبامتياز من المهدي للحدت تلك حكايتهي أنا مع الطيب صالح مبدعا وأنسانا.

✽ عربي في باريس، قارئ، نشرت له وروايات باللغة العربية، «حكايات الحي» و«باب الخضراء»، ومجموعة أقاصيص باللغة الفرنسية.

✽ كاتب واعلامي جزائري مقيم بواشنطن rabelhf@yahoo.com

✽ مؤلف كتاب الفلکور في ادب الطيب صالح»

كان الطيب صالح سباقا في محاكاة واقع الاحتكاك الدائم بين الشرق والغرب... لم يكن ابن النيل الأزرق تنويريا من الذين ابتعدوا عن الأصالة، ولم يكن من طراز المثقفين الإيديولوجيين أو من العاطلين للحركات الدينية بغية التماسي مع السائد

وكونب الوجات، فهو لم يؤمن بصراع الشرق والغرب، بل آمن بوحدة القيم الإنسانية. كاتبنا الكبير كان شرقيا في بلاد الغرب، وعلانيا غربيا في يومياته، ولأن مهنة الكتابة في الرواية والإبداع والتفكير لا تسد كل مصاريح الحياة، ولأنه لم يال جيدا في تطبيق ليغيتش الكريم، عمل كذلك الكبير الذي حققه بكتاباتاته الخاصة «موسم الهجرة إلى الشمال»، ضاق قنأ العبد تلك الأسمية على سعته وبعد أن تحدث الطيب صالح فتح باب الحوار، سألته عن رايه في غارسيا ماركيت الذي منح جائزة نوبل، تحدث الطيب صالح بمحبة عن ماركيت، ثم التقينا بعد ذلك لقاء عابرة لكنه شرفني بحرصه على التعرف على شخصي، فقد كنت أزمع إعداد اطروحة عن الأديب، كان أول رد فعل بعد ذلك اقتراحي أن يصحك تلك الضحكة العذبة، قال إن هناك من هو جدير بالاهتمام أكثر منه، ذكر بالتحديد الشاعر الكبير محمد المهدي الجذوبي، ظلنا نتواصل مع بعضنا البعض، التقيته ثانية في باريس حيث جابني بوجهه في بعض طبعه، أعاني للعشاء بمنزله حيث كانت أصداء ضحكاته ترددي في أرجاء صالون منزله... التقينا للمرة الأولى بالودوح عام 2002، دعاني وقرر من خاصة أصدقاته في منزل شقيقه بشير، وكالعادة كان يروي النكتة ويضحك قبل أن يكلمها، ثم كانت هناك لقاء عابرة حين

قبل رحيله وبعد رحيله، يعد الطيب صالح من أبرز الوجوه التي ارتبطت أسماؤها باسم بلاده، إذا قلنا فولتير نقول فرنسا وإذا قلنا الطيب صالح نقول السودان، بل نقول أيضا العالم العربي وأفريقيا ووحدة حال معذبي الجنوب وطوحات مثقفي الحضارة، هذه الطوحات التي تتجمل على صخر الواق والتي لا تجد إلا أرض الغرب لتمارس فيها إبداعها وعلمها.

مفكر عربي باريس

لم يمضت من له أثر

عاشور بن فقيرة

تربطني بالكاتب السوداني الطيب صالح، رحمه الله، علاقة من أمتن العلاقات وأوطنها وأشدها لحمة وإعجابا؛ علاقة قارئ يكتب من أحب الكتاب لديه، فنذ أن قرأت «موسم الهجرة إلى الشمال»، وأنا في بداية عمدي بالحياة بين أحنان أوروبا، ارتحت لقلق هذا الرجل، وإلى فكره الصائب وأسلوبه السلس المبين، حتى صرت أعود إليه وأستشهد به كلما عرض لي أشكال على أمر في العلاقات المتشعبة بين الشمال والجنوب، أو بين الشرق والغرب، وما إن سمعت بانتقاله إلى متوادر الأخير حتى هببت إلى رفوف مكتبي بحثا عن «موسم الهجرة إلى الشمال» ونجعت قراءة هذه الرواية الخامسة أو تزيد، مودعا صاحب موسم الهجرة.

كانت هذه هي ملامح العلاقة الوجدانية التي جمعتني بالطيب صالح وأنا أقطع طريقي باتجاه الحضرينات من عمري وأبدأ بالوحالات الاجابية عن أسئلة القلق في الهوية والكيان الحضاري. الان تحديدا أخاف أن أتحذث عن الطيب صالح كحالة راحلة لان الرجل الذي فضله أبناء وطنه عنوانا واتهما أكبر من الموت وكلمات الوداع، ولكن بسبابات العيب والحضور سيكون الطيب صالح بعد ان انسانا جميلا شرف علنا اليومى بالعبور عليه اسمعنا رؤاه تابعا وعلمنا الكثير من عوالمه وأحالتها في الكثير من محطاته إلى الحقائق المسنانية الثلاث التي تعلمتها بصورة مختلفة من الرجل وهي المحبة والتواضع والتسامح.

في كل مرة أنزل فيها الخرطوم كنت دائم السؤال لنفسي في ضمتي هذه المدينة وحدها تعرف الطيب صالح أكثر من كافة مدن الدنيا وهذه الخرطوم وحدها حيزت نفسها مكانا أديبا في قلب الطيب صالح حتى وإن عاش الرجل في صورة المواطن العالمي أكثر منه موطنأ سودانيا، ولكن هذه الكثير من القامة التي الخرطوم هذه المدينة وحدها هي التي تشرفت بالنومة الأبدية لانسان كان أديبا متسامحا مبدعا شاعفا. كان بيننا هنا وأختار أن يرحل كأثن اختارت له أمه الطيب اسمها فكان طيبا وبامتياز من المهدي للحدت تلك حكايتهي أنا مع الطيب صالح مبدعا وأنسانا.

✽ عربي في باريس، قارئ، نشرت له وروايات باللغة العربية، «حكايات الحي» و«باب الخضراء»، ومجموعة أقاصيص باللغة الفرنسية.

✽ كاتب واعلامي جزائري مقيم بواشنطن rabelhf@yahoo.com

✽ مؤلف كتاب الفلکور في ادب الطيب صالح»

كان الطيب صالح سباقا في محاكاة واقع الاحتكاك الدائم بين الشرق والغرب... لم يكن ابن النيل الأزرق تنويريا من الذين ابتعدوا عن الأصالة، ولم يكن من طراز المثقفين الإيديولوجيين أو من العاطلين للحركات الدينية بغية التماسي مع السائد

وكونب الوجات، فهو لم يؤمن بصراع الشرق والغرب، بل آمن بوحدة القيم الإنسانية. كاتبنا الكبير كان شرقيا في بلاد الغرب، وعلانيا غربيا في يومياته، ولأن مهنة الكتابة في الرواية والإبداع والتفكير لا تسد كل مصاريح الحياة، ولأنه لم يال جيدا في تطبيق ليغيتش الكريم، عمل كذلك الكبير الذي حققه بكتاباتاته الخاصة «موسم الهجرة إلى الشمال»، ضاق قنأ العبد تلك الأسمية على سعته وبعد أن تحدث الطيب صالح فتح باب الحوار، سألته عن رايه في غارسيا ماركيت الذي منح جائزة نوبل، تحدث الطيب صالح بمحبة عن ماركيت، ثم التقينا بعد ذلك لقاء عابرة لكنه شرفني بحرصه على التعرف على شخصي، فقد كنت أزمع إعداد اطروحة عن الأديب، كان أول رد فعل بعد ذلك اقتراحي أن يصحك تلك الضحكة العذبة، قال إن هناك من هو جدير بالاهتمام أكثر منه، ذكر بالتحديد الشاعر الكبير محمد المهدي الجذوبي، ظلنا نتواصل مع بعضنا البعض، التقيته ثانية في باريس حيث جابني بوجهه في بعض طبعه، أعاني للعشاء بمنزله حيث كانت أصداء ضحكاته ترددي في أرجاء صالون منزله... التقينا للمرة الأولى بالودوح عام 2002، دعاني وقرر من خاصة أصدقاته في منزل شقيقه بشير، وكالعادة كان يروي النكتة ويضحك قبل أن يكلمها، ثم كانت هناك لقاء عابرة حين

قبل رحيله وبعد رحيله، يعد الطيب صالح من أبرز الوجوه التي ارتبطت أسماؤها باسم بلاده، إذا قلنا فولتير نقول فرنسا وإذا قلنا الطيب صالح نقول السودان، بل نقول أيضا العالم العربي وأفريقيا ووحدة حال معذبي الجنوب وطوحات مثقفي الحضارة، هذه الطوحات التي تتجمل على صخر الواق والتي لا تجد إلا أرض الغرب لتمارس فيها إبداعها وعلمها.

مفكر عربي باريس

لم يمضت من له أثر

عاشور بن فقيرة

تربطني بالكاتب السوداني الطيب صالح، رحمه الله، علاقة من أمتن العلاقات وأوطنها وأشدها لحمة وإعجابا؛ علاقة قارئ يكتب من أحب الكتاب لديه، فنذ أن قرأت «موسم الهجرة إلى الشمال»، وأنا في بداية عمدي بالحياة بين أحنان أوروبا، ارتحت لقلق هذا الرجل، وإلى فكره الصائب وأسلوبه السلس المبين، حتى صرت أعود إليه وأستشهد به كلما عرض لي أشكال على أمر في العلاقات المتشعبة بين الشمال والجنوب، أو بين الشرق والغرب، وما إن سمعت بانتقاله إلى متوادر الأخير حتى هببت إلى رفوف مكتبي بحثا عن «موسم الهجرة إلى الشمال» ونجعت قراءة هذه الرواية الخامسة أو تزيد، مودعا صاحب موسم الهجرة.

كانت هذه هي ملامح العلاقة الوجدانية التي جمعتني بالطيب صالح وأنا أقطع طريقي باتجاه الحضرينات من عمري وأبدأ بالوحالات الاجابية عن أسئلة القلق في الهوية والكيان الحضاري. الان تحديدا أخاف أن أتحذث عن الطيب صالح كحالة راحلة لان الرجل الذي فضله أبناء وطنه عنوانا واتهما أكبر من الموت وكلمات الوداع، ولكن بسبابات العيب والحضور سيكون الطيب صالح بعد ان انسانا جميلا شرف علنا اليومى بالعبور عليه اسمعنا رؤاه تابعا وعلمنا الكثير من عوالمه وأحالتها في الكثير من محطاته إلى الحقائق المسنانية الثلاث التي تعلمتها بصورة مختلفة من الرجل وهي المحبة والتواضع والتسامح.

في كل مرة أنزل فيها الخرطوم كنت دائم السؤال لنفسي في ضمتي هذه المدينة وحدها تعرف الطيب صالح أكثر من كافة مدن الدنيا وهذه الخرطوم وحدها حيزت نفسها مكانا أديبا في قلب الطيب صالح حتى وإن عاش الرجل في صورة المواطن العالمي أكثر منه موطنأ سودانيا، ولكن هذه الكثير من القامة التي الخرطوم هذه المدينة وحدها هي التي تشرفت بالنومة الأبدية لانسان كان أديبا متسامحا مبدعا شاعفا. كان بيننا هنا وأختار أن يرحل كأثن اختارت له أمه الطيب اسمها فكان طيبا وبامتياز من المهدي للحدت تلك حكايتهي أنا مع الطيب صالح مبدعا وأنسانا.

✽ عربي في باريس، قارئ، نشرت له وروايات باللغة العربية، «حكايات الحي» و«باب الخضراء»، ومجموعة أقاصيص باللغة الفرنسية.

✽ كاتب واعلامي جزائري مقيم بواشنطن rabelhf@yahoo.com

✽ مؤلف كتاب الفلکور في ادب الطيب صالح»

كان الطيب صالح سباقا في محاكاة واقع الاحتكاك الدائم بين الشرق والغرب... لم يكن ابن النيل الأزرق تنويريا من الذين ابتعدوا عن الأصالة، ولم يكن من طراز المثقفين الإيديولوجيين أو من العاطلين للحركات الدينية بغية التماسي مع السائد

وكونب الوجات، فهو لم يؤمن بصراع الشرق والغرب، بل آمن بوحدة القيم الإنسانية. كاتبنا الكبير كان شرقيا في بلاد الغرب، وعلانيا غربيا في يومياته، ولأن مهنة الكتابة في الرواية والإبداع والتفكير لا تسد كل مصاريح الحياة، ولأنه لم يال جيدا في تطبيق ليغيتش الكريم، عمل كذلك الكبير الذي حققه بكتاباتاته الخاصة «موسم الهجرة إلى الشمال»، ضاق قنأ العبد تلك الأسمية على سعته وبعد أن تحدث الطيب صالح فتح باب الحوار، سألته عن رايه في غارسيا ماركيت الذي منح جائزة نوبل، تحدث الطيب صالح بمحبة عن ماركيت، ثم التقينا بعد ذلك لقاء عابرة لكنه شرفني بحرصه على التعرف على شخصي، فقد كنت أزمع إعداد اطروحة عن الأديب، كان أول رد فعل بعد ذلك اقتراحي أن يصحك تلك الضحكة العذبة، قال إن هناك من هو جدير بالاهتمام أكثر منه، ذكر بالتحديد الشاعر الكبير محمد المهدي الجذوبي، ظلنا نتواصل مع بعضنا البعض، التقيته ثانية في باريس حيث جابني بوجهه في بعض طبعه، أعاني للعشاء بمنزله حيث كانت أصداء ضحكاته ترددي في أرجاء صالون منزله... التقينا للمرة الأولى بالودوح عام 2002، دعاني وقرر من خاصة أصدقاته في منزل شقيقه بشير، وكالعادة كان يروي النكتة ويضحك قبل أن يكلمها، ثم كانت هناك لقاء عابرة حين

قبل رحيله وبعد رحيله، يعد الطيب صالح من أبرز الوجوه التي ارتبطت أسماؤها باسم بلاده، إذا قلنا فولتير نقول فرنسا وإذا قلنا الطيب صالح نقول السودان، بل نقول أيضا العالم العربي وأفريقيا ووحدة حال معذبي الجنوب وطوحات مثقفي الحضارة، هذه الطوحات التي تتجمل على صخر الواق والتي لا تجد إلا أرض الغرب لتمارس فيها إبداعها وعلمها.

مفكر عربي باريس

لم يمضت من له أثر

عاشور بن فقيرة

تربطني بالكاتب السوداني الطيب صالح، رحمه الله، علاقة من أمتن العلاقات وأوطنها وأشدها لحمة وإعجابا؛ علاقة قارئ يكتب من أحب الكتاب لديه، فنذ أن قرأت «موسم الهجرة إلى الشمال»، وأنا في بداية عمدي بالحياة بين أحنان أوروبا، ارتحت لقلق هذا الرجل، وإلى فكره الصائب وأسلوبه السلس المبين، حتى صرت أعود إليه وأستشهد به كلما عرض لي أشكال على أمر في العلاقات المتشعبة بين الشمال والجنوب، أو بين الشرق والغرب، وما إن سمعت بانتقاله إلى متوادر الأخير حتى هببت إلى رفوف مكتبي بحثا عن «موسم الهجرة إلى الشمال» ونجعت قراءة هذه الرواية الخامسة أو تزيد، مودعا صاحب موسم الهجرة.

كانت هذه هي ملامح العلاقة الوجدانية التي جمعتني بالطيب صالح وأنا أقطع طريقي باتجاه الحضرينات من عمري وأبدأ بالوحالات الاجابية عن أسئلة القلق في الهوية والكيان الحضاري. الان تحديدا أخاف أن أتحذث عن الطيب صالح كحالة راحلة لان الرجل الذي فضله أبناء وطنه عنوانا واتهما أكبر من الموت وكلمات الوداع، ولكن بسبابات العيب والحضور سيكون الطيب صالح بعد ان انسانا جميلا شرف علنا اليومى بالعبور عليه اسمعنا رؤاه تابعا وعلمنا الكثير من عوالمه وأحالتها في الكثير من محطاته إلى الحقائق المسنانية الثلاث التي تعلمتها بصورة مختلفة من الرجل وهي المحبة والتواضع والتسامح.

في كل مرة أنزل فيها الخرطوم كنت دائم السؤال لنفسي في ضمتي هذه المدينة وحدها تعرف الطيب صالح أكثر من كافة مدن الدنيا وهذه الخرطوم وحدها حيزت نفسها مكانا أديبا في قلب الطيب صالح حتى وإن عاش الرجل في صورة المواطن العالمي أكثر منه موطنأ سودانيا، ولكن هذه الكثير من القامة التي الخرطوم هذه المدينة وحدها هي التي تشرفت بالنومة الأبدية لانسان كان أديبا متسامحا مبدعا شاعفا. كان بيننا هنا وأختار أن يرحل كأثن اخت



مسرحية «الملك تشرشل» لأحمد رفيق عوض:

المواجهة بين خطابين في لحظة استمرت 80 عاما

المتوكل طه *

■ هي المسرحية مسرحية الأولى، ولا باكورة اهتماماته بالمسرح، بل ربما يكون من الصواب القول، إن هذه المسرحية هي ثروة انشغال كاتبها والمسرح وشؤونه، فقد سبق أن قدم عدة أعمال مسرحية شارك فيها كاتباً ومستشاراً فنياً، وتأتي مسرحيته «الملك تشرشل» كنتيجة طبيعية لهذا الاهتمام القديم بالمسرح.

وهذه المسرحية مسرحية تقليدية في بنائها، تقليدية في تصاعد أحداثها، وتبدو للوهلة الأولى أنها مسرحية سياسية ذميمة، أبطالها مثقفون وسياسيون وقادة يتمتعون بالهالة والذكاء، وتبدو المسرحية كأنها إحدى مسرحيات «بيتر برون»، ولكن بطبيعة فلسطينية أو اجتهاد فلسطيني، لكن المسألة أعمق من ذلك وأبعد.

فالمسرحية نتاجتنا بأنها مفتوحة على كل الأطراف ومن كل الأطراف، إن تقدم الشيء ونقيضه، الحقيقة وباطلها، الأبيض وأسوده، وتتساقط الطروحات والأفكار إلى درجة أن يفقد القارئ قدرته على تحديد الموقف، تماماً كما في المراحل التاريخية الضطرية والخلتة.

وكاتبها المبدع يذهب بنا إلى إحدى مراحل التاريخ الفلسطيني المضطرب والمترتب إلى درجة تداخل الرؤى والاندماج الرؤوية إلى حد كبير. المؤلف يذهب بنا إلى عام 1921، حيث يقدر المؤتمر الفلسطيني الرابع إرسال وفد إلى لندن لمراجعة الحكومة البريطانية في وعدها المشؤوم المسمى وعد بلفور والذي بموجبه تمتح بريطانيا العظمى فيه اليهود وطناً قومياً في فلسطين، وبسافر الوفد المؤلف من زعامات فلسطين القديم - الذي استكانت إليه - ولا تستطيع أيضاً المرانعة على العالم الجديد، لأنه غير واضح ولا مأمون.

ويصل الوفد إلى لندن ويجاول لقاء وزير المستعمرات «ونستون تشرشل»، ولكنه يمنع من ذلك طيلة سنة كاملة، وعندما تسترح الفرصة للقائه في نهاية تلك السنة، تتم الإسماعيلية، ويطلب منهم تشرشل أن يتعاونوا على الحركة الصهيونية لأنها تحمل الخير والتقدم والعمران للمنطقة كلها.

ما ورد في المسرحية هو حدث تاريخي حقيقي، أورده الكثير من المؤرخين الفلسطينيين والإنكليز والإسرائيليين، وتحكي المراجع المختلفة أن تشرشل كان خطاً وعتيقاً وصريحاً أيضاً في تعامله مع الوفد الفلسطيني التي التقاه في القاهرة وعمان والقدس، فقد ذكر أمامهم في كل المحطات الثلاث أن وعد بلفور سيحقق وأن بريطانيا العظمى لن تخلى عن وعدها، ويتلقت كاتبتنا هذه الحادثة التاريخية بكل ما فيها من حمولة ودلالات، فيقبل ما جرى قبل ثمانين عاماً إلى حدث يجري اليوم أيضاً، وكأنها كاتبتنا المبدع يقول إن التاريخ حدث مرة واحدة فقط ثم يتكرر في كل مرحلة.

لا يمكن التعامل مع التاريخ والاقتراب منه دون أن تدشك مسألة التفكير هذه، ومسألة التشابه، ومسألة الاستنساخ تلك المسرحية ترصد لحظة انقلاب في تاريخ مملكتنا العربية.

لحظة تقسيم البلاد والعهاد بين القوى الاستعمارية الكبرى في ذلك الحين، حيث ادعاءات وغطرسة المحتل، وحيث كبرى الاستعلاء والاقترار والمهيش، وحيث الحركة الصهيونية تنتهج جازماً نهباً من العالم الحر والحضاري والنتور لحظة انقلاب حقيقية، لم تجد فيها الشعوب العربية ومنها الشعب الفلسطيني، سوى أن «تفاوض» مع المستعمر، أو لنقل ذلك بقدره أكثر، لم تجد الشعب العربية في ذلك الحين من خيار سوى التعاضد مع المحتل، كان التاريخ ينهار على الجميع، وهذا يعني أن تلك اللحظة - حتى ولو تعزمت بحسب التروايات وصدقت توجهات كانت ضفت من أن تقف في طريق ذلك الانتهاز، العولم التي تنهار لا تستطيع أن تنبروا أن تنجب الأبطال، لأنها كانت لحظة انتهاز كبير، وبالقابل، هناك لحظة نهوض كبير، ولكل من الحلطين شروط وظروف، كان كاتبتنا أكثر كتابنا الفلسطينيين اهتماماً برصدها في مجمل ما كتب حتى الآن.

ابوظبي - «القدس العربي»

* معماري كاتب وأكاديمي، مجموعة نوادر لدراسات في بيت المقدس بلندن

من مجال المجيدة:

في بادرة نوعية لتعريف القارئ العربي بأداب جمع الشعوب في مختلف العصور والراح، يقدم مشروع (كلمة) لترجمة في هيئة ابوظبي للثقافة والفنون للجمهور نسخة قيمة من المعاجم الضممة التي تنطق إلى آداب شعوب بعينها وكل ما يتعلق بها في كافة الأزمنة، بدءاً باسماء الكتاب والنكتب والانتهاج والحركات الثقافية والمصطلحات الأبعد، وتندرج تحت هذه السلسلة مجموعة من خمسة معاجم تشكل جزءاً من المعجم العالمي للآداب، الذي صدر عام 1994 عن دار المطبوعات الجامعية الفرنسية، وهذه المعاجم، التي ستكون متاحة للمثقف العربي ابتداء من يوم الثلاثاء القادم في معرض ابوظبي الدولي للكتاب، هي كالتالي:

معجم الآداب الصيني:

يقدم هذا المعجم للقارئ معرفة موجزة دقيقة وشاملة عن كل ما يتعلق بالأدب الصيني منذ أقدم عصوره وحتى نهاية القرن العشرين. تقدم فيه بالأدب الأدبية المختلفة، اشرف على هذا المعجم الباحث أندريه لفي الهتم بالأدب الروائي الصيني القديم وهو خريج السوربون وقد نال شهادة الدكتوراه عن الرواية الصينية من جامعة بورنو، كما قام بترجمة المعجم الدكتور محمد حمود الأستاذ في كلية الآداب الجامعة اللبنانية.

على خلاف سائر دول أمريكا اللاتينية فإن الأدب البرازيلي يكتب بالبرتغالية وليس الإسبانية، وينتمي إلى هذا النوع من الأدب مجموعة من أكبر الروائين في العالم منهم جورج أمادو الذي يعد أبرز روايي القرن العشرين ويشغل المعجم أعمال الأدب البرازيلي في الحقب الزمنية المختلفة ومقالات عن المذهب الأدبية المختلفة في البرازيل بالإضافة إلى مقالات عن المسرح البرازيلي، وقد اشرف على هذا المعجم يون تسي، الباحث على الدكتوراه من فرنسا والتخصص في لغة وآداب البرازيل والبرتغال، كما ترجم



وعلى باهظة مثل اللثة القديمة المقدس، وبما نص عليه قرار المثلثة المنقذة في (Vilnius) في تموز/ يوليو عام 2006، كما تطالب اللجنة حكومية إسرائيلية الشروع في مناقشات ومداولات مع وفد القدس الإسلامية والأردن حسبما نصت عليه معاهدة السلام مع الأردن في 26 تشرين الأول/أكتوبر عام 1994، وأن يتم الإشراف على تطبيق القرارات بالتنسيق مع اليونسكو وخبراء في هندسة الإنشاءات مختصين في أعمال تدعيم الآثار في مر الغارية.

وفي مقابل استمرار مخططات تهويد المدينة وتوقيع العرب منها من جهة والاستمرار بأعمال التفتيق والحفر التي تهدد أساسات المسجد الأقصى، تتعالى أصوات المؤسسات الفلسطينية التي لا تتي تترك ناقوس الخطر بما لديها من موارد «مواضعة»، بيد أن هذه الصرخات ينبغي تبنيها سياسياً فلسطينياً وعربياً لتجاه دفع عالي، وتعالى أصوات هيئة أوقاف القدس الإسلامية، وهي المسؤولة عن الحرم الشريف والبلدة القديمة للقدس، مشيرة إلى أن أعمال الحفريات الإسرائيلية هي غير شرعية حيث أنه وتحت القانون الدولي لا ينبغي القيام بأية أعمال في مدينة محتلة، كما أفادت أن اللجنة في حي الغارية كاملة والمجر الذي لها هي منمتلكاتنا التي لا تزال إسرائيل تسيطر عليها منذ احتلال عام 1967 من سلطات الاحتلال إعادة فتحها، وقد فعلت إسرائيل هذا القانون لأول مرة بعد حرب 1967 لهدم بيوت في حارة الغارية والصين عابدين للجلود واقامة موقف لسيرات اليهود الذي تم إحلالهم في «الحي اليهودي» في سلوة القديمة، كما تم هدم 15 بيتاً في حي البستان في يلود القديمة منذ 5 سنوات وتطرقت هذه النقاط، ليس فقط على مستوى «الوجدان» والضمير والوعي الجمعي العربي، ولكن في وجه السلطات التي تفتل لبروتيا والؤسسات المعنية بالتنقطة عنها أولاً، لتم بلورتها وفتحها لتسوى الوعي والالتزام السياسي العربي الإقليمي من قرارات الشرعية الدولية والتي كان آخرها قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي حول الجدار، والقانون الدولي والأعراف والمواثيق تحظر على المقدسة تجريبها العرب بتعاونه للثقافة العربية لهذا العام والمدينة يتم تهودها على قدم وساق» ..

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الزمن ونتيجة التزايد الديمغرافي ومع التصديق الإسرائيلي بعدم ترخيص مخطط جيحي للقرية فقد حشرت العائلات السلوانية نفسها في أبنية ضيقة وتوسعت عموماً بإضافة غرفة للعائلة المحددة الواحدة فوق أسطح البيوت، عدا عن احتضان القرية مع تم تشرديهم من حي الغارية الذي مرته إسرائيل منذ عام 1967. وقد صادقت الحكومة الأردنية سابقاً على المخطط الهيكلي للبستان، لكن إسرائيل ألغت المخطط ونتيجة للضغط الدولي تعهد تبدي كوليها الذي كان رئيساً للبلدية بعد احتلال عام 1967 بإكمال المخططات الهيكلية للأحياء العربية خلال سنة أو سنتين إلا أنه لم يفعل. وفي عام 2002 أعلنت بلدية الاحتلال مخطط هيكلياً خاصاً بقرية سلوان يحمل الرقم 20/20 ويشمل منطقة البستان للأعراف على، إلا أن البلدية سعت على الفور منذرة بأنه كان عن طريق الخطأ) وحسن السياسات المنهجية التاريخية حاولت الحركة الصهيونية، ومنذ التسعينيات، إشراك معماريين ومخططين عالميين في مشروع مؤامرة يدورها «شعوعن بيريز» أطلق عليه اسم الخطة الرئيسية، لتفريع مدينة القدس من سكانها العرب وإحلال المستوطنين، وهذا المخطط يرمى إلى هدم أجزاء كبيرة من القدس القديمة، وكي تتعالي سلطات إسرائيل لخدمة عالية تأثير الرأي العام العالمي أزدت توريث العالم فاقدمت على دعوة مخططي مدن مجلس بالإضافة إلى معماريين مشهورين لتأليف «القدس العالمي الاستشاري» لناقشة هذه الخطة الرئيسية، وبالتمتع في الشروع بتبني بعض الممارزين المنصفين لما وراء المشروع، ومنهم فيض حطيط المدن العالمي «بوميكنستر فولمر» الذي أعلن انسحابه من اللجنة وأن الهدف من هذه الاجتماعات والإمات هو توريث المهندسين العالميين في إزالة المعالم الإسلامية والسجحية من المدينة المقدسة، وأن المخطط لا علاقة له بتطوير القدس؛ وضمن أحدث المخططات لتطمس المعالم العربية للقدس والتفتيق الحفريات تحت أساسات المسجد الأقصى وسعياء وراء طمس ما تجده «الثرة الآثار الإسرائيلية»، أعمال حفريات في البلدة القديمة لمدينة القدس وتحديدوا حي الغارية الذي سيطر عليه بعد 1967، وقد أثرت الإشهادات والشكوك حول هذه الحفريات، فقرر المدير العام لمرکز التراث العالمي باليونسكو إرسال بعثة آثار للباب الغربية بالقدس وتقديم تقرير له، وقد رفعت اللجنة توصيات مهمة منها تفتيقها على عدم وضوح جدول زمني أو تصور كلي للعمل مما يفتح الباب أمام أعمال غير ضرورية وغير واردة، كما ترى اللجنة أن مهمة الاعمال التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية ينبغي أن تنحصر في دعم النفق انشائها ووقف أية أعمال أخرى كالتفتيق، وتطلب اللجنة العالمية أن يتم التنسيق واستشارة كافة الأطراف المعنية قبل اتخاذ أي قرار من قبل السلطات الإسرائيلية، وتطلب اللجنة بأن تتضمن أعمال الترميم جميع المنشآت الدينية والتي هي إدراجها ضمن التراث العالمي في حي الغارية، وأن يتم إشراك كافة الترميمات الدينية والتفتيقية، وبخاصة الأردن ودوره كشرف على الحرم الشريف، وتطلب اللجنة الإسرائيلية بأن توقف فوراً أعمال التفتيق وأن تقوم بدورها ومسؤولياتها تجاه المواقع التي صفت

جزء من سكانها المدينين إلى الأراضي التي تحتلها،

الزمن ونتيجة التزايد الديمغرافي ومع التصديق الإسرائيلي بعدم ترخيص مخطط جيحي للقرية فقد حشرت العائلات السلوانية نفسها في أبنية ضيقة وتوسعت عموماً بإضافة غرفة للعائلة المحددة الواحدة فوق أسطح البيوت، عدا عن احتضان القرية مع تم تشرديهم من حي الغارية الذي مرته إسرائيل منذ عام 1967. وقد صادقت الحكومة الأردنية سابقاً على المخطط الهيكلي للبستان، لكن إسرائيل ألغت المخطط ونتيجة للضغط الدولي تعهد تبدي كوليها الذي كان رئيساً للبلدية بعد احتلال عام 1967 بإكمال المخططات الهيكلية للأحياء العربية خلال سنة أو سنتين إلا أنه لم يفعل. وفي عام 2002 أعلنت بلدية الاحتلال مخطط هيكلياً خاصاً بقرية سلوان يحمل الرقم 20/20 ويشمل منطقة البستان للأعراف على، إلا أن البلدية سعت على الفور منذرة بأنه كان عن طريق الخطأ) وحسن السياسات المنهجية التاريخية حاولت الحركة الصهيونية، ومنذ التسعينيات، إشراك معماريين ومخططين عالميين في مشروع مؤامرة يدورها «شعوعن بيريز» أطلق عليه اسم الخطة الرئيسية، لتفريع مدينة القدس من سكانها العرب وإحلال المستوطنين، وهذا المخطط يرمى إلى هدم أجزاء كبيرة من القدس القديمة، وكي تتعالي سلطات إسرائيل لخدمة عالية تأثير الرأي العام العالمي أزدت توريث العالم فاقدمت على دعوة مخططي مدن مجلس بالإضافة إلى معماريين مشهورين لتأليف «القدس العالمي الاستشاري» لناقشة هذه الخطة الرئيسية، وبالتمتع في الشروع بتبني بعض الممارزين المنصفين لما وراء المشروع، ومنهم فيض حطيط المدن العالمي «بوميكنستر فولمر» الذي أعلن انسحابه من اللجنة وأن الهدف من هذه الاجتماعات والإمات هو توريث المهندسين العالميين في إزالة المعالم الإسلامية والسجحية من المدينة المقدسة، وأن المخطط لا علاقة له بتطوير القدس؛ وضمن أحدث المخططات لتطمس المعالم العربية للقدس والتفتيق الحفريات تحت أساسات المسجد الأقصى وسعياء وراء طمس ما تجده «الثرة الآثار الإسرائيلية»، أعمال حفريات في البلدة القديمة لمدينة القدس وتحديدوا حي الغارية الذي سيطر عليه بعد 1967، وقد أثرت الإشهادات والشكوك حول هذه الحفريات، فقرر المدير العام لمرکز التراث العالمي باليونسكو إرسال بعثة آثار للباب الغربية بالقدس وتقديم تقرير له، وقد رفعت اللجنة توصيات مهمة منها تفتيقها على عدم وضوح جدول زمني أو تصور كلي للعمل مما يفتح الباب أمام أعمال غير ضرورية وغير واردة، كما ترى اللجنة أن مهمة الاعمال التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية ينبغي أن تنحصر في دعم النفق انشائها ووقف أية أعمال أخرى كالتفتيق، وتطلب اللجنة العالمية أن يتم التنسيق واستشارة كافة الأطراف المعنية قبل اتخاذ أي قرار من قبل السلطات الإسرائيلية، وتطلب اللجنة بأن تتضمن أعمال الترميم جميع المنشآت الدينية والتي هي إدراجها ضمن التراث العالمي في حي الغارية، وأن يتم إشراك كافة الترميمات الدينية والتفتيقية، وبخاصة الأردن ودوره كشرف على الحرم الشريف، وتطلب اللجنة الإسرائيلية بأن توقف فوراً أعمال التفتيق وأن تقوم بدورها ومسؤولياتها تجاه المواقع التي صفت

جزء من سكانها المدينين إلى الأراضي التي تحتلها،

لمناسبة الاحتفال بها عاصمة للثقافة العربية:

القدس تهود ويطمس تراثها وهويتها

د. وليد أحمد السيد *

■ تجري الاستعدادات، فلسطينياً وعربياً، للاحتفال بالقدس كعاصمة للثقافة العربية 2009 في 21 من آذار/مارس الحالي، والتي تم تأجيل انطلاقها من 22 كانون الثاني/يناير بسبب العدوان على غزة. وفي هذه الأيام تتصاعد أيضاً وتيرة تهويد مدينة القدس وتفرغها من سكانها الفلسطينيين العرب، فقد سلمت سلطات الاحتلال إخطارات لعشرات العائلات الفلسطينية في أحياء العباسية والبستان بمنطقة سلوان في القدس المحتلة، ومخيم شعفاط وغيرها، لإخلائها تعهيداً لهدمها وتشييد آلاف المقدسين، وفي هذا السياق برزت مجموعات من المقالات والأخبار وبرامج الضحايا المختلفة.. كبرنامج لكل العرب على قناة الحوار والذي شارك كاتب هذه السطور في حلقة خاصة تناولت خطورة تهويد القدس وسياسات التفتيق الديمغرافي «لتغير اليهود» عموماً. وتكمن أهمية هذه البرامج في رفع الوعي العام الفردي والرسمي والمؤسسي العربي والعالي لفسح هذه السياسات وخطورتها، وجعل في هذه المسألة أبرز النقاط المهمة التي طرحت وما تنطوي عليه سياسات التهويد من نظرة عنصرية دينية تاريخية تتجسد بالمارسات اليومية التي نراها.

وقد تولت مؤخرًا سلسلة من الإجراءات الاستيطانية في القدس يتوسع مستوطنات معاليه أودييم، ومستوطنة جبل المير، ومستعمرة «توف صيون»، وفي المقابل تدمير وتقليص المساحة العربية للإيجاز على ما تبقى من المناطق السكنية بدعى تداعيتها لتهجير أهلها. فقد تم هدم وتفجير عمارة أبو عيشة السكنية في بيت حنينا وعتشرات المنازل في أحياء متفرقة في القدس، عدا عن المدامات والاعتقالات وفرض الغرامات المالية ومواصلة حصار القدس، وفصل العائلات الفلسطينية وسجنائها، وتقييد حرية بل والشمل والانتقال والإقامة، وتتواصل عمليات حفريات لهدم ما بين أثرية تاريخية في مدينة القدس في البلدة القديمة - منطقة باب المغاربة تحديداً وتحت أساسات المسجد الأقصى - وبناء كنيسة يهودي ملاصق لاسوار الأقصى وسحت ساحاته، وتوجد تلك كله مزادة سياسية قبيل الانتخابات الإسرائيلية، لترحيل فلسطينيين 48 إلى فنزويلا على خلفية موافق الأخيرة المؤيد للحق الفلسطيني وبعد أحداث غزة الأخيرة.. ويعبر المقدسون عن الخطر الكبير المحقق بوجودهم حيث تهدد هذه أكبر حملة استيطانية لهدم البيوت في القدس الشرقية وترحيل سكانها منذ احتلال المدينة في العام 1967 بزيادة هدم «البناء غير المرخص»، وهذه نية مبيتة من قبل السلطات الإسرائيلية التي عمدت منذ العام 1967 على عدم وضع خرائط هيكلية للقدس الفلسطينية بهدف منع تنظيم البناء فيها فيما يضطر المواطنون الفلسطينيين إلى البناء من دون ترخيص بسبب التزايد السكاني خلال عشرات السنين الماضية، وقد عكست مجموعة من محاميين عرب يتابعون قضية تهجير أهل سلوان عن وثيقة تقضي مخططات استيطانية وضعت لجنة وزارية إسرائيلية منذ العام 1977 لتحليل المناطق المحيطة بالبلدة القديمة في القدس إلى حداثق عامة، وإحياء الأساليب للسيطرة على الأحياء العربية المجاورة للبلدة القديمة وإخلائها من سكانها «الفلسطينيين» لتحويلها إلى حداثق عامة، وبتكاف مهندس بلدية القدس الإسرائيلي على مخطط أعد في العام 1977 باسم «P».. يهدف لتحويل المنطقة القديمة بالقدس إلى ساحات ومزناجات يهودي أثرية حيث يزعم أن «للك داروق قد استحم قبلها بـ 3000 عام»، وإعادة الأثر الإسرائيلي، من آثار الإمبراطورية السلوانية إلى العام 90 قبل الميلاد، وتردد مزاعم البلدية بأن هذه البيوت مهددة بخطر الانفصالات من المياه التي تقع في مجراها والتي هي مياه المجاري المستوطنات اليهودية المجاورة (١).

لكن الهدف الرئيسي هو وضع اليد على ما يعتقد بأنه «مناطق الأفاق» المؤدية للحرم الشريف وعن سلوان والتي تبدأ من الأساس المراد هدمها كي تسهل عمليات الحفريات تحت أساسات المسجد الأقصى وسعياء وراء طمس ما تجده «الثرة الآثار الإسرائيلية»، من آثار عربية وإسلامية من ناحية، وريث المستوطنات ربطاً جغرافياً استراتيجياً من خلال سياسات هدم الأحياء العربية، ونحو هدف استراتيجي عام هو إنشاء الهيكل كالأعمود من جهة أخرى، وفي ما دخلته أهمية في برنامج كل العرب أشار الدكتور حسن خاطر رئيس هيئة أوقاف القدس - بأن سياسات تهويد القدس من آثار سكانها الفلسطينيين قد تسببت إقامه الهيكل للأعمود، في إضرابه لتخطو ورتد داعيات ما تقوم به سلطات الاحتلال حالياً في منطقة سلوان وغيرها.

وقرية سلوان تحاذي سور القدس الشريف من جهته الجنوبية وحي الغارية، وتبلغ مساحتها أكثر من 5 آلاف دونم، وكانت قبل عام 1967 من أغنى القرى الفلسطينية بأراضيها وتم تقييدها على ما بقي منها اليوم، ويوجد عدد سكانها عن 40 ألف نسمة يتفرعون عن 12 عائلة فلسطينية مقدسية، أما حي البستان الجنوبي بمخطط الهدم فتقرى في عهد عيون سلوان الأثرية تحيط بكثافة أم الدرج وسلوان والبركة التحة، وتبلغ مساحته اللغودية إلى المنزل، حيث تنتظرن عبر يزيد عمرها عن 100 عام أكثر من 46 دونماً، ويهور

شوارع

فصل

جون راى

■ عندما كنت طفلاً، رجوت والذي ألا يعبراً بي أثناء التجوال - من أحد الشوارع قرب كاتدرائية «سان بافون» - شارع صغير ريفي هو، ببيوت صغيرة وبأشعة براحة البخور والحوامض التي ترافق موسم الصوم الأزبيني، دفع والداي كتقييماً بل ميلاداً، لم أنهما ما دام لا يعبران أي اهتمام لمخاوفي، قأما بدعني أممامها للسيس في الشارع البغيض، صامتا كسمكة، كنت أشعر بخوف وتوجس كبيرين.

بعد هذا، اخفى ذلك الربع، لكنني مع ذلك كنت اتحاشى الشارع بشدة. وفي أحد الأيام، وكنت وقتها في أوائل العشرينات، كنت أسير قرب «الكريكية»، وإذا بي أفتأجأ بوابل من المطر. كان ذلك، اعتقد، في أحد مساءات العيد، وكنت متعجبا للعودة إلى المنزل، حيث تنتظرن عبر متع كثيرة هناك. هكذا اختصرت الطريق، عبر الشارع الكريه بباطبع.

هناك لاحظت أن أحد المنازل البورجوازية قد تحول إلى مخبزة، ياهم كم أحب الكعك الحلوى. كان هناك بريق يتحرك كبنبدول المساعة مسقطا قوساً ذا ألوان متعددة فوق الرصيف. وفوق الرفوف ترتب أنواع من الصلوات المتعددة الأشكال. هرم من الكعكات الخفيفة آثار انتهائي بشدة. دفعت الباب، فانتشر في المكان ضج

القطع النحاسية الصغيرة المعلقة في خيوط عده لتلعب مجيء الزبون. لكن، لم يحضر أحد.

نايدت: «هل يوجد أحد هنا؟»، لكنني لم أتلق إلا الصمت كجواب. كانت هناك ستارة بنسجيجة تفصل المكان عن صالة أخرى. رفعتها لكشف عن صالة أنيقة وصغيرة للأكل الخفيف. كانت النافذة مغلقة بإحكام بدفتين زجاجيتين ملونتين. كانت مضادة عن الخارج بواسطة ستارة حمراء شفافة، اعتقدتها في بادئ الأمر نارا كبيرة متأججة.

أطلقت نداءً ثانياً لم يكن ذا جدوى. كان هناك - أيضاً - باب جانبي يفترض أن يؤدي إلى ممر داخلي. كان مغلقاً ولم أستطع فتحه. في الخارج، أزداد المطر حدة وتكاثف الظلام. فجأة اتخذت قراراً في لا مبالاة لم أعهدا في نفسي.. كشفت عن هرم الكعكات ذلك وحشوت كيسين من الورق بها وأنا أقول لنفسي: سأعود غدا لأودي ثمنها.

الجميع قالوا بأنها - الكعكات - ممتازة، كل من نالها اعترف أنه لم يذق مثلها في حياته، وقد كان هذا صحيحاً إلى حد بعيد. أعد في الغد إلى المخبزة، لكن بعد أيام من ذلك.. لكن.. لم تكن هناك أية مخبزة؛ بل وجدت نفسي أمام ذلك المنزل البورجوازي الذي كنت أراه دائماً.

أجهت إلى حلاق مجاور للمنزل واستفسرته عن الأمر..

مخبزة؟! لم توجد هنا أبداً. قال الرجل الطيب - منذ سنوات ستة وأنا أعمل هنا. أؤكد لك أنك مخطئ.

لكن، هناك ثلاثة شهود يؤكدون لي أنني لم أكن ضحية حلم أو هلوسة، فعندما فاجأني المطر، ترقق «فيليكس وديني»، أحد أصحاب الدراسة. وعندما خرجت من الشارع، وفي نقلة الثقائه مع شارع «ميرورا»، قابلت جارتى «مدام بون» التي قالت لي: إن أكياسك الورقية ستبتل وتمترق. أعطينها، سأصاحها تحت معطفى. ثم إننا - نحن الاثنين - تابعدنا الطريق معاً.

والكعكات الصغيرة.. لقد أتينا عليها عن آخرها، وقد كنا ثمانية أو عشرة أشخاص ممن شهدوا بمدافها اللذيذ جداً!! كيف حدث ما حدث إن؟ لن أستطيع أن أعرف أبداً.

ترجمة: عبد الواحد استيتو

* جون راى : كاتب، بلجيكي (1887 - 1966)، كتب خصوصاً عديدة باللغة الفرنسية والفلمانية، كان يعيش السفر والغامرة. نشر الكثير. لكن أحداً لم يلتفت إلى نتاجه إلا بعد موته. بعد هذا، من بين أكبر الكتاب البلجيكيين المعاصرين.



معجم آداب الهند:

امتزجت حياة الهند السابقة بحياة ألفتها التجسدة على الدوام وكونت ملحمة إنسانية رائعة تجرّت مع التاريخ تعزمت بالتسامي في فلسفتها والخيال المبدع في آدابها، وبيحت الأدب الهندي المعاصر عن الفقاء بالآداب الغربية ليشكل معه أدبياً شاملاً لخدمة قضية الإنسان، وتظل الآداب الهندية ظاهرة غير عادية في آداب العالم لكثرة تنوعها وتنوع اللغات التي كتبت بها ولعل أهمها السنسكريتية. وقد اشرف على جمع مادة هذا المعجم الكبير في اللغة السنسكريتية

بيار سيلفان العضو في مدرسة الشرق الأقصى الفرنسية وله العديد من الأعمال حول اللغات الهندية، وقد ترجم المعجم إلى العربية على يد الأستاذ حبيب نصر الله الخبير باللغة الفرنسية. جاء معجم آداب اللغة الهندية ليغطي مسافة تاريخية تمتد من الجاهلية إلى أواخر القرن العشرين، ومساحة جغرافية تشمل العالم العربي من مشارقة إلى مغاربه. كما تضمن الكتاب أدباً عربياً يتكون بالفرنسية، ويجوي المعجم أسماء أهم آداب اللغة العربية من شعراء وروائيين وقصاصين ومسرحيين، وقد اشرف على جمع مادته جمال الدين بن شيخ الذي تقلد العديد من المناصب الثقافية الهامة وقد ترجم الكثير من الأعمال إلى الفرنسية منها أعمال ابن خلدون والف ليلية وولية وغيرها، وقام بترجمة الكتاب الدكتور صفيح المحمد الأستاذ في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية.

معجم الآداب الياباني:

تعود أقدم نصوص هذا الأدب إلى القرن الثامن الميلادي فقط، ولا يعد هذا الأدب من بين أقدم آداب العالم إلا أنه ذو ثروة استثنائية بعدد أعماله التي تم الحفاظ عليها ويتخوه الفريد لا سيما في

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الاعلام سماها صاحبة اجراً مشهد معاصر... واعتبرها ممثلة المثقفين رولا محمود: لا اعلم لماذا صارت القبلات في الافلام المصرية حراماً فجأة!

دبي - «القدس العربي»

من حسين الطود:

بدأت مع الكبار، فوقفت أمام النجم محمود عبد العزيز في أول فيلم لها، «الساحر»، ومع أحمد زكي في فيلم «معالي الوزير». حلمت بالتمثيل مع يوسف شاهين الذي كانت تصب بوجوهه في مدرسة «فكتوريا كوليج»، التي تخرج منها، وتشم رائحته عندما كانت تدرس فيها، فتمثلت معه فيلم «هي فوضى». ارتبط اسمها بالإغراء بالرغم من أنها لم تقدم إلا بضعة مشاهد تعتبرها مشاهد جرأة. «القدس العربي» التقت الممثلة رولا محمود أثناء زيارتها لدبي وأجرت معها هذا الحوار.

■ متى كانت بدايتك؟
■ منذ صغري كنت أريد أن أكون فنانة بالرغم من معارضة والدي.
■ لماذا كانت تعارض؟
■ أزدتني أن أكون طبيبة مثل والدي، كما أنني حساسة جداً، لهذا اعتقدت أن الموضوع قد يضرتني أكثر من أن يفيدني.
■ لماذا ارتبط اسمك بالإغراء مع أنك قدمت أكثر من فيلم بدون هذا النوع من المشاهد؟
■ هذا أمرٌ غريب، أعتقد أنه بسبب أول ظهور لي على الشاشة الكبيرة حيث تضمن الدور مشهد جرأة لكن ليس إغراء.
■ في نظري هناك فرق بين الجرأة والإغراء، ووفق بين الإغراء والتعري والابتذال. ما قدمته لم يكن إغراء بل كان جرأة. مع هذا، اطلقوا علي أنني صاحبة اجراً مشهد في السينما المعاصرة خلال الخمس عشرة سنة الماضية. دوري كان فيه جرأة في مشهدين أو ثلاثة، لكن بقية المشاهد كانت تعميل جدي، أنا رفضت أن أحصر نفسي في هذه الزاوية، لهذا، عندما عُرضت علي أدوار فيها مشاهد إغراء ورفضتها. حتى في فيلم «معالي الوزير»، رفضت دور التواجد مع الراحل أحمد زكي في بركة السباحة.
■ هل استلعت أن تخرجي من هذه الدائرة؟
■ ما زال اسمي مرتبطاً بها إلى حد ما، الإغراء في نظري بعض الناس عاجز، لكن في نظري أنا الأمر ليس كذلك. بعض الأقالام هاجمتني في ذلك الوقت، وكتبوا أنني لا أمثل بل أعرض جراتي. فيما بعد وأثناء العرض الأول لفيلم «كليفتي» في دار الأوبرا المصرية، أتاني بعض الذين هاجموني واعتذروا لي، وقالوا أنني أثبت في هذا الفيلم أنني ممثلة قوية، قدمت فيه دور فنانة محتجة بدون أي ماكياج وقد ازداد وزني سبعة كيلو غرامات. لقد تقصت الشخصية حيث بقيت ستة ونصف لا استطع الخروج منها.

■ لماذا اسم «كليفتي»؟
■ هو اسم دارج في مصر بين الناس بكثرة، ويعود إلى فترة الوجود اليوناني. هو مشتق من اسم «كليبتومينيا» أي السرقة أو النصب.
■ قلت أن الإغراء بالنسبة لك شيء عادي، هل هذا لأنك عنشت في ألمانيا لفترة؟
■ كلا، إذا وجدت في الدور الذي يُعرض علي مشهداً أو اثنين يضيفان للشخصية دون الإضرار بها أقبلي، لكن إذا كان هناك ابتذال أرفضه.
■ هناك من يرفض هذه المشاهد بسبب التقاليد، ما تعليقك؟
■ ألم يكن لدينا تقاليد من ثلاثين أو أربعين سنة عندما كان هناك كبرياء يصنف من رائدات السينما المصرية، لماذا الآن ترفض ذلك، في رأيي لا يجوز أن نمحي تاريخهم. كانت هناك قبلات في فيلم



رولا محمود (القدس العربي)

خمسة عشرة دقيقة قال للممثلة «سلوى الخطاب» أنني ممثلة جيدة، كما علمت أنه قبل وفاته أوصى بي أحد المصورين اللبنانيين، وقال له بانتي من أفضل الممثلين الصاعدين، حدث نفس الشيء في «موطن ومخير وحرامي» مع المخرج داوود عبد السيد الذي طلبني في دور البطولة، فوجئت بطلبه وأخبرته أنني قبل أسبوع من عرضه كنت أنوي الذهاب إليه لأطلب العمل معه.

■ من أكثر من تريد أن تقفي أمامهم؟
■ كل الممثلين الكبار، وأتمنى أن أمثل معهم ثانية لأنهم أفادوني، عندما يكون هناك ممثل عملاق ونجم يساعد الممثلين الذين يقفون أمامه دون أن يحسوا وبشكل تلقائي، كنت أحب أن أمثل مع الراحل محمود مرسي لكن مع الأسف توفي قبل أن نتحقق رغبتي. طبعاً أحب أن أعمل مع خالد الصاوي وتيم الحسن الذي مثلت معه في نزار قباني وهو ممثل حساس، بالإضافة إلى خالد صالح، وأحمد السقا، وهو من أحسن الناس الذين أعطوني نصائح.
■ ماذا عن مشاركتك في فيلم ياباني؟
■ دوري كان بنت مصرية يقابلها البطل، وهو ياباني، بالصدفة في رحلته أثناء البحث عن حبيبته اليابانية المفقودة، تنشأ بينهما علاقة استلطاف وتحول إلى علاقة حب لكن لا يوجد أي مشاهد غرامية، الحوار كان بالانكليزي والعربي بالنسبة لي، وبالياباني والانكليزي بالنسبة للممثل الياباني، كيف تم اختيارك للمشاركة في الفيلم؟
■ عن طريق شريف العظمة المصور مع طارق تلمساني في فيلم «كليفتي»، كان يساعد مخرج الفيلم الياباني «هاناوا»، حيث أرسل بطلني لتجربة الدور الذي تقدم له عدد من النجمات المصريات، عندما سألها شريف عن سبب اختياري للدور، أجابه «هاناوا» بانتي تلقائية.

■ أطلق عليك ممثلة المثقفين، كيف ساعدك هذا اللقب؟
■ في الحقيقة، لم يساعدني، وأطلقوه لأنني مثلت مع أناس كبار ولأنني أجيد أكثر من لغة، من المعروف أن لا ترضين عن أدائك، لماذا؟
■ لأنني أحب الأفضل دائماً، أتمنى أن أعيد كل دور قدمته من جديد، لأنني لن أمثله بنفس الطريقة، ما هي علاقةك بنادية لطفي؟
■ في فترة من الفترات كنت أخذ رأيها دائماً بأشياء كثيرة، فهي ممثلة جبارة ولا تبخل بإعطاء النصائح، عندما أخذت رأيها في موديل شعري لأنني ظهرت به في أكثر من فيلم أجابتنني بأنه يليق بي وهذا طبيعتي ونصحتني بأن لا أغيره وأن أبقى به قدر الإمكان.

■ كيف تعرفت عليها؟
■ كنا جيران في منطقة «العجمي».
■ ما هي الشخصيات التي تحبين أن تقدميهما؟
■ شخصيات كثيرة، فمشخصية الفتاة المصرية غنية جداً ومتنوعة ومفرعة خاصة في زمن العولمة التي نعيشها، لا أريد أن أقول أن هناك شخصية معينة أريد أن أقدمها، لكن هناك قوالب لم أأخذ حقها مثل الأفلام الغنائية بالرغم من مشاركتي مع نبيلة عبيد في إحداها، كما أحب أمثل الأدوار الكوميديّة، وكنت ضيفة شرف في فيلم مع الممثلة رهام عبد الغفور.
■ قدمت كل أنواع الشخصيات أين تجدني نفسك أكثر؟
■ في الشخصيات الواقعية.
■ ما هي آخر أعمالك؟
■ أمثل الآن مع المخرج محمد أمين «بنّتين من مصر» مع الممثلتين زينة وصبا مبارك، أنا ضيفة شرف بدور جميل جداً، ثم سادخل في مشروع موسيقي سوف يكون إعادة وتوزيع للأحان قديمة خفيفة لتعريف الشباب المصري بالتراث القديم الذي لم يسمعوا به.

بأن لا أقوم بذلك، وبمشيئة الله بادروا هم إلى طلي على يد أساتذة كبار في السينما، كما كنت أنتقل من فيلم إلى آخر بدون فواصل زمنية كبيرة باستثناء فترة الحاد، دخلت السينما لأنني أحببتها، فأنما خرجت «فكتوريا كوليج» في الإسكندرية التي تخرج منها كل من يوسف شاهين وعمر الشريف، منذ طفولتي كنت أحلم أن أقف أمام كاميرا يوسف شاهين، كنت أسير في المدرسة وأحس به وأشم رائحته على المسرح.
■ كما حلمت أيضاً بالتمثيل مع عمر الشريف، هل لهذا ملئت مع يوسف شاهين؟
■ هناك شيء غريب، مثلت مع كل الذين كنت أحلم بالتمثيل معهم، حتى أنني كنت أريد أن أذهب بنفسني لأطلب منهم ذلك، لكن شاءت الأقدار وحالت الظروف

«صراع في الوادي» بين فانت حامية وعمر الشريف، هناك نجما كثيرات مثلن مشاهد فيها جرأة، لا أفهم لماذا الآن بدأنا نتناول هذه الجرأة على أنها إغراء، بالتالي هي حرام.
■ في الأصل كنت مغنية لماذا توجهت إلى التمثيل؟
■ لم أكن مغنية بالمعنى الاحترافي، وقعت عقداً مع شركة إنتاج موسيقية، والدي هي من وقعت العقد بإصرار مني لأنها في البداية رفضت موضوع الفن كله، طبعاً قبلت بعد أن عرضنا العقد على محام ليقرأه بشكل جيد، عندما بدأنا في تنفيذ المشروع، التزمت من ناحيتي بالشروط التي كانت مكتوبة إلا أن الشركة لم تفعل، حتى توجهت إلى التمثيل بعد ذلك.
■ ما السر في بدايتك مع الكبار؟
■ هذا شيء جيد وكان لصالحني ويمكن أن يكون

صدي أيضاً، لقد بدأت بالمقوب وتعلمت مفردات مهمة على يد أساتذة كبار في السينما، كما كنت أنتقل من فيلم إلى آخر بدون فواصل زمنية كبيرة باستثناء فترة الحاد، دخلت السينما لأنني أحببتها، فأنما خرجت «فكتوريا كوليج» في الإسكندرية التي تخرج منها كل من يوسف شاهين وعمر الشريف، منذ طفولتي كنت أحلم أن أقف أمام كاميرا يوسف شاهين، كنت أسير في المدرسة وأحس به وأشم رائحته على المسرح.
■ كما حلمت أيضاً بالتمثيل مع عمر الشريف، هل لهذا ملئت مع يوسف شاهين؟
■ هناك شيء غريب، مثلت مع كل الذين كنت أحلم بالتمثيل معهم، حتى أنني كنت أريد أن أذهب بنفسني لأطلب منهم ذلك، لكن شاءت الأقدار وحالت الظروف

روتانا تحضير لفيلم سينمائي عن الملك عبد العزيز مؤسس المملكة العربية السعودية

القاهرة - د ب أ: قالت مصادر في شركة روتانا السعودية للإنتاج إن مشروعاً يجري العمل عليه حالياً لإنتاج فيلم سينمائي يتناول حياة مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز آل سعود.

وأكدت مصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) اليوم الأربعاء أن معالجة سينمائية لسيرة الملك السعودي عبد العزيز آل سعود (1880-1953) موجودة لدى «روتانا ستوديوز» للإنتاج السينمائي وأن أمين الحلواني مدير عام الإنتاج يبحث حالياً الإتفاق مع مخرج كبير لبدء تنفيذ الفيلم المقرر أن يتم رصد ميزانية مفتوحة له.

وبينما طلبت المصادر عدم ذكر أسمائهم لحساسية الأمر إلا أن كثيرين منهم شددوا على أن مجرد التفكير في إنتاج عمل فني عن سيرة مؤسس المملكة السعودية لا يمكن أن يظهر للنور إلا بعد الحصول على الضوء الأخضر من العائلة المالكة التي ينتمي إليها مالك روتانا الأمير الوليد بن طلال.

وشهدت السنوات الأخيرة الإعلان عن مشروعات فنية حول الشخصية نفسها أبرزها مسلسل تليفزيوني يحمل عنوان «صقر الجزيرة» يعمل عليه المخرج والمنتج اللبناني يوسف الخوري ويعتمد على وثائق كتبها الأديب اللبناني أمين الريحاني بإشراف الملك عبد العزيز شخصياً وسبق أن أعلنت عنه فضائية «إل بي سي» اللبنانية التي تملك روتانا نصيباً كبيراً فيها لكنه لم يظهر للنور حتى الآن.

وتمكن الملك عبد العزيز آل سعود من توحيد المناطق السعودية في دولة واحدة بدءاً من عام 1902 حيث أصدر في 22 أيلول/سبتمبر 1932 قراراً يعلن فيه عن توحيد جميع المناطق تحت اسم «المملكة العربية السعودية».



من خلال عمل جديد بعنوان «صور الذاكرة»:

الفنون الشعبية الفلسطينية تحتفل بثلاثين عاماً على تأسيسها

رام الله (الضفة الغربية) - من علي صوافطة:

احتفلت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية بمرور ثلاثين عاماً على تأسيسها بمعرض فني افتتح في رام الله الليلة الماضية واشتمل على إزياء الفرقة إضافة إلى صور فوتوغرافية لسيرتها ولوحات كتبت عليها قصص وقصائدها. وقال خالد قطامش مدير عام الفرقة التي أوضحت تضم 103 من الراقصين والراقصات تتراوح أعمارهم بين ثمانية أعوام وخمسين عاماً «تواصل تحضيرات الفرقة لتقديم عملها الفني الجديد (صور الذاكرة) في حزيران (يونيو) القادم بمناسبة مرور 30 عاماً على تأسيس الفرقة».

وأضاف قاتلاً لرويترز خلال افتتاح المعرض «إن (صور الذاكرة) سيكون عبارة عن مجموعة من اللوحات الفنية التي تروي حكاية الشعب الفلسطيني عبر تاريخه الطويل ونمى أن نتج في تقديم عمل يلاقي إعجاب الجمهور الذي حظينا بدعمه خلال طيلة السنوات الماضية والذي يمكن الفرقة من الاعتماد على نفسها».

ويرى قطامش إن فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية التي يعمل الجميع فيها متطوعاً نتجت في وضع فولكلور الفلسطيني على الخارطة العالمية للفولكلور والموسيقى من خلال جولات عروضها في الدول العربية والأجنبية.

وقال «تستعد الفرقة لتقديم مجموعة من العروض في نيسان (أبريل) القادم في دولة البحرين... وكانت لنا مشاركات العام الماضي في مهرجانات في الأردن والكويت».

وقدمت فرقة الفنون الشعبية مجموعة من اللوحات الفنية منها (لوحات فولكلورية) وكان أول عمل متكامل تقدمه بعد مضي ثلاث سنوات على تأسيسها ثلاثاً بعد سنتين تقديم عمل جديد هو (وادي التفاح) الذي اعتبر ملحمة فولكلورية تروي حكاية شعب.

وتوالى العروض بعد ذلك لتقدم الفرقة في العام 1986 (مشعل) وهو عمل فني راقص لحكاية شعبية فلسطينية وبعدها قدمت (أفراح فلسطينية) ثم (مرج بن عامر) وهو عمل يشار إليه على أنه فقرزة في عمل الفرقة التي دمجت فيه بين الفن الشعبي والرقص العالمي الكلاسيكي

سودوكو

2		6	7				1
		6	3				4
			1			5	2
							6
		1					9
4			6	7	8		
6							8
7		5			3		
					6	8	
8				9	4		2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	6	8	3	9	7	4	5	1
5	3	7	4	1	8	2	9	6
9	1	4	2	5	6	7	3	8
4	7	6	5	8	9	1	2	3
1	2	5	7	3	4	6	8	9
3	8	9	1	6	2	5	7	4
8	4	3	6	7	5	9	1	2
7	9	2	8	4	1	3	6	5
6	5	1	9	2	3	8	4	7

الحل السابق

لباقتك في الحديث تساعدك في الوصول إلى هدفك بسهولة.



البراج

الحمل:

الحظ سيفتح أمامك أفقاً جديدة تبرز ملامحها هذا الأسبوع وتحدث تحولاً في الأهداف التي كنت تسعى إليها.

الثور:

تجنب الدخول في مواضيع تتعلق بالماضي حتى لا تقع في مشاكل أنت بغنى عنها. انفراجات قريبة فلا تدع اليأس يسيطر على تفكيرك.

الجوزاء:

نفسيتك متعبية وأفكارك مبعثرة مما يجعلك في حالة اضطراب شديد. احزم أمرك وساعد نفسك حتى تتمكن من بلوغ أهدافك.

السرطان:

يسود الهدوء والتفاهم والانسجام حياتك العاطفية هذه الأيام وهذا يساعدك في التغلب على الكثير من المشاكل العابرة.

الأسد:

أسبوع مميز يفسح أمامك مجالات جديدة وعديدة ويشغلك بمشاريع طارئة فتبتعد قليلاً عن الأجواء الاجتماعية.

العذراء:

علاقتك بمن تحب جيدة ومستقرة وهذا يساعدك كثيراً على تحطيم مشاكلك،

الميزان: قد تتعرض لخيبات أمل نتيجة تسرب بعض المعلومات المهمة، انتبه جيداً ولا تمنح تفكك لأحد لأن الكشف عن مثل هذه الأمور ليس لمصلحتك.

العقرب:

أعمال ومشاريع كثيرة قد تقوم بها إذا عرفت كيف تستفيد من الظروف ولكن إياك والمجازفات خصوصاً على الصعيد التجاري.

القوس:

الجهود التي تبذلها على الصعيد العاطفي لن توصلك إلى نتيجة إيجابية فعلاقتك بالشريك ما زالت في تدهور، لا تتردد في اتخاذ القرار الحاسم.

الجدي:

عد إلى واقعك وفكر بعقلانية، لا رفض نصائح الأصدقاء والمخلصين، تسعى إلى تحقيق حلم واروكد منذ زمن ولكن انتبه فالطريق وعرة.

الدلو:

اندفاعك ونشاطك المميز يجعلان أعمالك تتكلم بالنجاح وكذلك المنافسة والتحدى يؤديان إلى نتائج إيجابية تنطلق منها لتحقق ما تريد.

الحوت:

تحولات فلكية هذا الأسبوع قد تؤثر سلباً على نفسيتك حيث تبتقى أفكارك مشوشة ويصعب عليك التركيز في العمل. أمورك مستقرة على الصعيد العائلي.



فضائيات

بين حصار غزة وحصار العراق؛

ما أشبه الملية بالبارحة

د. عماد عبد الرزاق *

وشهد شاهد من أهلها

■ كان حدثاً إنسانياً نبيلاً وبطولياً بكل المقاييس ذلك الوصول المغفر لقافلة المساعدات الأوروبية التي قادها عضو البرلمان البريطاني جورج غالوي، الذي سجد مقيلاً أرض غزة فور وصوله إليها، بعد رحلة استغرقت قرابة أربعة وعشرين يوماً قطع خلالها ورفاقه أكثر من عشرة آلاف كيلومتر، على رأس قافلة تضم مائة شاحنة محملة بالمساعدات فضلاً عن سيارات إسعاف وقارب صيد هدية إلى صيادي غزة.

سلوك الحكومة المصرية في التعامل مع القافلة جدير بدخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية للحمافة والصفافة وأوصاف أخرى يعف القلم عن حقلها. في البداية أرسل الحزب الحاكم رهطاً من منتفعي وتهيأزيبي (والهيفية) والبلطجية ليكنوا في استقبال القافلة عند نقطة السلم على الحدود الليبية؛ هذا كل ما يستطيع الحزب «الوطني الديمقرطي» فعله؛ أن يصفق لقافلة مساعدات تبرعت بها شعوب غربية؛ أفلا يخجلون؟ نفس هذا الحزب وبلطجيته هم الذين سبق لهم إعاقة المساعدات التي تبرعت بها جمعيات ومنظمات مصرية، كما أعاق دخول أطباء مصريين حتى اضطروا إلى العبور إلى غزة عبر الأنفاق (يعني لا يرحم ولا يسبب رحمة ربنا ننزل، كما يقول المثل). هذه المرة لم يكتف الحزب بلعب دور «كذاب الزفة»، بل ارتكب نقيصة أخرى لا تقل قبحاً. تنظمت في ضرب حصار للحيلولة دون مرور احزاب المعارضة المصرية وفي مقدمتها الاخوان المسلمون لاستقبال القافلة البريطانية. فالحزب الذي يمثل النظام على درجة من الفشل والنفاق والتعيط والخبث والأمل لدرجة انه يحاول بكل الطرق ان يحتكر الوطنية ويكتسب مصداقية لا وجود لها اصلا، ان طريق محاولات بائسة، بائسة، يا حسرة المرء ان يكتب اثبات واطهار هذه المصادفة التي تتمتع بها اصلا لدى الجماهير. أما شر البلية الذي لا يضحك فهو سلوك النظام نفسه عند وصول القافلة إلى رفح استعدادا لعبورها إلى غزة، حيث تكلمت البيرو وقرابية الأمنية المباحثة بتعطيلهم ليومين، ثم قامت بصمارة بعض مواد الإغاثة بحجة أنها قد تكون ازواجية الاستخدام لأغراض حربية ومدنية؛ ما يدعو للسخرية حقاً ان هؤلاء الأذقان ليسوا متأكدين هم أنفسهم من ازواجية الاستخدام المزعومة لهذه المواد، لذا قرروا ان يسمحوا بدخولها فقط عن طريق معبر اسرائيلي حتى يتاح للأشقاء (الاسرائيليين) فخصوا ولهم في النهاية قرار السماح باذخاها أو حظرها. أفلا يصيبنا هذا بالغثيان من نظام لا يكتف عن التظليل والتعيق والسوطاة مشروخة عن السيادة والريادة والقيادة الحكيمة والجهود الحثيثة لرفع المعاناة عن الفلسطينيين؛ مثل هذه التصرفات المخزية، تكاد ان تخفي الضعيفة الأكبر، وهي ان هذه القافلة الانسانية الأوروبية (التي انطلقت من أفقر أحياء لندن، على حد قول غالوي)، تدخل عن طريق حدود الدولة العربية الشقيقة الكبرى التي تحكم حصاراً غير قانوني (ودعكم من انه غير انساني، فهو آء وأولئك لا علاقة لهم بالإنسانية ومن الخطئ محاسبتهم وفقاً لمعاييرها) لأنه لم يصدر به أي قرار لا من مجلس الأمن الدولي ولا جامعة عمر موسى العقيم، وهذا التعاون المحموم لم يجده لا النظام المصري ولا لاعلم الملاكي مبرراً ينكر، وهو ما جعله في حالة تخبط دائم وبلبلية، بين الاعضاء كذابا يفتخ المعابر، وبين اعلمه تويربات غير مقنعة تارة ومتناقضة تارة أخرى لإغلاقتها، وفضائحية تارة ثالثة وليست أخيرة.

ولأن كتيبة وبلطجية إعلام النظام لا يكونون في الصراع في وجه كل من يتجرأ على فضح أكاذيب فتح المعابر ورفع المعاناة عن الفلسطينيين، ولا يتورعون من كل الاتهامات بالعمالة والخيانة والتبعية لأعداء مصر «الحاقدين»، «الموتورين»، ما هي شهادة من «إخوة» النظام، أبناء العم شركائه في القهر والقمع والتجويع، شهادة تنطبق عليها مقولة وشهد شاهد من أهلها»، إذا جاز التعبير.

جمعية قانونية اسرائيلية تعرف باسم «الدفاع عن حرية الحركة» أنتجت فيلماً بأسلوب الرسوم المتحركة يهدف إلى التوعية بمحنة الفلسطينيين في قطاع غزة بالذات بسبب الحصار الذي تضربه عليهم القوات الاسرائيلية برا وبحر وجوا. الفيلم يظهر صعبا فلسطينياً يتجول في غزة وكلما صار في اتجاه بعينه اعترضته سد إسرائيلية عملاقة من الشمال ومن الغرب حيث حدود القطاع مع اسرايل، وشرقاً من بحر غزة. وأخيراً وليس آخراً من الجنوب، حيث تنتصب يد مصرية عملاقة لا تغفل ولا تنام لتحجب عنه الماء والهواء والطعام إسوة بالخليج الاسرائيلي.

كل هذا بالطبع نكايه في حماس، وليس في الشعب الفلسطيني الذي يعاني الأمرين بسبب حكومته الحماسوية لا بسبب محاصره، حاشا لله. نفس المنطق اتبعه الغرب في فرض العقوبات على العراق لاثني عشر عاماً، بحجة أن نظام صدام حسين هو الذي كان يجوع الشعب العراقي ويحترق عائلات برنامج النفط مقابل الغذاء، وقتها تعالت بعض الأصوات في بريطانيا تنهت الغرب بالانحطاط الأخلاقي، لأنه إذا كان نظام صدام حسين يستخدم الشعب العراقي كرمية في لعبة العقوبات، فما الفرق إذن بين الاثنين. العراق الوحيد ان نظام صدام حسين كان نظاماً ديمقراطياً لم يدع الديمقراطية يوماً (كما تنتعج الكثير من الأنظمة العربية اليوم، الوراثة منها والعائلة)، ولم يكن يدع الدفاع عن حقوق الانسان، ولم يعزل صورة السموم الاخلاقي والحضاري كما يدعي الغرب. نفس السيناريو يتكرر مع غزة، مع فارق أساسي أن حصارها لا أساس ولا مسوغ ولا سند له من أي منطلق أو قانون سوى قانون الغاب الاسرائيلي. يتداعى حكام وملوك وروساء من حول العالم ومنظمات دولية لإغداق الوعود بمليارات الدولارات لإعادة إعمار ما دمته إسرائيل في غزة من بينهم 900 مليون دولار من الولايات المتحدة، لذا هذا المبلغ لدعم سلطة رام الله وحكومة سلام فياض الذي قدم استقالته، والثالث لغزة. أما كان أسهل على الولايات المتحدة أن تحول دون تدمير إسرائيل لغزة في المقام الأول؛ أما أن هذه السياسة الأمريكية تحمل في طياتها فلسفة عبثية تنهض على دم اسرايل بكل أنواع الأسلحة الفتاكة (إدارة بوش وعند إسرائيل بثلثين مليار دولار مساعدات عسكرية حتى العام 2017)، حتى تدمر غزة وتهديها على رؤوس سكانها، لتسارع أمريكا وترتب على ظهور الفلسطينيين وتوسيعهم بإصلاح ما دمته إسرائيل ولسان حالها يقول: لا تبتأسوا أبداً من رحمة العم سام، فنحن لا نستطيع وقف المجازر التي ترتكبها اسرايل ضدكم، لكن تذكروا أننا بعد كل مجزرة سنأتي لندأوي جراحكم ونعيد بناء بيء ربكم، ربما كان عليهم أن يلحقوا ببند المساعدات رجاء موجها لإسرائيل ان تنتظر حتى يتم إعادة اعمار غزة، قبل ان تتروح في هدمها من جديد، وبهذا تستمر السياسة العنيفة ويستفيد الجميع: تجار الأسلحة، ومقاولو الإعمار (بمن فيهم مقاولو السلطة)، وسماصرة المفاوضات، وزيائن مؤتمرات المانحين والمنوعين، والرابعية ومدنوبها توني بلير (وطيفة لا ياس بها أفضل من أن يجلس إلى جوار زوجته شيري)، والأمم المتحدة وأمنها بان كي مون الذي لا يكتف عن التبعية عن قلقة إزاء كل أزمات وحروب وانقلابات العالم، والاتحاد الأوروبي وممثل سياسته الأعلى المنجول دائما وابدأ في منقلبتنا خافيير بين سولانا، وأهل العروس وأهل العروسه والمعازيم وأنا وانت وسلام كبير قوي للجدعان.

أما ذروة الكوميديا السوداء فهي مطالبة المؤتمرين من المانحين والمناحات إسرائيل بفتح المعابر فوراً وبشكل دائم، وإسرائيل من تاجيحها ولم تحرك ساكناً، وتنزل دعوات المؤتمرين على آذان إسرائيليه صماء، كيف لا ودول حلف الأطلسي تتلوع في نفس اللحظة لغرض حصار بحري على غزة بحجة «منع تهريب الأسلحة»، مع أن مهمة كيهه لا علاقة لها بميثاق الحلف ولا بالأهداف الاستراتيجية التي أنشئ من أجلها. إلا إذا كانت إسرائيل قد صارت عضواً في الحلف دون أن نعلم، أو ربما صارت عضواً «من الباطن».

يطالب المؤتمرون اسرايل بفتح المعابر؟!

ولماذا لا يطالبون من مصر، الدولة التي استضافت المؤتمر على أرضها، أن تبدأ في بفتح المعبر اليتيم الذي يربطها بغزة؛ وكيف يستقيم أن النظام المصري يستमित في حصار غزة التي تحكمها حماس، وهي نفسها حماس التي يجتمع ممثلوها في عاصمة «المعز» مع كبير الخبايرت وعميد الدبلوماسية المصرية الغزاوية اللواء عمر سليمان (لأن وزير الخارجية «أبو الغيط»، يبدو أنه حصل على إجازة بدون مرتب ليعمل في دولة خليجية)، لبحث صفقة يتم بموجبها إطلاق الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط (رضي الله عنه)، وهي أيضاً حماس التي يجتمع ممثلوها مع ممثلي سلطة رام الله القمعية التي لم تستطع حماية مواطن واحد من مواطنيها من عدوان جيش الإيهوديين باراك وأولمرت، ولا أن ترفع حاجزا واحدا من حواجز الاحتلال، بالله عليكم كيف يستقيم كل هذا مع احكام النظام المصري الحصار على غزة وأهلها؟

من كان منكم بلا وساطة.. فليصنع نفسه على القفا

■ بما أن قطر قامت بوساطة بين الأخوة الأعداء في لبنان، ثم قامت بوساطة أخرى بين الأخوة الأعداء في السودان، وبما أن مصر تقوم بوساطة منذ بدء التاريخ بين الأخوة الأعداء الفلسطينيين، فلماذا لا تقوم ليبيا بوساطة بين الأخوة الأعداء في موريتانيا؟ (وماحدث أحسن من حد)، في الحالة الموريتانية يبدو الأمر مختلفاً ومحبوراً ببعض الشيء، فالخلاف هناك قائم بين قادة انقلاب عسكري وأنصار رئيس انتخب ديمقراطياً، ومن ثم فإن من يسعى لوساطة بين هكذا فرقاء لا بد وأن يتمتع ولو بالانزr النيسير من المصادقة «الديمقراطية»، مثلاً.

لكن كيف يمكن أن يقوم بوساطة اذا كان هو نفسه قد جاء إلى السلطة بانقلاب عسكري ولا يزال قابعاً في هذه السلطة، وينفذ الرتبة العسكرية إياها من أكثر من ربع قرن. فهل ندهش اذا غادر زعماء المعارضة الموريتانية وموزها قاعة البرلمان احتجاجاً على كلمة الوسيط في مشهد درامي جدير بأحد السلسلات المصرية (معذرة فلم اسمع بمسلسلات موريتانية غير تلك التي تشهداها على أرض الواقع).

* ناقد سينمائي من مصر

وارضيات

أشهرهم «هيثم أحمد زكي» و«عمرو» و«رانيا» و«مي» و«فلوكس»؛ الوساطة تدفع أبناء الممثلين لأدوار البطولة مباشرة

القاهرة – «القدس العربي»

– من أحمد الشوكي:

أصبحت الوساطة ظاهرة كل شيء، لكنها إن استطاعت أن تفرض نفسها قهراً في كل مناحي الحياة فإنها لا تستطيع ذلك في الفن، وليس أدل على ذلك من ظاهرة أبناء الممثلين الذين وجدوا أنفسهم وهم حديثو عهد بالعمل فجأة أبطالاً دون خبرة المعاناة والمرور ما بين الأدوار الصغيرة التي الكبيرة حتى البطولة ولم تكن الوساطة بكل أشكالها شعرا الجيل الأول من الممثلين الذين ما تزال أعمالهم زاھية مؤثرة، ولا يتداعى بناء بفعل شيء كما يتداعى بفعل سرطان «الوساطة» الذي يقتل الأمم ويحيلها إلى مجال النسيان.

مجموعة من أبناء الممثلين تضم أسماء «هيثم أحمد زكي» الذي تتشابه ملامحه إلى حد ما مع أبيه الفنان الكبير الراحل «أحمد زكي» ورغم أنه أفضل كثيراً من غيره من أبناء الممثلين إلا أنه لا يرقى من ناحية أو أخرى إلى مستوى أبيه.

بدأ «هيثم» مشواره مع فيلم أبيه الأخير «حليم» والذي جسده مشوار المطرب الراحل «عبد الحليم حافظ» ولعب «هيثم» دوره في مرحلة الصبا ثم قام «هيثم» بعد ذلك مباشرة بطولة فيلم «البلدياتشو» وشاركته بطولته «هايدي كرم» و«فتحي عبدالوهاب».

ويصرح الفنان «هيثم أحمد زكي» أن فيلم «البلدياتشو» ليس رداً للجيل لأبيه من صناعات الفيلم، لأن هناك شركرة منجبة تستكبد الملايين لتنتجها ولا يعقل أن تهدر أموالها مياملة أو رداً للجيل لأحد.

ويشارك هيثم حالياً في مسلسلات «ست كوم» بعنوان «راجل وست ستات»، كما يقرأ مجموعة من سيناريوهات، الأفلام التي كان مرشحاً لبطولتها أيود. وجه آخر من وجوه أبناء الممثلين طالعنا مؤخراً هو وجه الممثلة «مي نور الشريف» ابنة الفنان نور الشريف والغنائية «بوسي».

تقول «مي» والذي اشترط إنقاص وزني لأشراكه مسلسل «الداخلي» وكان ذلك بترشيح من المنتج «محمد فوزي» وتضيف «مي» ليس في الفن وساطة وقد نصحتني والدتي قبل الدخول إلى هذا الطريق بالجدية الشديدة، وهذا ما شحذ في الأمل للوقوف أمام «الكاميرا» على سبيل التجربة.



رانيا محمود ياسين



أحمد صلاح السعدي



هيثم أحمد زكي

يقول «عمرو» و«رانيا» نحن لم ندخل عالم التمثيل بالواسطة بدليل نجاح أعمالنا ومعسرفة الجمهور بنا، في حين يؤكد الفنان «محمود ياسين» على أنه لا وساطة في الفن وأن كسان ابنه وابنته قد أحيا هذه المهنة ربما بسبب مشاهدتهما له وهو يمثل، إلا أنه لم يدفع أيًا منهما إلى عدسات الكاميرا أو بلاطوهات التصوير.

ويقول الفنان «صلاح السعدي» إن أبناء الممثلين من الذين دخلوا إلى هذا العالم مثل آبائهم أمامهم شوط طويل من الزمان ليتم الحكم عليهم حكماً شاملاً، في الوقت الذي ينفي فيه السعدي فكرة الوساطة في دفعهم إلى أنه يؤكد أن من يولد في بيت فنان فإنه لا بد أن يتأثر منذ نعومة أظفاره بما حوله من أجواء بالإضافة إلى الجينات التي قد يرثها، فإن كان الفن لا يورث من ناحية، فإن من ناحية أخرى قد يورث.

ويستنكر الناقد طارق حازم أن يذهب إليه الفنانون بنفس لأبنائهم في عالم التمثيل، فيشاركون وهم أعلم بالغام بهذا الفن في انحدار، كما أن الوساطة بالدفع بالأبناء في عالم التمثيل قد تلقي بظلالها على عالم السياسة وتدفع إلى توريث الحكم، فالفن (معدى) للسياسة وهو ظل لها.

وجه آخر هو «كريم عبدالعزيز» ابن المخرج «محمد عبدالعزيز» وإن كان أثبت تفرداً في الأداء ومن أعماله «خارج على القانون»، و«محطة مصر» و«واحد من الناس» و«أبو علي» و«الباشا تلميذ».

ويؤكد «كريم» على أنه لا وساطة أيضاً في الفن لأن الماء يكذب الغطاس» كما يقول المثل الساخر وسيكتشف إن كان هذا الوجه قد خرج للناس بفعل الوساطة أم بفعل موهبته الحقيقية.

وجه آخر هو وجه، أحمد صلاح السعدي الذي يشارك في فيلم «مقلب حرامية» وشارك أياه في مسلسل «رجل من زمن العولة» وسبق واشترك في فيلم «عمارة يعقوبيان» وكذلك عمرو محمود ياسين، ابن الفنان «محمود ياسين» والذي شارك في ثلاثة أعمال هي «نورة الحريم» و«التوبة» و«سلالة عابد المنشاوي» و«شق التعبان».

كما تشارك أخته، رانيا في مسلسلات «قمر» و«النهر والمسايح» ومشغولة حالياً بالإعداد لبطولة فيلم «ماسيدج» وشاركت مع زوجها الفنان «محمد رياض» بطولة فيلم «حفلة موت».

لإعادة الحياة للأغنية الاردنية الاصيلية:

«بيت الرواد» الاردني مبادرة لاحترام الفن وتقدير رموزه

عمان – «القدس العربي»:

يتكئ الفنان الأردني صبحي عبده موسى على إرث والده الفنان الشعبي الراحل وهو يجول بين نخبة من أركان الفن والثقافة والموسيقى حاملاً كمانه الشخصي ليعيد الحان وامجاد تراث والده الفني الذي يمكن إعتبره في بؤرة التراث الوطني الكلاسيكي في الأردن.

وهذه الجولة بين أقرانه من جيل الرواد في الفن والثقافة في الأردن يقوم بها الفنان صبحي موسى حتى تصل به إلى دارة جديدة ترعاها بلدية العاصمة عمان في منطقة جبل الجوفة – أحد أقدم جبال عمان السبعة – وتحمل اسم «بيت الرواد».

وكما يفعل موسى يفعل الموسيقي الخضرم والعتيق الدكتور إميل حداد الذي يحمل آلة القانون الخاصة به التي يحملها منذ عام 1979 لينشط مجددا طاقته الثقافية والموسيقية ويعزف أحنانه خصوصا تلك التي عزف فيها مع السعودي محمد عبده وغيره من كبار الفنانين العرب.

والفكرة هنا بسيطة ومختصرة فد «بيت الرواد» مبادرة لتقدير الفن واحترام رموزه من الأجيال السابقة هؤلاء بعد أن طوأم النسيان وخرجوا للتقاعد تاركين الفن الحديث لمن بعدهم يجتمعون معا في شقة خاصة لإستعادة وقت خاص بهم كانوا دوما يحملون به كما يقول الفنان صبحي موسى.

والعنيون حملوا ذكرياتهم والحنانهم واستجابوا لفكرة الفنان صخر حتر التي تشرف عليها بلدية عمان حيث يجتمعون ليعيدوا امجاد الاغاني الاردنية القديمة وللحن الجميل.

ويجتمع الفنانون الذين تزيد اعمارهم عن 50 عاما

ايام السبت والاثنين من كل اسبوع لعمل برقيات للاغاني القديمة ليقدموها إلى جمهورهم في حفلة غنائية مساء كل اربعاء بعد التجديد ومن باب احترام ذائقة التراث الموسيقي الأردني كما تقول الإدارة المختصة في البلدية، يقول الفنان صخر حتر اعتبر هذا المشروع فداء للفنان الأردني الاصيل الذي امتع المستمعين في الستينات والسبعينات والثمانينيات موصحاً: شعرت بغصة في حلقى في احد الاجتماعات في وزارة الثقافة عندما عرضت على المجتمعين فكرة أن يكون افتتاح احدى الحفلات بأمسية لفنانين اردنيين رواد الا اني فوجئت بالرفض كون الجمهور يطلب الآن (انجم شباك).

ومن هنا – يتابع حتر – خطرت لي فكرة «بيت الرواد»، والذي هو عبارة عن صالون موسيقي ثقافي أعضاءه فنانون في مجالات الموسيقى المختلفة، العزف والغناء والتلحين، وتزيد اعمارهم عن خمسين عاماً، يمارسون فيه فنون الموسيقى والغناء ويقدمون فنههم للجمهور من كبار السن ومن المتعطشين للفن الاصيل.

ويضيف حتر ان اهداف «بيت الرواد» توفير جو اجتماعي ترفيهي داعم للفن والفنانين القدامى اضافة إلى الحفاظ على الموسيقى الأردنية والعربية الاصيلية حتى من خلال نقلها للأجيال عن طريق تدريسيها وممارستها.

وتوافق تفريد فاخوري مديرة الهيئة التنفيذية لعمان على أن «بيت الرواد»: «فكرة رائدة بنتها الهيئة التنفيذية لعمان مدينة صديقة للأطفال في إطار إعلان عمان مدينة صديقة لكبار السن» مضيفة إلى أن الهيئة تحب ان تقدم كافة الخدمات إلى افراد الاسرة، مؤكدة على ان لامة عمان خطط في إقامة مشاريع ريادية في مختلف المجالات.



أحدى نشاطات «بيت الرواد» (القدس العربي)

توقيف محاسب المحتال الأمريكي برنارد مادوف بشبهة تزوير حسابات

■ **نيويورك – أ ف ب:** تم توقيف ديفيد فرايلينغ محاسب برنارد مادوف بينهم بعمليات اختلاس واصدار تقارير تدقيق محاسبية مزورة بحسب بيان للنيابة العامة نشر امساللايعراء في نيويورك. وكان برنارد مادوف البالغ من العمر 70 عاما اقرب بارتكابه عمليات احتيال تضمنت اختلاسا لحوالي 50 مليار دولار. ومنذ توقيفه في 11 كانون الاول/ديسمبر ظل مادوف المتهم الوحيد في القضية.

وبحسب البيان الذي اصدრته النيابة العامة ووقعه كل من مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي) والمدعية العامة بلنباية ليزا باروني فان «ديفيد فرايلينغ اقدم منذ بداية التسعينيات على الاقل وحتى 11 كانون الاول/ديسمبر 2008 بشكل مباشر او غير مباشر على المتابع بالوثائق وخرق القوانين المرعية وقدم بيانات وتدقيقات محاسبية مغلوطة لشركة برنارد ال مادوف اينفستمنستس سيكيوريتيز ال ال سي».

واقر برنارد مادوف الخميس الماضي بذنبه في 11 تهمة بالاحتيال والتزوير وتبويض الاموال والسرقة ووضع في الاعتقال بانتظار صدور الحكم المتوقع في 16 حزيران/يونيو القادم.

الركود يجبر «الامارات» على وقف استخدام طائرات ايرباص ايه 380 بين دبي ونيويورك

■ **دبي – رويترز:** قالت طيران الامارات أمس الأربعاء انها ستوقف استخدام طائرات ايرباص ايه380 ذات الطابقين لنقل الركاب بين دبي ونيويورك مع انخفاض الطلب على هذا الخط بسبب الركود الاقتصادي العالمي.

واضافت الشركة التي مقرها دبي انها ستفعل طائرتي ايه 380 اللتين تستخدمهما حاليا في رحلتين يوميتين الى نيويورك للعمل على خطي دبي – تورونتو وديبي – باتوكو ابتداء من الاول من حزيران/يونيو. وقال مسؤول بالمشركة في بيان انه مع تأثير الاقتصاد العالمي على حركة النقل الجوي الدولية فان هذا التبديل لاستخدام الطائرتين يستند فقط إلى تغيير في طلب الطاقة الاستيعابية في هذه الاسواق الثلاثة.

وقالت الشركة انها ستستخدم طائرات بوينغ 777 على خط دبي – نيويورك.

وقدمت طيران الامارات طلبية لشراء 58 طائرة ايه 380 وهي اكبر طائرة ركاب في العالم ومن المتوقع ان تتسلم خمس منها بحلول الشهر القادم.

طيران الاتحاد الاماراتية قد لا تتمكن من وقف خسائرها بحلول عام 2010

ابوظبي – رويترز: قالت شركة طيران الاتحاد التي تتخذ من ابوظبي مقرا لها انها قد لا تتمكن من وقف خسائرها بحلول 2010 بسبب الازمة المالية العالمية لكنها تستهدف نموا بنسبة 16.6 في المئة في عدد الركاب ليصل إلى سبعة ملايين هذا العام.

وقال جيمس هوغان الرئيس التنفيذي لطيران الاتحاد للمحافظين امس الأربعاء «نهدف الى وقف الخسائر في 2010 لكن ذلك يعرض لضغوط هائلة. هناك ضغوط ضخمة ايضا على العوائد ولذلك علينا ان نراقب شهر بشهر ونفصلا بفصل مل سياتي المستهلكون الي السوق».

وفي الشهر الماضي قال الاتحاد الاطحاد للنقل الجوي انه بعد عدة سنوات من النمو السريع فان من المحتمل ان تضاعف خسائر شركات الطيران في الشرق الاوسط إلى 200 مليون دولار في 2009 تحت وطأة الازمة المالية العالمية.

وقال هوغان «ستهدف طيران الاتحاد زيادة اعداد الركاب في 2009 الى سبعة ملايين. طائرتنا الاضافية ستزيد عدد المقاعد بنسبة 18 في المئة».

واضاف هوغان انه في 2008 نقلت طيران الاتحاد الملوكة لحكومة ابوظبيي 8 ملايين راكب على 50 خط طيران واسطول مكون من 42 طائرة. وستستضم 11 طائرة جديدة على الاقل إلى اسطول الشركة هذا العام.

وتعزز الاتحاد بدء رحلات الى ملبورن واسطنبول وايقينا ولاراتاكا وشيكاغو هذا العام.

وستواصل الشركة التحوط ضد مخاطر تقلبات اسعار الوقود الذي يمثل ما بين 35 الى 40 في المئة من تكاليفها السنوية.

وتستهدف طيران الاتحاد ايضا القيام بعدد من عمليات الاستحواذ وقال هوغان بنواصل البحث عن فرص. شركات الطيران الاوروبية تعاني بعض المصاعب وكذلك الحال بالنسبة للشرق الاوسط وسنبحث عن فرص في انحاء العالم».

العراق يطرح مناقصة لحفر 30 بئرا للنفط في الجنوب

■ **بغداد – رويترز:** قالت وزارة النفط العراقية في موقعها على الانترنت امس الأربعاء أن العراق طرح مناقصة على شركات النفط الأجنبية لحفر 30 بئرا في ثلاثة حقول للنفط بمحافظة ميسان في جنوب البلاد.

واضافت الوزارة أن الموعد النهائي لتقديم العطاءات بنظام تسليم المفتاح لحقول الحفافية ونور واورب غرب هو 15 نيسان/ابريل وينبغي اتمام العمل في غضون 18 شهرا من تاريخ بدء التنفيذ.

وقالت الوثيقة المنشورة بالواقع الإلكتروني للوزارة ان الشركات الأجنبية مدعوة لحفر عشر آبار في كل حقل.

وقال مهندس كبير بشركة نفط ميسان لرويترز: هذه المناقصة جزء من عملية الاسراع بحفلة لزيادة إنتاج الخام في الحقول الجنوبية.. واضاف قائلا: «إنتاج يتناقض. لا يمكننا ان نقف مكتوفي الأيدي.. ينبغي ان نعمل شيئا. لن تكون المناقصة الأخيرة».

وتقدر احتياطيات حقل الحفافية وحده بخمسة مليارات برميل وهو من الحقول المصنفة «ثاقلة الخضامة». كانت شركة نفط ميسان قال يوم الأحد الماضي انها دعت الشركات العالمية لبناء منشأة إنتاج تبلغ طاقتها 50 ألف برميل يوميا في الحفافية.

انطلاق معرض للمنتجات الروسية في الأردن

■ **عمان – د ب أ:** أعلنت شركة روسيا اكسپو عن تنظيم معرض الصناعات الروسية الثامن في الأردن بمشاركة ثلاثين شركة صناعية روسية.

ونقلت وكالة انباء (بئرا) الأردنية عن مدير عام الشركة ديفيد فاراتوف قوله خلال مؤتمر صحفي في عمان يوم الثلاثاء إن النجاح الذي حققته المعارض السابقة شجع على مواصلة إقامة المعرض الذي يخدم إلى جانب السوق الأردنية السوق العراقية والسورية.

وأشار إلى أن المعارضات التي سيقضيها المعرض الذي سيتم بسلامته حتى 20 من الشهر الجاري صناعات آالية وهندسية وصناعات معدنية وأجهزة طبية.

وأضاف فاراتوف أن من بين الشركات التي ستعرض منتجاتها، أنظمة حماة المعلومات والتجهيزات والخزيرة من الشركات الروسية التي لها تجربة في السوق الأردنية.

وتوقع مشاركة فاعلة من رجال أعمال عراقيين وسوريين ابدا وحبسب اهتمامها في المعارض السابقة. وأعرب رئيس الشركة الروسية عن أمله في أن ينشط التبادل التجاري بين الأردن وروسيا خصوصا بعد أن قررت الحكومة الروسية تقديم ضمانات لصادرات من المنتجات الروسية للأردن بقيمة 500 مليون دولار.

السعودية تحذر من نقص «كارثي» بامدادات الطاقة بسبب الاسعار المنخفضة للنفط وتباطؤ الاقتصاد العالمي

■ **فيينا – رويترز:** حذر على النعيمي وزير النفط السعودي امس الأربعاء من نقص «كارثي» محتمل في امدادات الطاقة ما لم توجه استثمارات كبيرة للقطاع.

وقال النعيمي «في السنوات القادمة إذا لم تكن امدادات الطاقة التقليدية كافية بسبب تراجع الانتاق الرأسمالي نتيجة لعدم استقرار الأسعار ومؤشرات لا يعتقد بها على الطلب المستقبلي أو لتعليق الأمال على بدائل لا يمكن للنفط توفيرها فإن مثل هذا

الأزمة في العرض ستكون كارثية». واضاف «النتائج المؤلمة ستظهر عاجلا وليس آجلا. وهي بالتأكيد ستزيد من المنخفضة ينصب الاهتمام عادة على البقاء وليس على التوسع... إذا لم تولي أهمية كبيرة للتخضير للمستقبل فإن هذا الاقتطار للتخضير التي لم تختبر. وتابع «لنا بصراحة ندعو الكارثة إذا لم تحقق هذه الموارد التكميلية الآمال الكبيرة المعلقة عليها».

وقال النعيمي إن العالم لا يجب ان

الرئيس السابق لاوبك: الخطوة التالية للمنظمة رهن بنجاح قمة مجموعة العشرين

فيينا – من باربرا لويس وسامبون ويب:

قال وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل يوم الثلاثاء ان السبب الرئيسي وراء عدم خفض منظمة أوبك الإنتاج مرة أخرى هو انتظار نتائج قمة مجموعة العشرين المزمع عقدها لمعالجة الأزمة الاقتصادية العالمية وان الخطوة التالية سوف تعتمد على ما اذا كان قادة العالم سيحققون نجاحا خلال القمة.

وكانت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) اتفقت يوم الاحد الماضي على عدم اتخاذ خطوات أخرى سوى تحسين الالتزام بالانخفاضات السارية على الرغم من ارتفاع المخزون وهبوط اسعار النفط الى مستويات اقل مما تريد المنظمة.

وقال خليل ان وزير الطاقة الأمريكي ستيفن تشو اتصل بوزراء النفط قبل الاجتماع وطالبهم بتجنب رفع الاسعار وازعجة الاستقرار الاقتصادي. لكن السبب الرئيسي وراء ذلك القرار هو انتظار نتائج قمة مجموعة العشرين التي تضم دولا متقدمة وأخرى صاعدة والمقرر انعقادها في لندن يوم الثاني من نيسان/ابريل.

الإمارات تضع اللمسات الاخيرة على خطة لخفض الفائدة من أجل تحفيز الاقراض المصرفي

عقاب سلسلة من الخطوات لحماية النظام المصرفي والاقتصاد من الأزمة المالية العالمية.

لكن في مؤشر على أن اقتصاد الإمارات -ثاني أضخم اقتصاد في العالم العربي – لايزال يتعرض لضغوط خفضت ستاندرد آند بورز يوم الثلاثاء التصنيفات الائتمانية لسبع شركات في دبي وقالت انها قلقة على سلامة بنوك الإمارة. وتلقت البنوك ضربات عنيفة من جراء أزمة السيولة والتباطؤ العقاري في دبي حيث شهدت اسعار العقارات السكنية ترجعا حادا.

وقال دوبا بانثاناس إن خفض اسعار الفائدة الرئيسية قد يكمل خطة البنك المركزي. واضاف «قد يصل إلى نصف نقطة (لكن) على صعيد السياسة الاقتصادية فإنه زمني أكثر من أي شيء آخر». وتتكايل البنوك على السيوولة من أجل تقديم القروض وتوقعي الخزانة إزاء المقرضين مما يعني انها لم تقرر خفض اسعار الفائدة إلى الاقتصاد الحقيقي.

وقال دوبا بانثاناس أالية النفاذ لا تعمل على نحو سليم». وقال السويدي ان الخطة تشمل اجراءات لحماية القطاع المصرفي الإماراتي بما في ذلك عزله عن أدوات مالية معينة. لكنه اضاف أن هذا لا يعني أن الإمارات ستدرس التخلي عن

السعودية تحذر من نقص «كارثي» بامدادات الطاقة بسبب الاسعار المنخفضة للنفط وتباطؤ الاقتصاد العالمي

في مستقبل النفط كمصدر للطاقة ودعوات الدول الكبرى المستهكة للنفط لتقليل الاعتماد على الصادرات. وقال «الأوضاع مقدرة كذلك بسبب عوامل أخرى مثل الخطابة السياسية الداعية إلى خفض الاعتماد على النفط لأسباب يعتقدون انها تتعلق بالحفاظ على البيئة أو السعي لتقليل الاعتماد على منطقة معينة».

وتعهد بيان السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم مستقبلي على استثمارات في الأجمل الطويل لضمان الامدادات على الرغم من الأزمة وقال «على الرغم من الوضع الاقتصادي الراهن وتحديات أخرى لقطاع الطاقة ستظل السعودية ماضية في طريقها باستثمارات رأسمالية طويلة الاجل لتوسعة قطاع النفط والغاز وبرنامج لتحسين امدادات الطاقة العالمية».

من جهة ثانية قال النعيمي إن قيود الإنتاج التي فرضتها منظمة أوبك حتى الان أكثر مما يكفي لتحقيق التوازن

الرئيس السابق لاوبك: الخطوة التالية للمنظمة رهن بنجاح قمة مجموعة العشرين

وقال خليل للمحافظين «هل يجب ان نخفض الإنتاج قبل قمة مجموعة العشرين ونعطيهم الذريعة للشكوى...ام نلتزم بما قرراه ونتأكد من التزام الاعضاء التزاما تاما ثم نقعد اجتماعا آخر في اقرب وقت ممكن؟»

وتتخظر أوبك قيام مجموعة العشرين بدعم الاقتصاد مما قد يؤدي بدوره إلى تعزيز الطلب على النفط.

وقال خليل «ان كافة القرارات التي اتخذناها تعتمد على افتراض قيام مجموعة العشرين بالتوصل إلى نتائج جيدة...اعتقد انهم سيقومون بذلك لأنه ليس لديهم خيار آخر. ان الخيار الوحيد هو التوصل إلى نتائج جيدة».

وكانت أوبك التي دعت لاجتماع آخر يوم 28 ايار/ مايو اتفقت بالفعل منذ ايلول/سبتمبر الماضي على خفض 4.2 مليون برميل يوميا والتزمت بحوالي 80 % من الحد المستهدف. وقال خليل ان معدل الالتزام قد يصل إلى 95 % وتوقع ان يصل سعر النفط إلى ما يقرب من 60 دولارا بنهاية العام مقتربا من المستوى المفضل لأوبك عند حوالي 75 دولار للبرميل.

الإمارات تضع اللمسات الاخيرة على خطة لخفض الفائدة من أجل تحفيز الاقراض المصرفي

عن طريق أسعار فائدة منخفضة وتقييد نمو القطاع المصرفي. وسجل سعر الفائدة المعرضو بين بنوك الإمارات لأجل شهر 2.7750 بالمئة في معافات اليوم وذلك مقارنة مع مستويات قياسية 4.4 بالمئة في كانون الأول (ديسمبر) مع خفض البنك المركزي لأسعار الفائدة وطرح تسهيل مقيضة الدرهم مقابل الدولار.

كان البنك المركزي ووزارة المالية اطلقت تسهيلات تمويل للبنوك لقيمتها 120 مليار درهم (32.67 مليار دولار) منذ أيلول (سبتمبر) لكسر جمود اسواق الائتمان.

عدم استبعاد انكماش الاقتصاد في 2009

■ **دبي – رويترز:** قال سلطان ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي إن اقتصاد الإمارات قد يتكسح هذا العام او يسجل مستوى منخفضا من النمو بعد ان عانت الدولة المصدرة للنفط من تراجع اسعار الطاقة وهبوط في سوق العقارات.

وقال السويدي في كلمة التي بها في منتدى في ابوظبي يوم الثلاثاء ونشرت على موقع البنك المركزي على الانترنت «الأزمة المالية العالمية الحالية سوف تخفف أحيان النمو الاقتصادي لدولة الإمارات في عام 2009 من معدل نمو معبر عنه برقم احادي مرتفع إلى معدل نمو منخفض او حتى متكسح».

وقالت مؤسسة ستاندارد آند بورز يوم الثلاثاء إن اقتصاد دبي قد يتكسح بما بين اثنين واربعة بالمئة هذا العام وقال العديد من الاقتصاديين ان النمو الاقتصادي في الإمارات قد يتباطأ إلى ما يقرب من الصفر هذا العام.

البنك الإسلامي للتنمية يعزز اصدار صكوك بقيمة 500 مليون دولار

زيادة 15 بالمئة في البرنامج التمويلي للبنك للعام 2009. كان البنك الإسلامي للتنمية الذي تأسس لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بين اعشائه البالغ عددهم 56 بلدا قال في تشرين الثاني/نوفمبر انه يبحث عن موارد لزيادة قروضه في 2009 من أجل مساعدة الدول الأعضاء في مواجهة الأزمة المالية.

وقال انه يسعى لتقديم قروض تزيد 4.8 مليار دولارا مع بدء عام 2008. والبدء على نقّة في قدرة البنك الحاصل على تصنيف (111) من كل من وكالتي التصنيف الائتماني موزيد وفيتش على تدير الأموال لاصدار الصكوك. وقال إن الأزمة العالمية جعلت الأدوات الإسلامية مغرية جدا مضيفا ان هناك خيارات أقل بعدما حدث لجموعة سبتي جروب ومؤسسات مالية أخرى. وتابع القول إن من الطبيعي توقع سعر أعلى لاصدار قيااسا إلى طرح الصكوك السابق للبنك نظرا لما تلمحه الظروف في السوق العالمية.

قال البنك بدأ في 2006 برنامجا لم يكتمل بعد لزيادة رأسماله مدفوع 50 في المئة، والسعودية أكبر مساهم في

السنة العشرون – العدد 6154 الخميس 19 آذار (مارس) 22 ربيع الاول 1430هـ



النفط يتراجع عن مستوى 48 دولارا بتأثير زيادة المخزونات الأمريكية

■ **لندن – رويترز:** تراجعت اسعار النفط للعقود الاجلة عن أعلى مستوياته في شهرين ونصف متجها صوب 47 دولارا للبرميل أمس الأربعاء بعدما أظهرت بيانات جديدة زيادة كبيرة في مخزونات الخام الأمريكية بينما خفض البنك الدولي توقعاته للنمو الاقتصادي في الصين هذا العام.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية ان مخزونات النفط الخام التجارية في الولايات المتحدة زادت بمقدار مليوني برميل إلى 353.3 مليون برميل الاسوع الماضي.

وقالت ادارة معلومات الطاقة إن مخزونات البززين في امريكا ارتفعت 3.2 مليون برميل إلى 215.7 مليون برميل بينما كانت التوقعات تشير إلى انخفاض قدره 1.2 مليون برميل.

وفي وقت سابق أظهرت بيانات لمعهد البترول الأمريكي ان مخزونات النفط سجلت زيادة أكبر من المتوقع الاسوع الماضي.

وهبط سعر الخام الأمريكي الخفيف تسليم نيسان (أبريل) 1.98 دولار إلى 47.18 دولار للبرميل بحلول الساعة 1550 بتوقيت جرينتش. وكان الخام الأمريكي قد صعد 1.81 دولار يوم الثلاثاء ليسجل في التسويات في بورصة نيويورك التجارية (نجكس) 49.16 دولار وهو أعلى مستوى في التسويات منذ أول كانون الأول (ديسمبر) 2008.

وفي لندن تراجع خام القياس الأوروبي مزيج برنت 1.96 دولار دولار إلى 46.28 دولار للبرميل.

وهو سعر النفط 100 دولار منذ لاس في تموز/يوليو الماضي ذروة قرب 150 دولارا مع تأثر الطلب العالمي على الوقود سلبا بالأزمة الاقتصادية العالمية.

ليبيا تطرح 15% من أسهم مصرف الجمهورية بالبورصة

■ **طرابلس – رويترز:** قال محافظ المصرف المركزي الليبي أمس الأربعاء ان ليبيا ستطرح 15 في المئة على الأقل من أسهم مصرف

الجمهورية للبيع في سوق الاسهم المحلية وانها عينت مستشارين لتطوير المصرف.

ويبلغ رأسمال الجمهورية – وهو أكبر بنك مملوك للدولة في ليبيا من حيث حجم الأصول – أكثر من مليار دينار (769.2 مليون دولار) بعد اندماجه مع مصرف الامة.

وانشأ الأندماج مع مصرفالامة – وهو خامس أكبر مصرف ملوك للدولة – كيانا بأصول مجمعة قيمتها الاجمالية 6.5 مليار دولار. وقال فرحات عمر بن قدرة محافظ المصرف المركزي ان الاجراءات ستبدأ الطرح نسبة لا تقل عن 15 في المئة من أسهم مصرف الجمهورية للاكتتاب العام في سوق الاسهم. واضاف ان عملية البيع ستحدث سرايا لكنه لم يذكر موعدا.

وقالت ليبيا في حزيران/يونيو الماضي انها تعتزم بيع حصص في مصرف الجمهورية والمصرف النفط يهيمن على الاقتصاد.

ليبيا تتوقع نمو الناتج غير النفطي بين ستة وثمانية بالمئة

■ **طرابلس – رويترز:** قال مصرف ليبيا المركزي أمس الأربعاء إن الاقتصاد غير النفطي للبلاد سينمو على الأرجح ما بين ستة وثمانية بالمئة سنويا في الاعوام القادمة مما يظهر صمود البلد العضو في منظمة أوبك وسط رياح الأزمة الاقتصادية العالمية. وفي بيان صادر قال البنك المركزي ان الحكومة الليبية ملتزمة بإجراء اصلاحات لتوقيع موارد اقتصاد البلد المعتمد على النفط والنفوس بالاستثمار الخاص. وصدر البيان بعد فترة وجيزة من اصدار ستاندرد آند بورز اول تصنيفاتها الائتمانية للدين السيادي العام لليبيا. وقالت وكالة التصنيفات الائتمانية انها صنفت ديون ليبيا بالعملة الأجنبية والمحلية (أ سائب) للأجل الطويل (أ سائب 2) للأجل القصير وقالت ان التوقعات مستقرة.

واعتبر البنك المركزي أن هذا التصنيف الائتماني القوي من ستاندرد آند بورز هو اقتراح بالثققة في الإصلاح الاقتصادي وبرنامج التسهيلات الليبي الذي بدأ في 2003.

والصنيف السيادي لديون ليبيا هو الأعلى لبلد في شمال افريقيا وقالت ستاندرد آند بورز انه يستند إلى واحدة من أقوى الميزانيات بين الدولين السبادية ذات التصنيف الممتاز نظرا لضخامة الأصول الليبية وضائلة ديون البلاد وانخفاض التزاماتها.

الجزائر: «لن تتأثر» بانخفاض أسعار النفط لسنوات الثلاث المقبلة

■ **الجزائر – يو بي آي:** أعلن وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل ان بلاده لن تتأثر بانخفاض أسعار النفط لسنوات الثلاث المقبلة، كما هي الحال عليه الآن.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية امس الأربعاء عن خليل قوله في تصريح إن تمويل البرنامج الخماسي المقبل (2009 – 2014) قد يمكن تحقيقه من دون صعوبات حتى على أساس الاسعار الحالية للبرترول التي تقدر بحوالي 40 دولارا للبرميل».

واضاف أن هذا البرنامج الذي خصصت له الحكومة 150 مليار دولار «قد يمول بالبورصة الخاصة للجزائر في الوقت الذي تشهد فيه أسعار الخام انخفاضا، مشفيا على أن هذا البرنامج أعد على أساس سعر مرجعي لبرميل النفط يبلغ 37 دولارا (ويكمن تمويل البرنامج من دون صعوبات».

وتابع خليل فيما أن البرامج السابقة لإنعاش ودعم الاقتصاد تم بمكن تحقيقه من دون صعوبات حتى على أساس الاسعار الحالية للبرترول التي تقدر بحوالي 40 دولارا للبرميل».

■ **الخرطوم – «القدس العربي»:** أعلنت شركة النيل الأبيض للبترول البريطانية استحبابها من مربع (ب 5) بجنوب السودان الذي يشمل ولاية جونغلي وجزءا من ولاية اراباب بعد غياب عدم وجود بترول فيها، كما تنوي شركة أخرى المغادرة بسبب عدم جدوى الاستثمار في العمل. وكشفت مصادر مطلعة للمركز السويدي للخدمات الصحافية أن عمليات التنقيب بمرعب (ب 5) واجهت عددا من المشاكل على رأسها وجود التسفعات التي أدت إلى زيادة تكلفة التنقيب بالمقارنة مع البرعات الأخرى وتدخل السلطات المحلية والحفاظن في العمليات الفنية الخاصة بالمشركة وفرض العقوبات الباهظة غير المبررة إلى جانب فرض تسهيلات العمالة المحلية بالرغم من عدم الحاجة إليها والمطالبة بالخدمات والإنشاءات واستخدام اليات ووسائل النقل الخاصة بالفرقيات والتنقيب.

واضافت الشركة انها عانت خلال الفترة الماضية من التوقف المستمر لإعمالها وحجز العاملين بها لأسباب وأهية، وزعمت ان السلطات درجت على إيقاف إعمال المسح الزلزالي والخفر بصورة مستمرة مما عرض الشركة إلى خسائر فادحة. وقامت السلطات المحلية بحبس المصادر بالتمسدي لمسنوبي شركة النيل الأبيض والشركات المتعاقدة بالسجن والضرب والإهانة الأمر الذي أدى لتفكؤ الكثيرين من العمل بالمرعب وكشفت عن إيقاف العمل بشركة اسكوم في منطقة قلو بواسطة بعض الكصفائل التابعة لقوات الشرطة الشعبية بالرغم من قرار مفوضية البترول والغاز الرأسمالي والذي يؤكد على حقوق شركة النيل الأبيض. يذكر أن شركة اسكوم التي بدأت العمل من مربع (ب 5) غادرت السودان إلى بوغندا بعد فشلها في إيجاد البترول رغم جحرفها لأكثر من (6) آبار فيه.



سورية تواجه مشكلتي نقص المياه والحاجة المتزايدة للطاقة

■ أنقرة - يو بي أي: كالعديد من جيرانها من الدول الإسلامية في الشرق الأوسط، تواجه سورية الحاجات الحياتية الأساسية المتزايدة من الغلظة إلى الطاقة لسكانها، الذين يرتفع عددهم باضطراد.

وفي حين تعتبر المياه أساسية لإنتاج الغذاء والطاقة، فإن محاولات رفع إنتاج الطاقة في سورية به خلال زيادة عدد محطات توليد الكهرباء بواسطة المياه ورفع الغلات العابرة الحدود.

وتأثرت سيطرة تركيا على الأجزاء العليا من التهرين الرئيسي في الشرق الأوسط مخاوف في سورية والعراق حيال مشروع أنقرة الطموح للتغلب بشروع جنوب شرق الأناضول (غاب،) لإنتاج الطاقة لتتمة منطقة جنوب شرق الأناضول. والأمير الذي برر هذه المخاوف هو سد أتاتورك، الذي هو جزء من مشروع «غاب» الذي أنجز في العام 1993 على نهر الفرات والذي خفض مستوى مياه النهر بحوالي الثلث.

وإذا نفذت تركيا مشروع «غاب» بالكامل فإن الأراضي التركية ستستضيف في النهاية 14 محطة توليد طاقة كهربائية بواسطة المياه وسدودها على طول الجزء الأعلى من نهر الفرات إضافة إلى ثلثي منشآت أخرى على نهر دجلة.

تستغل المؤسسة العامة لسد الفرات في سورية، وهي مؤسسة حكومية، ثلاثة مشروعات لإنتاج الطاقة بواسطة المياه مرتبطة بالشبكة الوطنية وتؤمن 9 % من إنتاج سورية العام للطاقة الكهربائية.

ويؤمن «سد الأنقرة» الذي تبلغ قدرته الإنتاجية 880 ميغوات، و«سد تشرين»، الذي أصبح جاهزاً للعمل حديثاً والذي تبلغ قدرته 630 ميغوات، والذين يقعان على نهر الفرات، حوالي 90 % من إنتاج الكهرباء بواسطة المياه في حين يشكل «سد البعث» على الفرات الذي تبلغ

قدرته 75 ميغوات وخمسة معالم طاقة صغيرة تعمل بواسطة المياه، ما مجموعه 1620 ميغوات.

ولدى سورية ما مجموعه 141 سدًا تبلغ سعة تخزينها 15.8 كيلومترًا مكعباً من المياه، وأكثرها «سد الطبقة» الذي تتجمع وراؤه «بحيرة الأسد» الشمسية.

وإذ ذكر ساجي أكثر بلدان المنطقة عوزاً للمياه، قال أنه في السعودية «قاموا بتحلية المياه وأرسلوها إلى الرياض وخلطوا هذه المياه بالمياه الجوفية لكي يتم توزيعها على المدن. لذلك تتفقر اليوم في بعض المناطق الحضرية في السعودية كمية كبيرة من المياه إلى درجة أن هناك 100 ليتر لكل فرد».

وأضاف ان العائقين الحاليين أمام عملية تحلية المياه هو التكليف وواقع ان بعض التفتيش المستخدمة فيها تستخدم المنتجات البترولية، ولكن التقنيات الحديثة مثل التقنيات الإسرائيلية تنقية المياه بواسطة الغشاء النسيجي لا تستخدم النفط مما يزيل هذه السمية.

ويؤكد ساجي أيضاً استخدام التقنيات ذات الفاعلية الكبيرة مثل الري بتقنية التقطير وإعادة تدوير المياه لتقليل استخدام قطاع الزراعة للمياه، حيث نجد في بعض دول الشرق الأوسط 15 % فقط من الموارد المائية ترسل إلى المناطق الحضرية في حين تستحوذ المناطق الزراعية على 70 % . ويضيف ساجي «علينا أن نغير هذا المثل -رفع الشح المتوقع في المياه في المستقبل- لا يمكن أن تستخدم المياه للري بينما نحن قادرون على إعادة استخدام المياه الآسنة».

ولكن ساجي يضع كل أمه في تقنية تقطير الطاقة الشمسية لقدرتها على تأمين حاجات المنطقة المحلة للمياه، وأشار إلى ان أجهزة التقطير التي تستخدم الطاقة الشمسية المتوفرة في المنزح يمكنها إنتاج ثلاثة ليترات من المياه المنظرة يوميا، وأضاف «لكل منزل تبلغ مساحته مئة متر مكعب يمتلك تقطير 300 متراً مكعباً من المياه في اليوم وهو ما يكفي أسرة من أربعة أشخاص، انه أمر بسيط باستخدام

رئيس وزراء لوكسمبورغ يتوقع تسريح أعداد هائلة من عمال أوروبا بسبب الأزمة

■ برلين/ بروكسل - د ب أ: توقع رئيس وزراء لوكسمبورغ أن تضاد الأزمة المالية والاقتصادية الحالية تقافسا في أوروبا خلال الأسابيع المقبلة.

وقال جان كلود يونكر في حديث مع صحيفة (دي فيلت) الألمانية الصادرة أمس الأربعاء ولكنها قد تخرج من عزلتها المالية والاقتصادية الحالية عن أزمة اجتماعية تتسم بأعداد هائلة من العاملين مما يعني خسارة في الدخل بالنسبة للكثيرين.. ولم يستبعد يونكر أن تؤدي هذه التطورات أيضا إلى تراجع الثقة في النظام السياسي

بريطانيا: عدد العاطلين تخطى المليونين

■ لندن - يو بي أي: أعلن المكتب الوطني للإحصاء في بريطانيا ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد تخطى المليونين للمرة الأولى منذ عام 2007، أي يفقدان 165 ألف وظيفة في الأشهر الثلاثة الأخيرة.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس الأربعاء عن المكتب الوطني أن عدد العاطلين عن العمل وصل إلى 2.03 مليون شخص، في ما سجل عدد طلبات الحصول على تعويض مالي من الدولة ارتفاعاً بمقدار 138400 طلب، ليصل إجمالي عددهم إلى 1.39 مليون مقدم طلب في بريطانيا.

وأضاف المكتب أن معدل البطالة ارتفع إلى 6.5 % بين تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الثاني/يناير الماضي، وذلك نتيجة أول ركود يعانيه الاقتصاد البريطاني منذ عام 1991.

وبالإضافة إلى حل الخلافات الدبلوماسية مع واشنطن وما سببر ذلك عليها من تدفق للرساميل، على سورية أيضاً أن تحسن علاقتهما بتأخرة ويغداد إذا كانت البلاد الثلاثة تزيد أو تنوصل إلى المساواة في استخدام مياه نهري الفرات ودجلة. ولكن استخدام التكنولوجيا الفعالة والحديثة قد تثبت في النهاية انها زهان أكثر أماناً لحاجات سورية من المياه من زيادة اعتمادها على المياه الفرات ودجلة.

وقال ستيفن رايتريكيك المستشارين في مجموعة العمل الخاصة بقطاع السيارات التابعة لوزارة الخزانة أن إدارة أوباما «متفححة» بشأن تقديم

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

وقال ستيفن رايتريكيك المستشارين في مجموعة العمل الخاصة بقطاع السيارات التابعة لوزارة الخزانة أن إدارة أوباما «متفححة» بشأن تقديم

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

وقال ستيفن رايتريكيك المستشارين في مجموعة العمل الخاصة بقطاع السيارات التابعة لوزارة الخزانة أن إدارة أوباما «متفححة» بشأن تقديم

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

بشكل كبير مما قد ينتج عنه «مزيج انفجاري ذو تداعيات مأسوية على أوروبا».

وطالب يونكر بالمزيد من الإنفاق الحكومي على الإجراءات السياسية التي تستهدف تنشيط سوق العمل، وقال «من الضروري جدا خلال الأشهر المقبلة أن يصحح المزيد من الأموال في تمويل العمالة الجزئية وإعادة تأهيل العمال، علينا أن نستغل الأزمة لتأهيل العمال بشكل أفضل». وتوقع يونكر الذي يتولى أيضا رئاسة وزراء مالية مجموعة دول اليورو بصفته وزير مالية لوكسمبورغ أن تؤدي هذه الإجراءات

بريطانيا: عدد العاطلين تخطى المليونين

وتوقع خبراء أن يتجاوز عدد العاطلين عن العمل 3 ملايين عام 2010 المقبل.

وقال الامين العام لاتحاد النقابات البريطانية براندن باربر ان هذه الأرقام تشكل مؤشرا إلى عودة ظاهرة البطالة الجماعية التي ألمت بالمتحدة، محذراً من أن الأوضاع مستزاد سوءاً قبل أن تتحسن مع بدء الانتعاش.

وحض باربر زعماء مجموعة الدول العشرين الذين سيشاركون في قمة تعقد في لندن في ابريل/نيسان المقبل، عن العمل من أجل تنشيط الاقتصاد العالمي.

ورأي ديفيد كيرن، كبير الاقتصاديين في غرفة التجارة البريطانية، أنه يتعين على الحكومة الآن أن «تتخذ بجدية» إلى وجود خطة مؤقتة لدعم الأجور.

وتتوقع جنرال موتورز نمو اقتصادي نسبته 2 % خلال العام القادم، وأضاف واجونير «ان هذه النسبة تعتبر أقل ما توقعته الإدارة

وكنتنا نأمل أن يكونوا محققين».

وأشار إلى ان جنرال موتورز سوف تحتاج إلى المزيد من المبادرات من الحكومة بخلاف الـ23 مليار دولار التي حصلت عليها من وزارة الخزانة الأمريكية.

مزيد من المساعدات لجنرال موتورز وكرايسلر وتعزز استخدام «كل الموارد المتاحة» الخاصة بالحكومة الأمريكية لتجنب الإفلاس.

وذكرت صحيفة (وول ستريت) أن رئيس شركة جنرال موتورز ريتشارد واجونير حذر من أن الإفلاس سوف يكون مكلفاً ولكنه قال للصحافيين في واشنطن أنه يأمل أن يستعيد الاقتصاد عافيته العام القادم .

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

■ واشنطن - د ب أ: صرح مسؤولون يوم الثلاثاء أن قطاع السيارات الأمريكية يحاولون تجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لتجنب الإفلاس شركة جنرال موتورز لصناعة السيارات الأمريكية.

رئيس وزراء لوكسمبورغ يتوقع تسريح أعداد هائلة من عمال أوروبا بسبب الأزمة

■ برلين/ بروكسل - د ب أ: توقع رئيس وزراء لوكسمبورغ أن تضاد الأزمة المالية والاقتصادية الحالية تقافسا في أوروبا خلال الأسابيع المقبلة.

وقال جان كلود يونكر في حديث مع صحيفة (دي فيلت) الألمانية الصادرة أمس الأربعاء ولكنها قد تخرج من عزلتها المالية والاقتصادية الحالية عن أزمة اجتماعية تتسم بأعداد هائلة من العاملين مما يعني خسارة في الدخل بالنسبة للكثيرين.. ولم يستبعد يونكر أن تؤدي هذه التطورات أيضا إلى تراجع الثقة في النظام السياسي

بريطانيا: عدد العاطلين تخطى المليونين

وتوقع خبراء أن يتجاوز عدد العاطلين عن العمل 3 ملايين عام 2010 المقبل.

وقال الامين العام لاتحاد النقابات البريطانية براندن باربر ان هذه الأرقام تشكل مؤشرا إلى عودة ظاهرة البطالة الجماعية التي ألمت بالمتحدة، محذراً من أن الأوضاع مستزاد سوءاً قبل أن تتحسن مع بدء الانتعاش.

وحض باربر زعماء مجموعة الدول العشرين الذين سيشاركون في قمة تعقد في لندن في ابريل/نيسان المقبل، عن العمل من أجل تنشيط الاقتصاد العالمي.

ورأي ديفيد كيرن، كبير الاقتصاديين في غرفة التجارة البريطانية، أنه يتعين على الحكومة الآن أن «تتخذ بجدية» إلى وجود خطة مؤقتة لدعم الأجور.

رئيس وزراء لوكسمبورغ يتوقع تسريح أعداد هائلة من عمال أوروبا بسبب الأزمة

■ برلين/ بروكسل - د ب أ: توقع رئيس وزراء لوكسمبورغ أن تضاد الأزمة المالية والاقتصادية الحالية تقافسا في أوروبا خلال الأسابيع المقبلة.

وقال جان كلود يونكر في حديث مع صحيفة (دي فيلت) الألمانية الصادرة أمس الأربعاء ولكنها قد تخرج من عزلتها المالية والاقتصادية الحالية عن أزمة اجتماعية تتسم بأعداد هائلة من العاملين مما يعني خسارة في الدخل بالنسبة للكثيرين.. ولم يستبعد يونكر أن تؤدي هذه التطورات أيضا إلى تراجع الثقة في النظام السياسي

بريطانيا: عدد العاطلين تخطى المليونين

وتوقع خبراء أن يتجاوز عدد العاطلين عن العمل 3 ملايين عام 2010 المقبل.

وقال الامين العام لاتحاد النقابات البريطانية براندن باربر ان هذه الأرقام تشكل مؤشرا إلى عودة ظاهرة البطالة الجماعية التي ألمت بالمتحدة، محذراً من أن الأوضاع مستزاد سوءاً قبل أن تتحسن مع بدء الانتعاش.

وحض باربر زعماء مجموعة الدول العشرين الذين سيشاركون في قمة تعقد في لندن في ابريل/نيسان المقبل، عن العمل من أجل تنشيط الاقتصاد العالمي.

ورأي ديفيد كيرن، كبير الاقتصاديين في غرفة التجارة البريطانية، أنه يتعين على الحكومة الآن أن «تتخذ بجدية» إلى وجود خطة مؤقتة لدعم الأجور.

وزير الخزانة الأمريكي يتخلى عن شركة ايه اي جي ويتجه لتسريع تصفيتها التدريجية

■ واشنطن - أ ف ب: حيال تصاعد مشاعر الغضب والانتقادات الموجهة له بشأن ادارته للمف مجموعة ايه أي جي للتأمين، أعلن وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غايتنر يوم الثلاثاء تسريع عملية تصفية المجموعة تدريجيا، متخلياً عن احتمال تصحيح أوضاعها.

وأعلن غايتنر في رسالة موجهة إلى رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي ونشر مكتبه مضمونها مساء «ستعمل على اتخاذ تدابير لتصفية ايه اي جي تدريجيا بشكل منظم ولحماية دافعي الضرائب الأمريكيين».

وأوضح الوزير في رسالته «سنواصل جهودنا الحقيقية لتسوية اوضاع ايه اي جي مستقبلا بشكل يحد من المخاطر على نظامنا المالي برتمه مع تقليص الخسائر على دافعي الضرائب»، وأضاف «سنستعجل كل الوسائل الممكنة لتسريع هذه التصفية التدريجية» للمجموعة التي كانت في الماضي الأولى في العالم في مجال التأمين.

وكانت الحكومة الأمريكية التي بدأت تمثل 79.9 % من رأسمال الشركة منذ ان شارفت على الإفلاس في الخريف، تأمل حتى الآن بالحفاظ على الشركة مع تقليص حجمها وإعادة تركيز نشاطاتها داخل الولايات المتحدة بعدما يتم الخلاي عن بعض اصولها لتسديد المساعدات

تصلت عليها من قبل العام الماضي اكبر خسائر تكبدتها شركة أمريكية حتى الآن وبلغت 99.3 مليار دولار، واضطرت الدولة إلى اقرار أربع خطط متتالية لمساعدتها بقيمة اجمالية قدرها 180 مليار دولار تكبدتها المالية العامة.

غير ان معارضة الرأي العام لانقاذ هذه الشركة الضخمة ازادت حدة واقرنت بمشاعر الغضب حين كشف ان المجموعة دفعت مجدا مكافآت طائلة إلى ادارييها المسؤولين من أجنبية انهيارها. وطالوت الفضيحة بالمقام الاول وزير الخزانة المعني بانقاذها، خصوصا وان له يعكته مثل أعضاء آخرين في ادارة الرئيس باراك اوباما

القائه الخطا على عاتق الادارة السابقة إذ انه لعب في ايلول/سبتمبر الماضي دورا حاسما في اقرار السطة الأولى لمساعدة ايه اي جي في وقت كان رئيسا للقطاع في نيويورك.

وتعد نيوت موريسي استاذ الاقتصاد في جامعة ماريلاند محدثا لاذاعة ان بي آر ان، غايتنر «لعب دورا حاسما في انقاذ ايه اي جي (ومصرف) سيتي بانك، ولذلك عين في منصبه الحالي، فقد قال الرئيس (اوباما) اننا نريد الاستمرارية».

واكد غايتنر انه سيترتب على ايه اي جي اعادة تسديد المكافآت موضع الجدل بالكامل نتيجة الدعوة على مكافحة الملاذات الضريبية وغيرها من المخاطر التي تهدد «السوق المتكاملة».

ويخشى قادة النمسا وبلجيكا ولوكسمبورغ ان يكونوا في جانب واحد بالنسبة لبقاقي دول الاتحاد الأوروبي بسبب قواعد سرية الحسابات المصرفية في بلادهم التي تخرى دول اوروبية أخرى انها توفر ملاذات آمنة للمتهربين من الضرائب من هذه الدول.

في الوقت نفسه ظل القمة الأوروبية القادمة تاتي في ظل تزايد الخلاف من الحالة السيئة لاقتصاديات الاتحاد الأوروبي التي تشير أحدث التقديرات إلى انكماشها بنحو 3 % من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي وأنها بلغت قيمة تدفق الاستثمار في الاقتصاد في الاتحاد الأوروبي حوالي 400 مليار يورو (519 مليار دولار) بما يعادل نحو 3.3 % من إجمالي الناتج المحلي. والخوف هذه البرزائية ستنتج على ما يمكن تسميته «ظلمة التوازن الذاتي» وهي خصصت البطالة والإفناق العام والذي يزداد بشكل طبيعي في أوقات التراجع، ويرى مسؤولون في المفوضية الأوروبية أنه من السابق لأوانه القول ان هناك حاجة لضخ المزيد من الأموال العامة في الاقتصادات الأوروبية.

علوّة ذلك فان الدول الأوروبية

بايرن ميونيخ يجدد عقد ديميشليس لمدة ثلاثة أعوام

■ ميونيخ - د ب أ: قال كارل-هاينز رومينيغ ه نايب رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم إن المدافع الأرجنتيني مارتين ديميشليس وافق على تجديد عقده مع النادي لمدة ثلاثة أعوام. ووافق ديميشليس على تجديد عقده مع النادي لمدة ثلاثة أعوام. والذي يلعب للفريق منذ عام 2003، على العرض الذي تقدم به النادي لتجديد فترة التعاقد معه حتى نهاية موسم 2011/2012.

ونقلت صحيفة «تي. زي.ه» الصادرة في ميونيخ عن رومينيغ قوله «اتفقنا على تجديد فترة التعاقد. مارتين ديميشليس) باق ضمن صفوف فريقنا». وذكرت صحيفة «بيلد» أن بايرن ميونيخ توصل لاتفاق بشأن تجديد التعاقد لمدة عام آخر مع كل من القائد مارك فان بوميل/32 عاما/ وللاعب خط الوسط زي روبرتو/34 عاما/. وتلقت أزمة الإصابات التي يعاني منها بايرن ميونيخ شبيها ما يعود للاعب خط الوسط الفرنسي

فرايك ريبيري إلى التدريبات. وبعد أسبوعين من الغياب بسبب الإصابة بكدمة في قصبه الساق، يتوقع أن يعود اللاعب الفرنسي الدولي للمشاركة مع بايرن ميونيخ في المباراة المقررة أمام كارلسروه السبت المقبل ضمن منافسات الدوري الألماني (بوندسليجا).

كذلك فإن المهاجم الإيطالي لوكا توتشي في طريقه للعودة من الإصابة في وتر أخيل والتي أبعدته عن الملاعب أربعة أسابيع، وقد أجرى تدريبات خفيفة لكن يرحب ألا يكون مستعدا للمشاركة أمام كارلسروه.

ويعاني بايرن ميونيخ، الذي يحتل المركز الثاني في جدول البوندسليجا بفارق أربع نقاط خلف المتصدر هرتا برلين، من مشكلات في الهجوم بعدما خضع المهاجم الألماني ميروسلاف كلوزه لعملية جراحية في أربطة الكاحل الاثنين مستعده عن الملاعب لمدة ستة أسابيع على الأقل.

تولوز وغانغان الى نصف نهائي كأس فرنسا

■ باريس - أ ف ب: بلغ تولوز من الدرجة الاولى وغانغان من الثانية الدور نصف النهائي من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم. واحتتم الدور ربع النهائي امس الاربعاء، فيلتيكي الغر جيح 6-7 بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل صفر-

صفر والاضافي 1-1. وفي المباراة الثانية تغلب غانغان على سيدان 3-1. سجل للفائز ادوارو (38 و 74) واوروما (63). وللخاسر الارت (18).

واحتتم الدور ربع النهائي امس الاربعاء، فيلتيكي غروتويل مع مونكو، وارين مع روديز.

دوري ابطال اسيا:

تعادل الاستقلال والجزيرة 1-1

■ دبي - أ ف ب: تعادل الاستقلال الايراني والجزيرة الاماراتي 1-1 امس الاربعاء في استاد ازادي في طهران في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية من دوري ابطال اسيا لكرة القدم. وسجل للاستقلال حسين كاظمي (45) وللجزيرة البرازيلي لويس بايانو (9).

كان بإمكان الاستقلال ان يخرج فائزا لولا ركلة الجزاء التي سدها آرش برهاني وصدها حارس الجزيرة علي خضيف براءة (62)، اضافة الى العارضة التي تعاطفت مع الفريق الاماراتي بعد تسديدة قوية من حيدري (78).

ووضع الاستقلال والجزيرة اول نقطة في رصيدها، بعد ان خسرا امام الاتحاد السعودي وام صلال القطري 2-1 وصفر-1 على التوالي في الجولة الاولى.

ومنى القوات المسلحة السنغافوري بهزيمته الثانية وجاءت على يد سوون سامسونغ الكوري الجنوبي صفر-2 الاربعاء في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة ضمن الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اسيا لكرة القدم. وسيطر سوون سامسونغ على اجواء الشوط الاول الا انه فشل في هز شباك صاحب الارض وانتظر حتى الشوط الثاني ليتقدم بفضل ركلة جزاء نفذها البرازيلي ايدو في الدقيقة 65 بعدما لمس دانيال بينيت، المولود في انكترا، الكرة بيده داخل المنطقة. وسمح هذا الهدف بتسهيل مهمة سوون سامسونغ بعدما انفتح اللعب لان المضيف انطلق نحو مرتع خصمه سعيا خلف التعادل، وجاء الهدف الثاني للفريق الكوري عبر ايدو ايضا في الدقيقة 71 بعد مجهود فردي على الجهة اليمنى اتبعه بتسديدة

■ الدوحة - د ب أ: وصل إلى العاصمة القطرية الدوحة امس الاربعاء المدرب الروماني كوزمين اولاريو للتفاوض مع مسؤولي نادي السد حول تدريب الفريق الأول لكرة القدم خلفا للمدرب البوسني جمال الدين موسى فيتش الذي يتولى تدريب السد حاليا بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم المحلي بعد اقالة البرازيلي إيمرسون لياو منذ فترة. ووصل كوزمين إلى الدوحة ظهر الأربعاء قادما من الرياض بعد اقالته مؤخرا من تدريب نادي الهلال السعودي.



الاسباني رافائيل نادال

جالاس يهدي أرسنال بطاقة التأهل للدور قبل النهائي بكأس إنكلترا



وليم جالاس لاعب ارسنال يتغرد بالكرة بينما يحاول لاعب هال سيتي بيتر هالموسي (وسط) الفوز بها (رويترز)

بعد إصابته بجرح، هجمة خطيرة لكن سام ريكيتي مدافع هال سيتي يفسدها، كما سدد أرشافين كرة خطيرة لكنها مرت خارج الشباك لينتهي الشوط الأول بتقدم هال سيتي 1/صفر.

ويواصل ارسنال صوته في

الشوط الثاني كما واصل هجماته على مرعي هال سيتي، حيث سدد أيو ديابي كرة مرت فوق العارضة، وتلقى فان بيرسي كرة من ضربة ركنية وسدها لكن داونسون أطاح بها من على خط المرمى.

وسدد المهاجم الهولندي فان

بعد إصابته بجرح، هجمة خطيرة لكن سام ريكيتي مدافع هال سيتي يفسدها، كما سدد أرشافين كرة خطيرة لكنها مرت خارج الشباك لينتهي الشوط الأول بتقدم هال سيتي 1/صفر.

ويواصل ارسنال صوته في

بطولة مصر: مواجهات لا تقبل القسمة للفرق المهتدة

نقطة اللاعبين على الفوز بمباراة طلائع الجيش العاشر برصيد 29 نقطة واستغلال حالة اللاوعي التي يعيشها الجيش بعد الهزيمة الأخيرة أمام الزمالك 4-2، وأكد حسن للاعبين أهمية المباراة كونها خطوة مهمة في مشوار بقاء الفريق في دوري الأضواء والشهرة.

وتأتي مباريات المنطقة الدافئة بلا صراعات واضحة سوى في تحسين وضعهم والمنافسة على احد المراكز المتقدمة طمعا في المشاركة الأفريقية والبطولة العربية وبطولة شمال أفريقيا.

يبرز لقاء الاهلي صاحب الشعبية الاولى والترجع على قمة الدوري 45 نقطة مع الاتحاد السادس 33 نقطة المنتعش حديثا بفوزه المهم 4-صفر.

ويستعد الفريقان لتقديم عرض قوي بعد عرض لقاء الذهاب الذي انتهى بفوز الاهلي 1-2 وسيحاول مانويل جوزيه الفوز بنقاط المباراة لتوسيع الفارق بينه واقرّب منافسة الاسماعيلي 41 نقطة لذلك حث جوزيه اللاعبين بالتركيز في نقاط المباراة منذ البداية وعدم انتظار الفوز

لمعبد الاخير في مواجهة لا ينفع فيها الا الفوز لكن مهمة ان تكون سهلة فالحرص يريد تعزيز موقفه بين الكبار ليؤكد للجميع ان ما وصل اليه لم يكن بالصدفة وانما بمجهود لاعبيه.

وكان لقاء الذهاب انتهى بفوز الحرس 2-صفر.

يدخل القاويلون الحادي عشر برصيد 26 وكله امل في الفوز بنقاط المباراة امام غزل المحلة الثالث عشر برصيد 25 نقطة وهي النقاط التي يقاتل الفريقان عليها من اجل تحسين مركزهم غير المريح والقفز على اكتاف الاخر قبل المواجهات الاضعب القادمة.

سيحاول الاولبي الخامس عشر برصيد 20 نقطة استرجاع حالة التوفيق التي صادفته في لقاء الذهاب وفاز في مفاجأة في فقر دار الزمالك 3-1 على الرغم من الانتعاش الفنية التي يعيشها الاخير في الفترة الماضية والتي ختمتها بالفوز على طلائع الجيش 4-2 بعد صعد بها الى المركز السابع برصيد 30 نقطة، حث حسام حسن المدير الفني الجديد للاتصالات الرابع عشر برصيد 20

القاهرة - أ ف ب: تنتظر الفرق المهتدة بالهبوط لقاءات مصيرية غير قابلة للقسمة أو التعويض في المرحلة الرابعة والعشرين للدوري المصري لكرة القدم، والتي سيشهد ختامها اختيار الجهاز الفني لمنتخب مصر للاعبين المحليين اللذين سينضمون مع المحترفين لمعسكر لقاء زامبيا في التصفيات النهائية لكأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

تقام مباريات المرحلة اليوم الخميس بقاء الاهلي مع الاتحاد وحرس الحدود مع الترسانة والقائلين مع غزل المحلة وتستكمل الجمعة بقاء بتروجيت مع اتحاد الشرطة والمصري مع انبي والاوليمبي مع الزمالك وطلائع الجيش مع الصرية للاتصالات، في حين تلقت مباراة الاسماعيلي مع بتروجيت اسيوط بسبب لقاء الاهلي مع الترجي التونسي في دور الثمانية للبطولة العربية في لقاء الياق في الاسماعيلية.

يرفع الترسانة السادس عشر برصيد 19 نقطة خسار عدم الياس امام حرس الحدود الخامس برصيد 36 نقطة رغم ان المباراة على

كأس الاتحاد الاوروبي:

مانشستر سيتي لبلوغ ربع النهائي وزينيت مهدد بفقدان اللقب

■ باريس - أ ف ب: تبدو حظوظ مانشستر سيتي الانكليزي كبيرة لبلوغ ربع نهائي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، عندما يواجه مضيفه البورغ الدانماركي اليوم الخميس في اياب الدور ثمن النهائي وذلك بعد ان هزمه ذهابا 2-صفر، في حين تبدو مهمة زينيت سان بطرسبورغ الروسي حامل اللقب معقدة عندما يستضيف اودينيزي الإيطالي الفائز ذهابا 2-صفر.

وستتقد زينيت في المباراة التي ستقام على ملعب «بيتروفسكي»، الى خدمات نجمه السابق الدولي اندريه أرشافين الذي انتقل الى ارسنال الانكليزي، بعدما لعب دورا رئيسا العام الماضي في تشكيلة المدرب الهولندي ديك ادفوكات، خصوصا عندما قلب الفريق الروسي تأخره امام مرسيليا الفرنسي 3-1 في فوز بفارق الاهداف.

من جهته، بقي اودينيزي الممثل الوحيد للكرة الإيطالية في المسابقات الأوروبية، في ظل سيطرة الأندية الانكليزية على مسابقة دوري ابطال أوروبا، وعدم تمثيل اي فريق ايطالي في ربع النهائي لأول مرة منذ 7 أعوام.

وسيكون مانشستر سيتي مرشحا لبلوغ دور الثمانية، بعد فوزه ذهابا على البورغ الدانماركي 2-صفر. وراى لاعب وسطه ستيفن إيرلند «اننا لعبنا جيدا خارج ارضنا في هذه المسابقة. لذلك اعتقد باننا اقوياء، ونعيش مرحلة تصاعدي في الوقت المناسب من الموسم».

ويعول مشجعو مانشستر سيتي على فريقهم الجديد صاحب الملامح العربية، لاقتناص بطولة قارية بعد مسابقة كأس الكؤوس التي احرزوها عام 1970، في ظل تأخرهم في الدوري الانكليزي «بومير ليغ».

ويحل هامبورغ الألماني ضيفا على غلطة سراسي التركي على ملعب «علي سامي ين» بعد ان تعادل معه 1-1 ذهابا.

ويغيب عن الفريق الألماني الذي يشرف عليه مدرب توتنهام الانكليزي السابق الهولندي مارتن يول، لاعبي الوسط الدولي بيوتر تروشوفسكي المساب في اربطة ركبته خلال الفوز الاخير على انجي كوبوس في الدوري.

ويتقد غلطة سراسي، الذي كان اول فريق تركي يحز لقب المسابقة عام 2000، الى نجمه اردا توران المساب في ركبته، بالإضافة الى ايمري غونغور وسرفيت سبيتين ومهمت توبال والسويدي توبياس ليندروث.

وتبرز المنافسة الاوكرانيا بين ميليتالست خاركيف ودينامو كييف الفائز ذهابا بهدف واحد، في حين تبدو مهمة مواطنهما شاختار دونيتسك حساسة بعد خسارته ذهابا امام سسكا موسكو الروسي بالنتيجة ذاتها.

ويعول باريس سان جيرمان الفرنسي على عدم تلقيه اي هدف ذهابا على ارضه امام سوتنغ براغا البرتغالي، ولن يكون بلوغه ربع النهائي مفاجئا في ظل النتائج الجيدة التي يحققها محليا.

نادال وديوكوفيتش يتأهلان الى الدور الرابع ببطولة إنديان ويلز للتنس

■ إنديان ويلز (كاليفورنيا) - د ب أ: واصل نجما التنس الأسباني رافاييل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش انتصاراتهما وتأهلا إلى الدور الرابع ببطولة إنديان ويلز التي يبلغ مجموع جوائزها تسعة ملايين دولار بعدما حققا الفوز في مباراتهما بالدور الثالث صباح امس الأربعاء.

وتغلب نادال، المصنف الأول على العالم والبطولة، التي فاز بلقبها عام 2007، على الروسي ديميتري تورسونوف 3/6 و3/6، كما تغلب ديوكوفيتش حامل اللقب على الألماني تومي هاس 6/7 و6/7 (1/7). وحقق نادال بذلك الفوز السابع عشر له هذا الموسم مقابل هزيمتين فقط، وعثر له المقرر ان يلتقي في مباراته المقبلة مع الأرجنتيني ديفيد نالبانديان، وهو في حين عدد قليل من اللاعبين الذين لم يخسروا أمام نادال من قبل.

وحجز نالبانديان، المصنف 14 للبطولة، مقعده في الدور الرابع بالفوز على الصربي فيكتور ترويسكي.

وقال نادال «لعبت مباراة جيدة، لكنها كانت صعبة...ستكون المنافسة أكثر صعوبة أمام ديفيد (نالبانديان) حيث حقق الفوز في مباراتنا المصنيتين».

والتقى نادال مع نالبانديان مرتين عام 2007 وحقق اللاعب الأرجنتيني الفوز على النجم الأسباني في كلتيهما، بطولتي مدريد وباريس.

وقال ديوكوفيتش المصنف الثالث للبطولة، عقب مباراته أمام هاس «لعب جيدا في المجموعة الأولى لكنني كان يمكنني حسم المباراة في زمن أقل، كنت محظوظا لأنه كان من الممكن أن تحسم المباراة بجموعه ثالثة، وفي هذه الحالة لا يعرف أحد ماذا كان يمكن أن يحدث».

ويسعى ديوكوفيتش الى احراز ثاني لقب له هذا الموسم حيث فاز ببطولة دبي

قبل أسبوعين، قبل ان يخسر المباراتين اللتين خاضهما في منافسات كأس ديفيز أمام أسبانيا. وقال ديوكوفيتش «أنتي اللعب بتماسك شديد الآن، حيث أستطيع ادخار طاقتي والحفاظ على تركيزي ولا أستهين بالمنافسين، وبذلك اتقدم خطوة بخطوة».

وأضاف ديوكوفيتش: «هناك فقط بعض الأشياء المحددة التي أحتاج للمزيد من التركيز فيها، لكنني في الطريق الصحيح». وأصبح خول دان بوترو المصنف السادس للبطولة ثاني لاعب أرجنتيني يتأهل إلى الدور الرابع بتغلبه على النمساوي يورجن ميلنسر 2/6 و6/2 و6/7 (2/7).

كذلك تغلب الأمريكي جون إسنر على الروسي مارات سافين 4/6 و4/6.

وجاءت الروسية ديتارا سافينا على رأس الالعبات المصنفات اللاتي تأهلن إلى دور الثمانية لتخفف شيئا ما من صدمة خروج شقيقها الأكبر مارات سافين، حيث تغلبت على الأمريكية جيل كرايباس 5/7 و4/6 في الدور الرابع.

كذلك فازت الروسية فييرا زفوناريفا المصنف الرابعة للبطولة على الصينية نالي 4/6 و4/6 والبولندية اجنيسكا رادفانيسكا المصنفة السابعة للبطولة على الجربية انجنيس تسافاي 6/صفر و5/7 و3/6.

وانتهت فيكتوريا أزارينكا (بيلاروس) المصنفة الثامنة للبطولة مشوار الإسرايلية شاحار بير في البطولة حي تغلبت عليها 5/7 و4/6، كما تغلبت الدنماركية الواعدة كارولين فوزنياكي 18/ عاما/ المصنفة التاسعة للبطولة، على البولندية اورياولا ادفانيسكا، الشقيقة الصغرى لأجنيسكا 5/7 و3/6.

أما الروسية آناسازيا بافلو تشيكوفا، التي اطاحت بالصربية ايلينا

كيف تمت اتفاقية كامب ديفد؟

■ قبل ثلاثين سنة لم يكن أحد من العرب يجرؤ أن يفكر بالصلح مع إسرائيل، فما الذي جرى حتى تمت اتفاقية كامب ديفد؟ كان جمال عبد الناصر رحمة الله زعيماً للعرب بلا منازع، ما كان يقوله يجب أن ينفذه الحكام العرب، قال لا للصلح فقلوا وراه لا. عبد الناصر خلق زعيماً، لم يصنعه أحد، مات زعيماً لأنه لا للصلح فقلوا وراه لا. يكن زعيماً للعرب لأنه لم يكن أصلاً زعيماً في مصر. كانت شعبيته بسيطة لا تزيد عن شعبية الضباط الأحرار. هنا جاءت أمريكا إليه لتصنعه زعيماً. كيف كان ذلك؟ طلبوا منه الصلح مع إسرائيل والاسبقفد حياته ومركزه. قال لهم: لا أستطيع فأنا لست زعيماً مثل جمال عبد الناصر. لن يسعمني العرب، لا أستطيع قيادة الأمة إلى الصلح. قالوا له: سنصنع لك هذه الزعامة، سنصنع منك بطلاً. بعدها تقود العرب إلى الصلح. ستقود حرباً ضد إسرائيل، ستجعلك تنصّر، بعدها لن يقدر أحد أن يشكك في وطنيتك ولن يقدر أحد أن يساوم عليك. فأنت البطل، أنت بطل العبر.

اتفق السادات مع سورية على الحرب، أرسل الرئيس الليبي طائرات حربية لتشارك في المعركة. تركت إسرائيل عشرات الجنود على خط بارليف عبر ياسادات ولكن.. توقفت ياسادات شرق القناة بقليل.. عبر وتوقفت عشرة كيلو مترات شرق القناة. خافوه أن يغير بهم، خلقوه له دفعة المفروض، اقبل وقف عندك، اقبل ووقف اطلاق النار وقف اطلاق النار كما سورية ودفعة من الحرب، خسرت سورية في عام 73 ضعفت ما خسرت عام 67. القذافي أدرك اللعبة وفهم الفيلم الأمريكي، سحب طائراته وجنوده وهو يقول: خيانة، خيانة، القذافي لم يسعمه أحد لأن صوت السادات كان الأقوى، هو البطل وهو الزعيم الآن. تعال وقع على الصلح ياسادات ولك جائزة نوبل للسلام. ياسلام.

حسن عياد
الأردن

الإدارة الأمريكية الجديدة: تغيير ساحات الصراع

■ يظن البعض أن رياح الانسانية تهب من البيت الابيض هذه الايام وان صحوة ضمير انثابت صناع القرار في المؤسسات الامريكية وان كل ما ارتكبهه بحقنا في العراق كان بناء على تقارير قد ضللوها بها.. باختصار لايد ان نفهم ان مشروع الإدارة في الولايات المتحدة في حقبة اوباما ليس الحرب في ايران والعراق وسورية ولبنان وفلسطين ويمكن ان تشهد هذه المنطقة تهدئة ما.. ولانما حروباً في مواقع أخرى على نطاق أوسع.. يقول بريجينسكي وهو راسم السياسات الاستراتيجية في أمريكا الآن: إن مركز النفوذ في العالم ليس إيران وإنما موسكو وبكين.

رأس المال المتحكم اليوم بالادارة الامريكية يعود لأسوأ الدوائر المؤلفة من ديفيد وكفيلر وجورج سبوروس وغيرهم وهؤلاء لهم رؤاهم في الاقتصاد الداخلي وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية فهم يخططون لمواجهة روسيا والصين. وهناك هجوم قائم حالياً على الباكستان باعتبارها حليف ثنائي للصين ومدخل لها.. وهو بلد إسلامي 160 مليون نسمة ولديه قنبلة توية، وهامم يعدون العدة لغزو باكستان من أفغانستان بحجج القاعدة والارهاب فلماذا يفعلون ذلك؟ إنهم يريدون تدمير الحكومة المركزية تمهيداً إلى تدمير الباكستان وتقسيمه إلى أربعة أو خمسة أجزاء هي الهند وبلوشستان ويشتونستان ووزيرستان وهكذا دواليك. ذلك لان الباكستان تمثل حليفاً محتملاً للصين، وبالتالي إلى قامة الأهداف الأمريكية فهي لم تعد تضم إيران بل السودان والباكستان وهذا هو التغيير..

يرى موجهو السياسة الأمريكية الحالية أن القوى العالمية الحقيقية هي روسيا والصين لأنها هي القادرة على التصدي للأمريكيين والبريطانيين وبالتالي يجب التركيز عليهما وعندها تصبح الهند رسيماً كبيراً في هذا السباق وكذلك اليابان.. وهنا يطرح السؤال ما هي الصين اقور؟ ولماذا يتدخلون به؟ انهم معنيون بها لأن 7 في المئة من النفط الذي تستهلكه الصين يأتي من السودان، وهم يبحثون بشكل محموم عن نزيعة لدخول السودان والإطاحة بالجنرال عمر البشير وقطع إمدادات النفط الناهبة إلى الصين وغاية برجينسكي النهائية هي عزل الصين والإطاحة بها بحيث لا يبقى امامها أي مصدر لتجلب إليها للصلح على النفط سوى الأبار الروسية وبالتالي تكون النتيجة النهائية لهذه السياسة هي وضع الصين في مواجهة مع روسيا كي تستمر الهيمنة الأمريكية البريطانية على النفط لمدة عام آخر.. ومن الواضح ان هناك استدرجات لروسيا في منطقة القوقاز غير المستقرة و من خلال الدرغ الصاروخية..

ان الهجوم المباشر العربي على الباكستان يتجه نحو احراز انتصارات امريكية بريطانية على روسيا والصين وانتهاء خطرها المحتمل على الامبراطورية الامريكية.

صالح عوض

أي حوار فلسطيني هذا؟

■ في الحقيقة حاولت أن أكتشف أي علاقة بين ما يسمى بحوار فلسطيني وبين منظر الفلسطينيين الذين يقفون أما بقايا ما كان ذات يوم بيوتاً لهم في غزة والقدس، أو بين الكلام عن مستويات الجوع والفقر والتهجير الاجتماعي والسياسي غير المسبوق الذي يلاحق كل من يحمل اسم فلسطيني حتى داخل حدود إسرائيل، فهذا الحوار في الأساس حوار أممي مختار، إنه حوار تزعمه مخابرات إقليمية «رئيسية» بين قوى أممية أو ذات مرجعية أممية، فقد افتتح جلسة الحوار رئيس المخابرات المصرية وهو الذي يدير جلسات الحوار فعلياً وهو الرجل المكلف بملف الحوار عربياً ومصرياً وربما عالمياً، كما أن أحد القضايا الرئيسية إن لم تكن المركزية في هذا الحوار هو تحديد وضع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، عدها، ولأنتها، وقادتها، ليس هذا فقط، فقد احتفلت السلطة، وربما حكومة حماس في غزة، بانطلاق هذا الحوار، بإطلاق سراح بعض من اعتقلتهم أجهزة أمن هذه السلطة أو تلك من مناصري الطرف الآخر، أجهزة أممية ومخابرات ومعتقلين، هكذا تتحاور «العصائل» في القاهرة، ولهذا بالتحديد كانت الاشتراطات الملغنة والأكتر أهمية لأي حكومة قادمة هي شروط هذا الذي يسمى بالاجتمع الدولي، أي شروط مؤتمر أممي، بالنسبة للفلسطينيين، أنها، بغض النظر عن موقعها من مصالح جمهور الفلسطينيين، أنها إلزامية قدرية أشبه بالقضاء والقدر الإلهيين أي لا راد لها إلا الخضوع والاستسلام الكامل، هذه هي النسخة العقلانية المعاصرة من العولة الرأسمالية، أي أن هذا الحوار باختصار فلسطيني فقط لأن من يتحاور في القاهرة فلسطينيون لكن القضية لا تدور عن فلسطين بالتحديد، إنه يدور أكثر عن أمريكا وإسرائيل وحسني مبارك وبشار الأسد وأحمدي نجاد، لا يتألف الشعب الفلسطيني فقط من عباس ونيّاض وهنية ودحلان وأبو مرزوق، لكن هؤلاء فقط من يتحاور اليوم، في ضيافة رئيس المخابرات المصرية، وفي إطار قوائم الاشتراطات المقدمة من الأطراف الدولية والإقليمية «الفاعلة»، لا اختيار رئيس حكومة ورئيس سلطة وقادة أجهزة مخابرات وأمن، وإذا استثنيتنا السجون ومن يزج فيها وإذا استثنيتنا الاشتراطات التي تحدد كيف ستصرف أموال المساعدات القادمة من كل صوب لتعزز موقع هذا الطرف أو ذلك أو أجهزة أمن هذا الطرف أو ذلك، فلا علاقة لفلسطين وللفلسطينيين بهذا الحوار «الفلسطيني».

مازن كم الماز

خلاف سياسي

■ في عهد ماوتسي تونغ وشوئين لاي حدث خلاف سياسي بين الصين الشعبية والاتحاد السوفييتي – يرجع إلى أن الطرف السوفييتي حاول أن يلعب سياسة تحناتي للجوء للمتوسية والغضوض لأهدافه مع صمت وعدم رد واضح والمعروف أن السياسة الصينية سياسة كيبسة ومرونة مع حزم وصلابة وكان الرد واضح التعامل معنا يكون وجه واحد فقط وليس اثنين من الأبواب وليس من النوافذ.

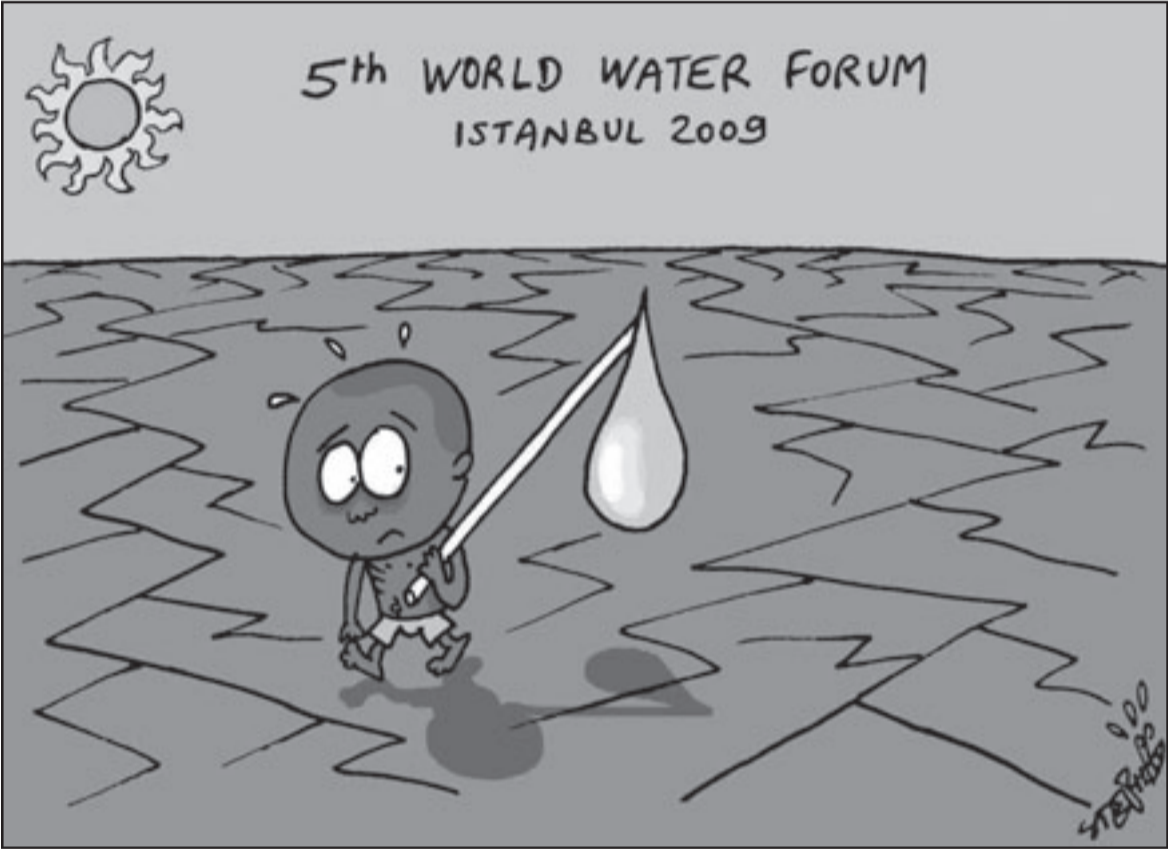
فيصل ابراهيم رمضان

من يملأ الفراغ بعد أمريكا في العراق: العرب أم إيران؟

إن الأمل معقود على الأشقاء العرب، في الوقوف مع العراق والتصدي للتغلغل الإيراني ومساعي ملء الفراغ الأمني بعد الانسحاب الأمريكي، رغم أن كثيراً من العراقيين يشعرون اليوم أن أشقاؤهم العرب قد ظلموا العراق بتخليهم عنه، عقب الاحتلال الأمريكي، واكتفاؤهم بالاحتجاج الكلامي الإعلامي على التغلغل الإيراني في العراق دون إجراءات فاعلة ومسؤولية حماية العراق ومعاونته لبناء قدراته والتصدي للتغلغل المد الصوفي الفارسي، والأطماع التوسعية الإيرانية، وبالتأكيد فإن مسألة قرب انسحاب القوات الأمريكية من العراق تضع أمام العرب مسؤولية حماية العراق ومعاونته لبناء قدراته والتصدي للتغلغل الإيراني، الذي لا يهدد العراق وحده بل يهدد المنطقة كلها.

مطلب من العرب، وبخاصة الدول المجاورة والدول المؤثرة، أن تتصدّر لحماية عروبة العراق، وضمان أمنه واستقراره وسيادته بعد الانسحاب الأمريكي، وإذا كان البعض بالأمس القريب يتذرع بوجود الاحتلال الأجنبي فما هي ذرائعه اليوم بعد قرب الانسحاب الأمريكي؟ هل يستكث العرب على تضم إيران للعراق، وقصم الأكراد لأجزاء كبيرة من محافظات العراق الغربية وتطاولهم على عروبتهم، وعرقلتهم مساعي تسليح الجيش العراقي، وهل يجوز السكوت على بناء قوات طائفية (عسكرية وأمنية) لا تملك الولاء للعراق؟.. أخشى إذا طال الصمت العربي عما يجري العراقية الغربية وتطاولهم على عروبتهم، في الماضي القريب بلد عربي اسمه العراق، لكنه اليوم (ضحية إيرانية)، وحتى لا يتحوّل العراق إلى أحواز أخرى، أو طناب كبرى أو طناب صغرى أو أبو موسى أخريات؛ وإذا ما ابتلعت إيران العراق.. فما أسهل إبتلاع الآخرين؟

د. أيمن الهاشمي



حرب عالمية أخرى تتغير بعدها موازين القوى بالعالم اتوقع أن تكون ايران النووية أحد اطراف هذه الحرب الكبرى فايران التي باتت أقوى اليوم وتتحدر ببعض العنصرية الصغرى التي تعد من وراءها القسيمات الاستعمارية من اتفاقيات سايكس بيكو وغيرها.

لانه لو كان هناك عدل دولي اليوم لتأسست مثلا:

اسما محكمة جنائية دولية تابعة للأمم المتحدة ملزمة لكل الدول الاعضاء بالامم المتحدة ومختلفة في مهامها عن محكمة العدل الدولية، بحيث تنظر في مختلف وتصدر احكام بشأن التهم والمسؤوليات الجنائية بمختلف دول العالم التهم المرتكبة من دولة ضد أخرى، او الجرائم المرتكبة ضد الشعوب.. او تؤسس محاكم جنائية اقليمية مثلا المحكمة الجنائية العربية والمحكمة الجنائية الافريقية والمحكمة الجنائية الاوروبية وغيرها

محسن الندوي – المغرب

بالتنفيذ في السودان فضلا عن ضياع الكرامة والأدمية وحقوق الانسان، وامر الصورة ليس مستحيا ولكنه يحتاج إلى جهد كبير وقبل الجهد الكبير يحتاج مجاهدة للنفس عند غم هذه الامة ومفكرها والبعد عن مواطن الخلف والنهج والاعتدال ايضا بتغيير الوعي وتزيينه وصناعة اعلام بضاعته الوهم والكذب والتضليل، و على المستوى الاقتصادي سياسة التجميع والنهب والسلب وانكسب ذلك على الاين والسلام الاجتماعيين المهديين وذلك بانتشار قيم غريبة صهيونية أمريكية في هذه المجتمعات التي لم تتعود عليها والتي تتعارض مع قيم دياناتها واعرافها الشرقية والاسلامية والعربية وكل ذلك وفق سياسة مدروسة مخطط لها من سنين عدة قوامها عند الادعاء الدراسة وعند الانظمة العميلة بالتنفيذ والتبعية الحرفية وعند شعوبنا الغفلة والتيه والغبوبة سواء المتوسعة بايد انظمتنا وبتكاسلنا عن طلب المعرفة وفهم الحقائق ولن تتراجع الدول الكبرى او الموالية لها- سواء امريكا او الغرب او المشروع الصهيوني او الدول العربية العميلة لهم - عن سياساتها ولن تتراجع الانظمة العميلة عن عمالتها حيث ان الامر عبارة عن مصالح مشتركة واسباب عدم التراجع او المراجعة لهذه السياسات هو الغياب الواضح لدور الشعوب والسيات العميق تحت تأثير فتات حضارة اصحاب هذا المشروع التي يرمون بها إلى هذه الشعوب كي تنسى قضيتها. فهل لهذه الشعوب من صحوة بعد ضياع الكثير من اوطانها بعد ضياع العراق وافغانستان وفلسطين من قبل والنية نحو سورية والشروع

رضا رشاد الحامي

فهل هذه صفحة من الطوية الكبيرة من صفحات الاحتلال وأصبح الناس في حيص وبيص هذا يتكرني يباحدي العجائز في بغداد حين سألتني ما رأت تصرفات البعض من أفراد الشرطة يتصرفون تصرفات تفوق صلاحيات ما يحملون من رتب (أيهما أكبر الخوض أم التقيب) فأجبته أنا مثلي ملك أخطئ عليّ الأمر فجميع القوانين تغيرت أسماء الشوارع جسور الحافظات المناهج حتى الزى العسكري تغير لم يبق إلا نهر دجلة أن يغتر اتجاهه ليمت به قسر الطبيعة والجنم وهذا ما يسميه السياسيون اصطلحا (الإيديولوجية) في زمان ضاعت فيه القيم وتاه فيه الحياة أمام غري السياسة ولم يبق من الحكمة والرجال الحكما، سوى اللقطة والسيادة لرجال لا تعرف من المسؤول فيهم فلم تعد نميز بين الكلام المسؤول والكلام المعسول.

عبيد حسين سعيد
obeadh@s@yahoo.com

تضحيات وخسائر بشرية ومالية من أجل الحرب ولا يمكن أن تفرط بالعراق بسهولة، لذلك فأنها قد تنسحب من المدن وتؤوي إلى قواعدا الدائمة التي بنتها وحصنتها على مدى ست سنوتات، لكن المؤكد أن الجنود الأمريكيين لن تتم رؤيتهم في الشوارع والمدن العراقية في دوريات ومداهمات ونقاط تفتيش، ولن يخرج جنود أمريكي لحماية المسؤولين العراقيين.

كما أنّ الانسحاب الأمريكي يثير مشاعر مختلفة ففي حين يشعر عامة الشعب العراقي بالفرح والسرور لمثل هذا الانسحاب، يشعر حكام العراق الجدد بالخوف من تدخلات إقليمية وتنامي الفوضى الداخلية وتضاعد دور المقاومة المسلحة التي قد تندفع لتسيطر على عدد من المدن والمحافظات، أو من تضاعد احتمالات الغنفة الداخلية نتيجة التراكمات التي خلفتها ست سنوتات من العنف الطائفي والتهمج، ولقد اشارت تصريحات أحمدي نجاد بان إيران سوف تصلا الفراغ في العراق بعد الانسحاب الأمريكي، اشارت اشتمتزاز ومخاوف لدى العراقيين، فهو تدخل سافر وتهديد على تحويل العراق إلى الاحتلال الإيراني الظاهري بعد الإحتلال المستتر.. إن خطاب نجاد هذا وغيره من المسؤولين الإيرانيين ينم بوضوح عن تدخل سافر في الشؤون الداخلية العراقية، وتأكيد لحجم الاضطراب الفارسي المتغلغل في العراق بدءاً من الحكومة والبرلمان والأحزاب الموالية لإيران والليشيات التخريبية الفوضوية، وبالرغم من إدعاءات حكومة المالكي معارضتها للتدخل الإيراني، إلا أنها تقف عاجزة تماما عن إنهاء هذا التدخل، بل أحيانا هي جزء من هذا التغلغل إذا ما علمنا أن عددا كبيرا من الوزراء وأعضاء البرلمان والسياسيين العراقيين ما زالوا يحتفظون بجنسياتهم الإيرانية؟

■ حسام الرئيس باراك أوباما موضوع إنسحاب القوات الأمريكية من العراق، وأكد بأنها ستانسحب خلال 16 شهرا، ويثير موضوع إنسحاب القوات الأمريكية، من العراق لغطا وجدلا بسبب:

1- عدم جدوية القوات المسلحة والقوى الأمنية العراقية (المهلهلة) التي أنشئت بعد الإحتلال وحل الجيش العراقي، والشكوك في قدرتها على الحفاظ على أمن العراق وحفظ.

2- التركيب الطائفي وزج الميليشيات في قوى الجيش والشرطة بحيث أصبح ولاؤها مزدوجاً ما بين الإدارة ومقتا الولاء والطاعة للمليشيات والأحزاب؛ وهذا عامل تدمير وتخريب للثبات الأمني.

3- منذ 2003 والولايات المتحدة تتباطأ عمداً تحت تحريض الأكراد والقوى الموالية لإيران في مسألة تسليح وتجهيز الجيش والشرطة والجديدين، فقد إنتفخت بالكمل لكنها عقيمة خاروية بالنسبة فكيف يستطيع الجيش الجديد أن يدافع عن العراق بدون طائرات مقاتلة وقوة جوية دفاعية وبدون دبابات ولا أسلحة ثقيلة.. هل يمكن لجيش أن يحمي بلدا مثل العراق ببنادق الكلاشكوف؟ ورأينا كيف أن الأكراد عارضوا تجهيز الجوية بطائرات مقاتلة أمريكية.

4- الجيش الجديد لم يُبنَ على عقيدة قتالية وطنية، وعموماً ضعيف الولاء للوطن، كما أن الشرطة الجديدة في معظمها كانت (المولما) من أرباب السوابق والعناصر المنحرفة ورغم حملات التطهير التي قام بها وزير الداخلية جواد البولاني الذي نصر للإعلام مؤخرًا أنه قام بإخراج أو طرد (62) ألف عنصر فاسد من الشرطة؛ وهذا يثير أسئلة كثيرة وعلاقات استخدام كبيرة؟

■ إنسحاب الأمريكي من العراق بات مؤكدا، وإن كان هناك من يشكك في نيات أمريكا وصديقية رغبتها في الانسحاب على اعتبار أنها قدمت

عدالة دولية.. اية عدالة دولية؟

■ أصدرت المحكمة الجنائية الدولية الأربعاء 4-3-2009 مذكرة اعتقال بحق الرئيس السوداني عمر البشير، لإدانته في نوعين من الاتهامات التي جاءت بالمذكرة التي قدمها المدعي العام للمحكمة «لويس مورينو أوكامبو» في تموز (يوليو) الماضي، وهما: ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، موضحة أنه تم توجيه الاتهام فيهما بموجب المادتين 7 و2 من ميثاق المحكمة.

بداية هناك تساؤل يطرح، هل يمكن للمدعي العام بالحكمة الجنائية الدولية أن ينسب اتهامات لرئيس دولة؟ وهل لا يتمتع الرؤساء ورؤساء الوزارة وغيرهم من رؤساء الحكومات بالحصانة من الملاحقة القضائية؟ منظمة «هيومن رايتس ووتش» تجيب: بان اتفاقية روما تنطبق على جميع الأشخاص بغض النظر عن مناصبهم الرسمي، كما أن أية حصانة يمكن أن يتمتع بها الشخص في دولته نتيجة لمنصبه لا تمنع المحكمة الجنائية الدولية من نسب الاتهامات إليه، والمادة 27 من اتفاقية روما تنص صراحة على أن رؤساء الدول لا يتمتعون بالحصانة من الملاحقة القضائية.

في اعتقادي، بداية لا يحق للمحكمة الجنائية الدولية أن تصدر مذكرة بايقاف شخصين من دولة غير موافقة على اتفاقية روما المؤسسة لهذه المحكمة، إذ أن هذه المحكمة خاصة فقط بالدول التي صادقت على اتفاقية روما حتى وإن كان الأمر يتعلق بفصل من القانون الأساسي لهذه المحكمة يعطي الحق للمدعي العام بهذه المحكمة لتحريك القضايا التي تتعلق بجرائم الحرب و جرائم ضد الإنسانية أو جرائم الإبادة الجماعية ضد مسؤول دولة غير موافقة على اتفاقية روما ومع ذلك فإن هذا الفصل يهم محكمة لا يصادق عليها كل دول العالم، ثانيا، إذا كان للمدعي العام بالحكمة الجنائية الدولية له الحق حسب أحد بنود القانون الأساسي للمحكمة تحريك قضية تهم المسؤولية الجنائية بمختلف الدول بالعالم فلماذا لم يصدر مذكرة اعتقال قادة إسرائيل

وسما أكثرهم وبوش الأمريكي ومسؤوليه العسكريين بتهم جرائم الحرب في كل من فلسطين والعراق. توني بليز مثلا الشريك الرئيس لبوش في غزو العراق وقتل المدنيين العراقيين، قد تم تكريمه دوليا بان أصبح مبعوث للجنة الرباعية للسلام في الشرق الاوسط بل أكثر من ذلك فقد تم تكريمه بالوكيت بان بات مستشارا على اعلى مستوى.

اذن من هنا يمكننا القول بان القضية سياسية وليست قانونية، اذ الهدف يبدو فيما يتعلق باصدار هذه المذكرة بخصوص توقيف الرئيس السوداني أول رئيس تصدر بشأنه مذكرة توقيف من قبل

أدب الخلاف ووحدة الأمة

■ لك أن تتخيل أن الأمة الإسلامية والعربية من باب أولى على قلب رجل واحد في مواجهة التكتل الصهيونيمركي المدعوم مؤقتا من الغرب العدو القديم الحديث الذي لم تنسيه الصورة الأمريكية أطماعه الصليبية القديمة الحديثة في الشرق العربي

ان برنامج الادعاء اصبح واضحا لجلبا لاحتياج إلى مفكرين وباحثين لم يعد يحتاج إلى مفكرين في علوم الاستشراق أو البروتوكولات التي تارة يعترفون بها وتارة يتنكرون لها لم يعد الأمر يحتاج إلى كل ذلك الحديث الآن على المكشوف ليس بين اصحاب المشروع الاستعماري القديم الحديث وبين الشرق العربي الاسلامي فحسب ولكن العرب دخلت فيها علنا الانظمة العميلة الموالية لهذا المشروع واصبحت سياسة هذه الانظمة وحكامها تضع بشكل علني ودون مواربة لهذه المشاريع الاستعمارية بل اصبحت الانظمة في اليد المغنفة لهذه السياسات واصبحت لانتسحي من ان شعوبها عرفت ذلك.

وانعكس هذا الامر بشكل مباشر على الشعوب التي تعاني مباشرة من هذه السياسات على المستوى السياسي المتمثل في الاستبداد والقمع

الشوفينية

■ يعود النسب الحقيقي للشوفينية إلى أحد الجنود الفرنسيين – نيكولاس شوفان – الذي شارك في حروب الثورة الفرنسية وقد تعرض لعدد من المرات لإصابات ورفض الكف عن تكرار المشاركة مرة أخرى في القتال بقناعة، فلسفته التابعة من حبّه واعتقاده الجازم بان لا سبيل إلا الدفاع عن مجد فرنسا تحت قيادة نابليون والحضي في طريق أمن به حاله كحال الكثير من أصحاب العقائد والمثل والنحل التي تؤمن بما تؤمن وتترك الناس كما قال الإسلام «لكنم دينكم ولي ديني» وتستخدم الشوفينية حالياً كصطلح تنهك من الخصوم والحرف الحقائق وثوابت الاعتزاز التي يمتسحها بالمتوسون ويدافعون عن ثوابت لا تختلف عما هو موجود ثوابتنا الدينية والابتعاد عن كل أشكال الغفالة ومن ذلك قول الإمام علي (ع): هل في رجلان محبّ غال ومبغض قال

«مُتبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



تجربتي مع التمثيل

سهيل كيان*

عندما يقول فلسطيني... كنت معتقلا « يتبادر لذهن المستمع الكريم أنه كان معتقلا سياسيا لأن هذا هو الطبيعي فالإحصاءات تتحدث عن مئات الآلاف! ولهذا يكتبني بعض الجنائين بالقول وبخبت «كنت معتقلا وتعرضت للتعذيب... وعندما تسألته.. لماذا اعتقلت؟ يكتبني بالقول إن القصة طويلة جدا ولا مجال لشرحها!

أنا أيضا كنت معتقلا وتعرضت للتعذيب، القصة طويلة ولكن سوف أشرحها، فقد اعتقلت بسبب التمثيل... يومها مررت بجانب فرع للمصرف الذي فيه حسابي المحكوم بالناقص المؤبد، فرأيت أناسا متجمهرين أكثر من المعتاد قرب وحول البناية فسألته... خير شو السيرة؟ فرد أكثر من واحد... سطو... وقع هنا سطو مسلح قبل دقائق!

شعرت فجأة برغبة في التمثيل فرحت أرض وأخني، وأشير بذراعي وأصابعي وكأنني مسلح مثلا عملية السطو، حينئذ اقترب مني أحد رجال الأمن بملابس مدنية وأمرني برفع يدي ثم تقدم مني بحذر وفشنني وسألني... ما الذي فعله؟

قلت - أمثل... - وهل طلب منك أحد أن تمثل؟ - لا... - إذا لماذا فعلت هذا؟ - لأنني أحب التمثيل... - حسنا هات بطاقتك الشخصية؟ - لماذا وهل التمثيل ممنوع...؟ - لا أبدا... هات البطاقة... - تخضل هذه بطاقتي... - تمنع فيها ثم قال... أنت موقوف...!

في هذه الأثناء التزم زملاؤهم، وأمر أحدهم بإعداد مذكرة توقيف لحضرتي، وبإحطاط كانت عشرات العيون تتجه إلى مقعد سيارة الشرطة الخلفي حيث جلست مكبل اليدين، يقرب الناس من زجاج السيارة ويتسألون بجر كرات من أيديهم.. شو السيرة... وأنا أهز براسي وأطمئنهم، بينما راح بعضهم يلوح بإشارة النصر V، وهكذا وجدت نفسي في المعتقل، وما إن علم نزل الغرفة بتهمة السطو المسلح، حتى راحوا ينظرون إليّ باحترام شديد وحتى يتملق واضح، وفورا تمرركز حديثهم عن كبريات عمليات السطو في البلاد والعالم، والجميع ينصحني بتحمل العذاب مهما بلغت وحشيته لأن النهاية ستكون سعيدة حتما، ومن ناحيتي كنت أطمئنهم أنني سوف أصمد وأن لحمي من ولين أتعرف بشيء حتى لو شفتك، فقد أعجبتني فكرة أن ينظر كل هؤلاء إليّ كرجل خبير، هكذا أكتف شرهم عنى.

بعد فاشي وأربعين ساعة تم تعديدي اعتقالي لخمسعة عشر يوما أخرى وكذا لخطورتي على سلامة الجمهور ومواصلة التحقيق معي كما قال الادعاء! كانت الغرفة مكتظة بعرب ويهود من لصوص وقتلة وتجار سموم ومتعدين على موسسات وبلهاء متورطين بلا ذنب. في جولات التحقيق الأولى كنت أبتسم للأسئلة «الخطيرة» ومن سحنة المحقق الجدية فيدوت وكأنني أسخر منه، حينئذ قال لي بغضب.. سأسأركم الابتسام... وبدأ يستعمل يديه وقدميه مع كل سؤال وجواب، وبالفعل نجح بحو ابتسامتي، وصرت أتمنى فقط أن يتكسني كي أنام وأن يكف عن ضربتي، ولكن الأسوأ هو تبدل الورديات بين المحققين، ففي كل مرة تبدأ الأسئلة نفسها من جديد فأقدم الإجابات نفسها، وعندما أصل إلى إجابة... لأنني أحب التمثيل! يردون عليّ... بلا بلاش تمثيل... ثم بالصفعات واللطمات والرفسات نفسها... أين شوال النقود!.. على من تكذب ها!.. طاح...

ثم رموني في زنزانة معقنة، أدخلوا إليّ شابا مدمنا ارتدى على الأرض، وقيمت أنه (العصفور) الذي سبق وقرأت عنه، وهو مدمن يشتمل معهم مقابل تزويده بحاجته من السموم، رويت له قصة التمثيل مع بعض الشتائم لأمهاتهم كي أبدو عفويا، فقال إنه هو أيضا يحب التمثيل، وهو يمثل الآن دوره «العصفور».. وبارك لي بالمال شرط أن أبقى صامدا!.. بعد فشل العصفور فوجت يدخل شقيقي الأكبر وبيده وغيث فلافل تسبيل منه الطحينية واللغفل الشطة فسأل لاعابي، وظننت أن له واسطة قوية جدا من مكان عمله مثلا! شقيقي بسيط جدا، قبلني وناولني الغلاف وقال... صحتين..... بدأت أقضم الريفغ بنهم، وإذا به يقول لي... خيا... اعترف الآن قبل الغد... لقد وعدوني أن يتسامحوا معك لأن تاريخك ناصع مثل الثلج! - لا يا زلة كلها تمثيل بتمثيل... - وك شمو تمثيل! منذ متى أنت تمثل!.. إسعمني (قال شقيقي ناصحا) ...شركاؤك اعترفوا وسوف يكونون شهداء ملكيين ضدك.....

حينئذ قلت له - تمت الزيارة بلا بلا مطرود..... خرج شقيقي زعلانا لأنني لم أعمل بنصيحته واعتبر أنني طردته من صماقتي... بعد أيام فوجئت أن جميع المعتقلين العرب نقلوا إلى مكان آخر، وبقيت لوحدي في الغرفة مع ستة من اليهود، كان أحدهم يحمل صحيفة وينظر إلى صورة فتاة على الصفحة الأولى ويشتم «الخرابين»، وقيمت فورا أن عملية فدائية قد وقعت بالأمس، كان ينظر إليها ويقول... هل هذا شكل «مخربة»! إنها تشبه ممثلات هوليوود! وكان المحقق يظل من كوة في الباب بين حين وآخر ويقول لهم... لا تضربوه... إنه يسطو على بنوك اليهود، ولكنه ليس مع «الخرابين»، وبدأ كانه يحتم بالذات على ضربتي! وبالفعل قرر المعتقلون الرد على العملية الفدائية وبدأوا يتحرضون بي، صار الوضع خطيرا وأنا مسترسل بالحديث عن السلام الذي يجب أن يعم العالم والمنطقة، خصوصا أن أبانا واحد هو إبراهيم الخليل عليه أفضل السلام! ولكنهم راحوا يشتمون إبراهيم وآل إبراهيم وأنا مصرّ بالقول وراء كل شتيمة إن عليه وعلى آله السلام أجمعين: وتصادع الاستفزاز وصار الأمر خطيرا وفي اللحظة الحاسمة تحرك القفل وفتح الباب.. فناداني شرطي، ونقلني إلى المحقق الذي قال لي... هل رأيت كيف أنفذتكم ولم أسمح لهم بضربك الآن يجب أن تعترف!.. قفلت من صميم فؤادي... إنني غير ناكر للجميل ومستعد للاعتراف بأي تهمة أخرى يطلبها كشكر لحضرته ولكن السطو بالذات كان تمثيلا! فرنسني ولطمني هذه المرة كما لم يفعل من قبل...!

عندما خرجت جاء المئات من القرية لتهنئتي بالصمود، ولح البيض إلى أنه بحاجة لدعم بسيط، ليس الآن ولكن عندما تروق الأمور!... مرت سنون كثيرة على تجربتي التمثيلية الأولى... وقبل أسابيع قرأت أنهم يحطون عن ممثل لغليم يتحدث عن الهجرة والتمسك بالوطن.....! اتصلت بهم... هالو... قرأت أنكم يتحدثون عن ممثل... من حضركت... كم عمرك... ولماذا تريد أن تمثل...؟ - لأنني أحب التمثيل... - وهل لك تجربة في التمثيل؟ - نعم مثلت مشهدا... وسجنت بسببه وتعرضت للتعذيب والإهانة..... - هل ينع أبوهم... هؤلاء فاشيون... هل سيمنعوننا حتى من التمثيل... تعال غدا إلي (الأوديشين)..... * كاتب من فلسطين

النمساوي فريتزل الذي احتجز ابنته واغتصبها 24 عاما يقر بكل التهم الموجهة إليه

سانت بولتن (النمسا)

من سيلفيا ويستول:

فريتزل قد نفى تهمة القتل والاستعباد وهما أخطر الاتهامات خلال أول جلسة من محاكمته يوم الاثنين في سانت بولتن التي تقع إلى الغرب من فيينا. ومن المتوقع اكتمال المحاكمة وصدار الحكم اليوم الخميس. ويواجه فريتزل وهو مهندس متقاعد عقوبة السجن مدى الحياة فيما يتعلق تهمة قتل طفل هو أحد توأمين توفي بعد فترة وجيزة من ولادته في القيو عام 1996. وفي رده على أسئلة القاضي أندريا هامر قال فريتزل إنه كان ينبغي له التعامل بجديّة مع حقيقة أن الرضيع لا يتفلسف بشكل جيد وأنه حاول نقله إلى المستشفى سريعا. وأضاف تكتت أنمني نجاة الرضيع لكن كان ينبغي أن أفعل شيئا. لا أعلم لماذا لم أسأعه. فقط فقدت البصيرة.» وقال مدعون أن فريتزل اغتصب ابنته مرارا أمام الأطفال المحتجزين في قيو المنزل ببلدة أشمتين بوسط البلاد واستخدما كما لو كانت شيئا من ممتلكاته. ولم ير الأطفال ضوء النهار أبدا.

وخل فريتزل قاعة المحكمة أمس الأربعاء دون تعطفية وجهه على خلاف اليومين السابقين ويحيط به عشرة من رجال الشرطة وكان مرتديا حلة رمادية غير منسقة وغير مكوية وقمصا بني اللون. ولم يسمح للكاميرات بالتصوير هذه المرة. وأزيح الستار عن الاتهامات في نيسان (أبريل) عندما نقل فريتزل كريستين (19 عاما) أكبر البنات الذين ولدوا في القيو للمستشفى بعدما مرضت بشكل خطير. من جهة أخرى ذكرت صحيفة كورير النمساوية الأربعاء أن اليزابيث حضرت الثلاثة جزء من المحاكمة التي تجري بشكل مغلّق بسبب طبيعة الجرائم. لكن ابنة فريتزل البالغة من العمر 42 عاما لم تشارك في المناقشات بل تابعت عرض شهادتها المصورة في قاعة المحكمة. وأفادت الصحيفة أن اليزابيث تود «جمع الانتظايغات» ومراقبة ردات فعل والدها لذكرها في كتاب تنوي اعداده لسرد ما قاسته من معاناة.

الرجال الألمان «أقل تحضرا» من النساء

برلين - د ب آ: ذهبت دراسة ألمانية إلى أن الرجال في ألمانيا قليلو التحضر، فيما يتعلق بدورهم كرجال داخل الأسرة. وحسب هذه الدراسة التي نشرت صحيفة «كولنر شتات أنسايجر» الألمانية نتيجتها أمس الأربعاء فإن واحدا فقط من كل خمسة من الرجال يمارس شكلا جديدا من أشكال الشراكة الزوجية والأبوة. واستطلع القائمون على الدراسة آراء 1470 رجلا و970 امرأة. وتعترم وزيرة شؤون الأسرة في ألمانيا، أورزولا فون دير لاين، الإعلان رسميا عن نتائج هذه الدراسة. وأشار معدو الدراسة إلى أن ثلث الرجال في ألمانيا «تقليديون جزئيا» في حين أن 20% منهم مذبذوبون بين الدور المحافظ والدور المتحرر للرجل في الأسرة وأن ثلثا آخر يحاول بناء أسرة.

غير أن الدراسة أكدت أن الكثير من الرجال يعيرون موافقهم عندما تكون زوجاتهم من العاملات حسبما قال مارتن روسوفسكي الرئيس التنفيذي لجمعية «عمل الرجال» الإنجليزية، إحدى الجهات الألمانية التي شاركت في تمويل الدراسة.

وتوقع روسوفسكي أن تعطي الأزمة الاقتصادية الحالية دفعة للرجال باتجاه التحضر.

منع إعلان تشهر فيه أنجلينا جولي مسدداً

لندن - يو بي آي: منعت «سلطة المعايير الإعلانية» البريطانية إعلاناً تلفزيونياً خاصاً بإطلاق القرص المدمج لفيلم «وانت» للنجمة الهوليوودية أنجلينا جولي بعدما وجدت أنه «يمجد» استخدام السلاح. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن السلطة المعنية ارتأت أن الإعلان الذي تشهر فيه جولي مسدداً أعطى انطباعاً بأن «استخدام المسدسات أمر جذاب وممتع». وأعلنت استوديوها «يونيفرسال بيكتشرز» أنه لن يتم عرض الإعلان من جديد بشكله الحالي لأنه لا يلائم الأطفال.

وأوضحت «سلطة المعايير الإعلانية» أن الإعلان الخاص بمن هم فوق السبعين من عمرهم لا يعرض عندما يمكن للصغار أن يشاهدوه، لكنها عادت وحكمت بأنه ليس مناسباً للأطفال الأكبر سناً أيضاً. من جهتها أكدت «يونيفرسال» أنها لم تعرض الإعلان في أي وقت غير مناسب، مشيرة إلى أنه لا يحتوي على مواد مسيئة.

ولفتت إلى أن بعض أفلام الحركة الأخرى التي تحتوي على مطاردات بسرعة كبيرة «الأجمل هذه السنة» ولم يشتك أحد منها.

يشار إلى أن فيلم «وانت» عرض في صالات السينما البريطانية في حزيران/يونيو الماضي واحتل المركز الثاني بين الأفلام التي عرضت في بريطانيا وجمع ما يزيد عن 4.2 مليون دولار.

معظم الأستراليين يعانون من الوحدة

سيدني، أستراليا - يو بي آي: بينت دراسة أن الرجال أكثر تأثرًا من النساء بالشعور بالوحدة التي تعود إلى أسباب مختلفة. وركزت الدراسة، التي أعدها «مؤشر الرفاهية والوحدة الأسترالية» وشملت ألفي شخص، على أمور مثل الرفاهية الاجتماعية والوحدة والمال والديون. إذ تبين لها أن أكثر المشاكل التي يعاني منها معظم الأستراليين هي الوحدة.

وتبين للباحثين الذين أعدوا الدراسة، أن سوء الأوضاع الاجتماعية مرتبط ارتباطا وثيقا بالشعور بالوحدة، وبأن هذا الشعور يتضالع إلى أدنى مستوى عند الذين يعيشون مع شركاء أو مع عائلاتهم. وأشارت الدراسة إلى أن هذا الشعور يتقاهم عند الرجال الذين لم يتزوجوا قط أو يعيشون منفصلين عن زوجاتهم أو الأرامل منهم مقارنة بالنساء اللواتي يواجهن ظروفًا مشابهة.

ولفتت الدراسة إلى أن الزواج يخفف من شعور الرجال بالوحدة أكثر من النساء، وبأن حوالي 30% من الذين ردوا على أسئلة تتعلق بالوحدة من الرجال والنساء قالوا إن مستوى شعورهم بالوحدة، هو في حدود 40%، كما تبين أيضاً أن هذا الشعور مرتبط بالآجور السنوية التي يتقاضاها هؤلاء.

الموسيقى تساعد الأطفال على التركيز

بروكلين - يو بي آي: اكتشف باحثون أن الموسيقى، وبخاصة تلك التي تعرف على البيانو، عدا عن أنها تهدئ الأعصاب فإنها تساعد الطلاب على التركيز خلال القراءة واكتساب المزيد من المفردات اللغوية. وأجرى الباحثان جوزف بيرو وكاميلو أورتيغ من جامعة لونغ آيلاند دراسة على مجموعتين من طلاب المدارس الابتدائية تتألف الأولى من 46 طفلا تلقوا دروسا موسيقية على البيانو لثلاث سنوات، والأخرى عدد أفرادها 57 طفلا لم تخصص لهم أي دروس موسيقية أبدا.

وحسب الدراسة التي نشرت في مجلة «فلسفة الموسيقى» تبين للباحثين بعد متابعة تطور مهارات الطلاب الدراسية الأربع وهي القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، أن الذين عزفوا من بينهم قطعاً موسيقية على البيانو خلال الدراسة توسعت مداركهم وزاد عدد المفردات اللغوية التي اكتسبوها خلال فترة التجربة التي دامت عشرة أشهر، مقارنة بنظرانهم الذين لم يتلقوا أي دروس في الموسيقى.

تزوجا.. لكن بعد 60 سنة

بيوريا - يو بي آي: تزوج رجل وامرأة من ولاية أريزونا الأمريكية بعد مرور أكثر من 60 سنة على وقوعهما في حب بعضهما عندما كانا تلميذين في المدرسة الثانوية.

ونقلت خدمة «غايت» الإخبارية الأمريكية عن جاك روس ووين كاشمان قولهما إنهما أغرما ببعضهما منذ كانا تلميذين في إيلينوي، لكن علاقتهما انتهت عندما انتقلت كاشمان إلى أيوا لتابعة دراستها الجامعية فيما توجه روس إلى نيويورك قبل أن يلتحق بالقوات المسلحة التي قابلت في كوريا.

وتزوج كل منهما شخصاً آخر وأنجبا طفلا وأصبحا جديين قبل أن يترا. وأوضحت الصحيفة أنه في العام 2006، اكتشف روس عنوان حبيبته الضائعة وأرسل إليها بطاقة معايدة في عيد الميلاد، لكن تبين أن العنوان خاطأ وأعدت البطاقة اليه، غير أن المصادفة هي أنه خطر على بال كاشمان أن ترسل بطاقة معايدة أيضاً إلى حبيب طفولتها وبالفعل وصلته البطاقة وهرع للاتصال بها.

وقالت كاشمان «اتصل بي وكتت على وشك أن أفقد عيبي وأظن أن الزمن عاد بنا إلى المرحلة الثانوية».

وانتقل روس وكاشمان إلى أريزونا معا وتزوجا في مطعم «كراكر باريل» في مدينة بيوريا.



من مبتكرات المصممة الأوكرانية ايلينا بورنينا قدم هذا التصميم الطريف ضمن اسبوع الأزياء في العاصمة كييف (رويترز)

الندى: خلفا للشاعر أحمد زروور لبلوغه سن المعاش.

● محمد اليازغي نائب رئيس الحكومة المغربي يشارك بالمائدة المستديرة حول اصلاح قطاع الماء التي تنظم على هامش للملتقى العالمي للماء الذي تحتضنه مدينة اسطنبول التركية.

● الفنان المصري السيد راضي رئيس الاتحاد العام للنقابات الفنية تم نقله إلى العناية المركزه بمستشفى الصفا بحي المهندسين بمحافظة الجيزة إثر أزمة صحية طارئة.

● مومن السميحي المخرج السينمائي المغربي سيكون أعماله محور الدورة الرابعة للملتقى السينمائي الجامعي الذي تحتضنه مدينة الرشيدية (شرق المغرب) منتصف نيسان/ابريل القادم.

احوال الناس

● الحاج عمر يانغو أونديمبا الرئيس الغابوني ودونيس ساسو نغيسو الرئيس الكونغولي غادرا الزباط صباح الأربعاء، متوجهين إلى الغابون بعد زيارة للمغرب على اثر وفاة إدنيث لوسبي يانغو عقيلة الرئيس الغابوني والإبنة البكر للرئيس الكونغولي التي وافتها المنية يوم السبت الماضي بالرباط.

● اليوم الخميس سيقوم حزب التجمع اليساري المعارض في مصر ندوة في مقره بحي مصر القديمة بالقاهرة بمناسبة عيد الأم يتحدث فيها رئيس الحزب رفعت السعيد، وأمينه العام سيد عبدالعال وفتحية العسال أمينة اتحاد النساء بالحزب، وأمينة شفيق الصحافية وعضو المجلس القومي للمرأة وعبدالرحمن خير عضو مجلس الشورى.

● رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر أحمد مجاهد أصدر قرارا بتعيين محمود الهندي رئيسا لتحرير مجلة «قطر

● الشيخ بو عمران رئيس المجلس الإسلامي

بطة تغال نفسها.. كلبا

لندن - يو بي آي: قال زوجان بريطانيان إن بطنتهما أصبحت حديث البلدة بعدما أخذت تتصرف كما لو أنها كلب، فتتج مؤخرتها وتحاول النباح. ونقلت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية عن ستيف وطوني تافت بورنماوث الإنكليزية قولهما، إنهما تبغيا البطة «إيسى» عندما كانت في الأسبوع الثامن من عمرها واتخذت من كليهما مثالا تحتذي به، وقال طوني تافت «صحتها معروفين في شارمنستر إذ يأتي الناس لرؤية البطة من وراء سياج الحديقة ويحبونها». وأضاف «لا تعرف أنها بطة والأرجح أنها تغال نفسها كلبا لأنها ترخص مع الكلاب الأخرى، ولا يفهم الناس ما يجري فيما يشعر الكلاب بالارتباك عند وجود البطة معها».

الإنكليزية اللغة الثانية في.. بريطانيا

لندن - يو بي آي: أظهرت أرقام جديدة نشرت أمس الأربعاء أن الإنكليزية تعد اللغة الثانية في الكثير من المدارس الإبتدائية في بريطانيا، وأشارت إلى أن تلميذاً من بين كل سبعة تلاميذ في تلك المدارس لا يتحدث الإنكليزية كلغة أولى. وبيّنت الأرقام أن عدد التلاميذ الذين يتحدثون لغة اجنبية ارتفع إلى 565.888 تلميذاً في عام 2008 الماضي، بزيادة مقدارها 14.3% بالمقارنة مع العام 2007، وأن الإنكليزية تعد لغة اجنبية لأكثر من 70% من تلاميذ المدارس في بعض المناطق البريطانية الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و 14 عاماً. ولفتت الأرقام التي حصل عليها حزب «المحافظين» المعارض الى وجود 10 مدارس ابتدائية في بريطانيا لا يوجد فيها تلميذ واحد يجيد تحدث الإنكليزية كلغة أولى، وأنه كان هناك 452.388 تلميذاً في المدارس الإبتدائية تحدثوا الإنكليزية كلغة ثانية عام 2004، وأن الرقم ارتفع بمعدل 113.500 تلميذ في عام 2008 الماضي وبزيادة مقدارها 25%.

وأضافت أن عدد الطلاب الذين يتحدثون الإنكليزية كلغة أم ارتفع من نسبة 8.8% عام 2004 إلى نسبة 10.6% في عام 2008 الماضي، بسبب تدفق المهاجرين على بريطانيا الذين فاق عددهم وبمعدل خمس مرات ما كان عليه من قبل بعد تسلم حزب «العالم» السلطة عام 1997.